



المُتميز

اللغة العربيّة - تخصص
المرحلة الثانويّة

البلاغة والنقد

الفصل الدراسي الثاني

أ. عبد الهادي الخطيب

للاستفسار عن مواعيد دورات اللغة العربية (تخصص /مهارات)

٠٧٩٥٦٥٥٩٠٠	شارع الجارندنز	مركز الأذكيا
٠٧٩٦٦٤٧١٤٢	خلدا-إشارة البنك العربي	مركز جوهرة خلدا
٠٧٨٦٣٩٩٩٢٨	الرابية	مركز رابية النظم
٠٧٨٨٤٣٥٨٠٠	طربور	مركز شعلة المعرفة
٠٧٩٧٩٢١٥١٠	جبل النزهة	مركز الشعلة
٠٧٩٧٣٥١٣٢٠	جبل الحسين	مركز المعرفة
٠٧٩٥٠٥٩٣٢٤	مرج الحمام	مركز صبح
٠٧٩٥٦١٦٤٣١		

pdf element
www.awa2el.net

مركز جوهرة خلدا (الأذكيا 2)
0796647142

الكتاب الأول : البلاغة العربية والنقد الأدبي

(٣. علامة) .

قائمة المحتويات

الصفحة	
	الوحدة الرابعة : علم البديع
	الدرس الأول : المحيّنات اللَّفْظِيَّة .
٤ - ٢	١- الجناس
٦ - ٥	٢- السَّجْع
٨ - ٦	٣- رَدّ العَجْز على الصَّدْر
	الدرس الثاني : المحيّنات المعنوية .
١١ - ٩	١- الطَّباق
١٣	٢- المقابلة
١٥ - ١٤	٣- التورية
	الوحدة الخامسة: التقاد الأدبي في العصر الحديث
	الدرس الأول : المناهج النقديّة في العصر الحديث .
١٧ - ١٦	أولاً : المنهج التاريخي
١٩ - ١٨	ثانياً : المنهج الاجتماعي
٢٢ - ٢٠	ثالثاً : المنهج البنوي
	الدرس الثاني : ملامح الحركة النقديّة في الأردن .
٢٤ - ٢٢	أولاً: مرحلة التّشأة والتأسيس
٢٥ - ٢٤	ثانياً: مرحلة التّجديد
٢٧ - ٢٦	ثالثاً: مرحلة الكتابة النقديّة في ضوء المنهجيات الحديثة

الوحدة الرابعة : علم البديع

س: وضح المقصود بـ (علم البديع) : هو العلم الذي تُعرف به وجوه تحسين الكلام وترتيبه . / حفظ

س: يقسم علم البديع إلى قسمين ، اذكرهما : / حفظ

١- محسنات لفظية ، يكون التحسين فيه راجعاً إلى اللفظ وأشهرها : الجناس ، والسجع ، وزد العجز على الصنر .

٢- محسنات معنوية ، يكون التحسين فيه راجعاً إلى المعنى . وأشهرها : الطباق ، والمقابلة ، والتورية .

المدرس الأول : المحسنات اللفظية

الجناس

مفهوم الجناس :

س: وضح المقصود بالجناس: هو توافق اللفظين في النطق ، مع اختلافهما في المعنى . ويقسم إلى نوعين : تام وناقص . / حفظ

◀ توضيح أمثلة المنهاج : [صيغ السؤال اللفظي حدد لفظي الجناس في كل مما يأتي]

١- (ارح الجار ولو جار) ، [جناس تام] : الأولى (من يسكن جوارك) ، والثانية (فعل بمعنى ظلم) .

٢- قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيَبْدَأَنَّا سَاعَةً ﴾ [الروم: ٥٥] .

[جناس تام] المعنى: الساعة الأولى (يوم القيامة) والساعة الثانية (جزء من الزمن) .

ومثل هذا التوافق بين الألفاظ في النطق والاختلاف في المعنى يُسمى جناساً .

نوع الجناس :

١- الجناس التام : ما اتفق فيه اللفظان بأربعة أمور: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها - كما في المثالين السابقين -

وإذا اختلف اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة يكون جناساً ناقصاً (غير تام) .

◀ كقول أبي تمام: إذا الخيلُ جابت قسطلَ الحربِ صدعوا صدورَ العوالي في صدورِ الكتائب^(١) ١- قسطل الحرب : غيار الحرب .

ورد في هذا المثال لفظ " صدور " بمعنيين مختلفين، الأول: أعالي الرماح، والآخر: محور الأعداء، ونجد أن اللفظين توافقا في :

الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها، ويُسمى هذا النوع من الجناس "الجناس التام" .

◀ ثم انظر قول امرأة محتاجة تصفُ أحد المحسنين إليها بعد وفاته: كان ذا هبة فأمواله ذاهبة .

نجد أنّها وصفته بـ "العتاء" ، وأمواله بـ "الزوال" ، وتجد الألفاظ " ذا هبة " و " ذاهبة " توافقت في نوع الحروف، وعددها، وترتيبها،

وحركاتها، واختلفت في المعنى، فـ " ذا هبة " يتألف من كلمتين: " ذا " بمعنى صاحب، و " هبة " بمعنى عطاء، و " ذاهبة " بمعنى زائلة .

أي إنّ الجناس التام يأتي بين كلمتين، وقد يأتي بين أكثر من كلمتين عند توافق اللفظ .

٢- الجنس غير التام : ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة.

تمثل الأمثلة الآتية : س : ما سببه اعتبار الجنس ناقصاً فيما يأتي :-

- ١- قال تعالى: (وَجَنَّكَ مِنْ سَبِّ بْنِ يَاقِينَ) (سورة النمل، الآية ٢٢) جناس ناقص لاختلاف في نوع الحروف
- ٢- قال أرنؤب: يتخبر بجنود بلاده: سور بلادى عالٍ تحميه نُسور الوطن. جناس ناقص لاختلاف في عدد الحروف
- ٣- قيل في الأثر: رجم الله امرأً أمسك ما بين فكّيه وأطلق ما بين كفييه. جناس ناقص لاختلاف في ترتيب الحروف
- د- قال شاعر عند سماعه قصة مؤثرة: اتعظت بالعبرة فنزلت من عيني عبرة. جناس ناقص لاختلاف في حركات الحروف

قد وقع الجنس بين اللفظين "سبباً وتباً" في المثال الأول، وكان الاختلاف في نوع الحروف "السين والنون" مع توافق ساكنها، ووقع بين "سور ونسور" في المثال الثاني، وكان الاختلاف في عدد الحروف، ووقع بين "فكّ وكفّ" في المثال الثالث، وجاء الاختلاف في ترتيب الحروف، ووقع بين "عبرة وعبرة" في المثال الرابع وكان الاختلاف في الحركات ويُسَمَّى هذا النوع "الجناس غير التام".

عبر الآن إلى المثالين الواردين في فاتحة الحديث عن الجنس ، وبين نوع الجنس في كل منهما . ◀ جناس تام

س : ما سبب توظيف الجنس في الكلام ؟

إن توظيفه يُضفي جمالاً إيقاعياً يجعل المتلقي أكثر قبولاً وأكثر استحساناً للمعنى الذي أرادته المتكلم .
ولشأن ذلك نأمل قول الخليل بن أحمد واصفاً فرأى أحبته:

يا فتوح قلبي من ذواعي الهوى إذ زحل الجرب عند الغروب
تبعتها طربي وقد أزمعوا ودمع عيني كفي الغروب

الغروب : جمع قرب، وهي الذئب العظيمة .

قلبت تلحظ أن ورود كلمة "الغروب" مرتين في الكلام يُضفي عليه نوعاً من الإيقاع الموسيقي الذي له أثر واضح في نفس المتلقي .

فالمق:

- ١- يكون الجنس بين لفظين متجاورين في بيت شعر أو بيتين أو في جملة أو جملتين، وكلما كانا متقاربين كان إيقاعهما أطرب للسمع من تباعدهما.
- ٢- يتفق اللفظان الشجانسان في البنية الأصلية، لا يتأثران بما يتصل بهما، مثل : "أل" التعريف، والضمائر، لكن يُؤخذ الضمير بالحسبان إذا ورد الجنس بين أكثر من لفظين كقولهم : كنت أطمع في تجريك ومطايا الجهل تجري بك.
- ٣- لا يكثر نوع الجنس بالحركات الإعرابية، ويُنظر إلى الحركات الداخلة في بنية الكلمة فقط، فالجناس في قول إحداهن تصف صدقتها صدقتي وعُدتني بكل وعُد قطعتة . جناس تام؛ لأن الاختلاف جاء في الحركات الإعرابية ولا علاقة له ببينة الكلمة .

ملحوظة صافية :

أسئلة المنهاج وإجاباتها : * ملحوظة : ركز في المطلوب من جديد في كل سؤال مما يأتي
رأى لطلبه لطيفة الإجابة الخوضجية .
١ - حدّد لفظي الجنس التام في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) (٤٣) يَلْبَسُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (٤٤))

(سورة البور، الآيات ٤٣-٤٤)

الإجابة: الأبصار / الأبصار

الإجابة: التيه / التيه

ب- قال أحد الحكماء في ذم التكبر: " مَنْ زَادَ فِي تَيْهِهِ لَا يُعْذَرُ فِي تَيْهِهِ "

ج - قال الشاعر يصف حاله :

يا إْحْوَي قَدْ بَانَ النَّجْبُ

وَجَبَّ الْفُؤَادُ وَكَانَ لَا يَجِبُ ^(١)

- النجب : خيار الإبل / وخب الفؤاد : خلق واضطرب.

فَارْتُقُّكُمْ وَبَقِيَتْ بَعْدُكُمْ

ما هكذا كان الذي يجب

الإجابة: يجب / يجب

٢- حدّد لفظي الجنس غير التام في ما يأتي ، مبيّناً سبب عدم تمامه:

أ- قال تعالى حكاية عن هارون يخاطب موسى، عليهما السلام: (إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)

(سورة طه، الآية ٩٤)

الإجابة: بين/ بين (الاختلاف في ترتيب الحروف)

(الاختلاف في الحركات)

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي". الإجابة: خلق/خلق

ج - قال البهاء زهير: أشكو وأشكُرُ فَعَلَهُ فاعجب لشاكٍ منه شاكر

(الاختلاف في عدد الحروف)

الإجابة: أشكو/أشكر (الاختلاف في نوع الحروف) شاك/شاكر

(الاختلاف في نوع الحروف)

د - جاء في الخبر: الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيْتُونَ. إجابة: هين/لين

ه - قال أبو فراس الحمداني مادحاً: الإجابة: أعترف / أعترف

(الاختلاف في نوع الحروف)

مِنْ بَحْرِ جُودِكَ أَعْتَرَفَ وَيَفْضِلُ عِلْمِكَ أَعْتَرَفَ

٣- ميّز الجنس التام من الجنس غير التام في كل مما يأتي، موضحاً إيجابتك:

أ - قال تعالى: (وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ*) (وَإِنَّهُ حُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ*) الإجابة: شهيد/شديد (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

ب - قال اللهم، اسئُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا. الإجابة: عورات/روعات (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

ج - الأَرْدِيُّونَ رَوَّوْا قِصَصَ شَهَامَتِهِمْ عَبْرَ الْأَجْيَالِ، وَرَوَّوْا أَرْضَهُمْ بِدَمَاءِ الْحُبِّ وَالْإِنْتَارِ.

الإجابة: روى/رؤى (جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، عددها، وترتيبها، وحركاتها)

د - يُقَالُ فِي الْمَدْحِ: يَسْخُو بِمَوْجُودِهِ وَيَسْمُو عِنْدَ جُودِهِ.

الإجابة: يسخو/يسمو (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف) ، مَوْجُود/جود (غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)

ه - قال المَعْرِي: فَاحْسُنْ يَطْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْنَقُهُ يَتَّبِعُ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ يَتَّبِعُ مِنَ الشَّعْرِ

الإجابة: الشعير/الشعر (غير تام بسبب اختلاف الحركات)

و - قال الشاعر: لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرَّوَاةِ قَصِيدَةً مَا لَمْ تَكُنْ بِالْعَتِّ فِي تَهْذِيهَا

فَإِذَا عَرَضْتَ الشَّعْرَ غَيْرَ مُهْدَبٍ عَدَّوهُ مِنْكَ وَسَاوَسًا تَهْذِي بِهَا

الإجابة: تهذيها/ تهذي بها (تام بسبب الاتفاق في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

السَّجْعُ : ✓ س: عرف (السَّجْعُ): انتهاء العبارتين بالحرف نفسه.

- ◀ لتعرّف مفهوم السَّجْع تأمل ما قاله أبّ يوصي ابنه: يُنَالُ النَّجَاحُ بِالْعَمَلِ، لا بِطَوْلِ الأَمَلِ.
- إذ نلاحظ هنا أنّ الكلمتين الأخيرتين "العمل، الأمل" في التركيبين اتّفقتا في الحرف الأخير، وهو "اللام".
- ◀ ثم تأمل قول عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه - ناصحاً بالتوسط في الحُبِّ والبُغْضِ: "لا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا، ولا بُغْضُكَ تَلْفًا" فقد اتّفقت أيضاً الكلمتان الأخيرتان "كَلْفًا، تَلْفًا" في التركيبين في الحرف الأخير "الفاء".
- ويُسمّى هذا اللون البديعيّ سَجْعاً. ويُشترطُ لحُسْنِ السَّجْعِ (أن يكون عَفْويّاً لا يُوَدّي إلى التّضحية بالمعنى) →
- س: ما هي أهم شروط حُسْنِ السَّجْعِ وبجمله؟
- ج- ورد في القولين السابقين جناس، وضحّه.

فائدة: لا يُحتسب ما يأتي من باب السَّجْع:

- ١- حروف المدّ "الألف، الواو، والياء" في آخر الكلمة، كما في قول أديبٍ يصفُ شجرةً:
تَضْرِبُ بِجُذُورِهَا فِي التَّرَى، وتُسَابِقُ بِأَعْصَانِهَا قِمَمَ الذُّرَا.
- ٢- الهاء في آخر الكلمة إذا سبقه متحرّك، كما في قول معلّمةٍ تُثني على إحدى طالباتها:
إنسانةٌ بأدبها، لا يزيها وتوحيها.
- فالسَّجْعُ وقع بحرف "الراء".
- فالسَّجْعُ وقع بحرف "الباء".

أسئلة المنهاج وإجاباتها :

١- وضح مواطن السَّجْع في ما يأتي:

- أ- قال صلى الله عليه وسلم: "الأزواجُ جنودٌ مجنّدةٌ، فما تعرّفتَ منها ائتلفَ، وما تناكرتَ منها اختلفَ".
- الإجابة: اتفقت الكلمتان الأخيرتان "ائتلفَ، اختلفَ" بالتركيبين في الحرف الأخير "الفاء".
- ب- الأردنُّ بلدُ الأمنِ والاستقرارِ، ومواطنُ النماءِ والازدهارِ.
- الإجابة: اتفقت الكلمتان الأخيرتان "الاستقرارِ، الازدهارِ" بالتركيبين في الحرف الأخير "الراء".
- ج- قال أبو الفتح البستي: "ليكن إقدامك توكلاً، وإحجامك تأملاً".
- الإجابة: اتفقت الكلمتان الأخيرتان "توكلاً، تأملاً" بالتركيبين في الحرف الأخير "اللام".
- د- قال أحمد شوقي: "الثقةُ مراتبٌ، فلا ترفعْ لعلياً مراتبها إلا الشريك في المرءِ، المعين على الضّر، الأمين على السرّ".
- الإجابة: اتفقت الكلمات الأخيرة "المرءِ، الضّر، السرّ" بالتركيبين في الحرف الأخير "الراء".
- ه- قال أحدهم حين زار مدينة البترا: مرسومةٌ في الصخرِ، وموسومةٌ بالفخرِ.
- الإجابة: اتفقت الكلمتان الأخيرتان "الصخرِ، الفخرِ" بالتركيبين في الحرف الأخير "الراء".
- و- قالت أديبةٌ بعد وفاة أبيها: "أماه، لو كُلتُ نساءِ الأرضِ شاحتُ تَبَقِينَ قَتِيَّةً، فقد رحلتِ وأنتِ في قِمةِ العطاءِ، وفي أوجِ البهائمِ".
- الإجابة: اتفقت الكلمتان الأخيرتان "العطاءِ، البهائمِ" بالتركيبين في الحرف الأخير "الهمزة".

٢- قال العمد الأصفهاني في وصف حال الكتاب: "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قديم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا المكان كان أجمل. هذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

- أ - ما العبرة من النص؟ عمل الإنسان يبقى منقوصاً لا يصل إلى الكمال، وكلما نظر فيه صاحبه وجد فيه مجالاً للتحسين.
- ب - ورد في النص تركيبان متفقان في آخر كل منهما، ولا يعد ذلك سجعاً، حددتهما، مبيناً سبب عدم عددهما مسجوعين. الإجابة: التركيبان هما "لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده"، وهما غير مسجوعين، لأن الهاء في آخر الكلمة إذا سبقها متحرك لا تحتسب في باب السجع.

٣- قال ابن حبيب الحلبي^(١) يصف سفينة: "يا لها من سفينة، ذات دُسر^(٢) وألواح، تجري مع الرياح، وتطير بغير جناح، تخوض وتلعب، وترد ولا تشرب، لها قلاع^(٣) كالقلاع، وشرائح تجذب الشعاع".

أ - وضح مواطن السجع في النص السابق.

الإجابة: اتفقت الكلمات الأخيرة "ألواح، الرياح، جناح" في التراكيب في الحرف الأخير "الهاء" اتفقت الكلمتان الأخيرتان "تلعب، تشرب" في التركيبين في الحرف الأخير "الباء" اتفقت الكلمتان الأخيرتان "القلاع، الشرائح" في التركيبين في الحرف الأخير "العين"

- ب - استخرج من النص مثلاً على الجناس التام، وضح.
- م الإجابة: قلاع / قلاع (جناس تام بسبب اتفاق اللفظين: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

٣ رَدَّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ . ويسمى (التصدير)

س) وضح المقصود بـ رَدَّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ: [أن يأتي أحد اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في النثر آخر العبارة والآخر في أولها، وأما في الشعر فهو أن يأتي أحد اللفظين في آخر البيت والآخر في أي موضع قبله]. حفظ رغم

لتتعرف مفهوم رَدَّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ تأمل ما يأتي:

- ١- قال تعالى: (وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) ← رَدَّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ
- ٢- الحيلة تركُّ الحيلة . ← رَدَّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ

فقد ورد في آخر الآية الكريمة لفظ "الوَهَّاب"، وورد لفظ "هَب" في بدايتها، وهما من معنى واحد هو العطاء. وأما في العبارة "الحيلة تركُّ الحيلة" فقد ورد لفظ "الحيلة" مرتين كذلك، في نهاية الكلام وفي بدايته، لكنه جاء بمعنى مختلف، فالأول بمعنى الخدق/الخداع والقدرة على التصرف، والثاني بمعنى الخديعة. ويُسمى هذا اللون البديعي رَدَّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ (التصدير).

- والآن، هل تماثل اللفظان في المثالين السابقين أم تشابها؟

إذاً، يجوز في رَدَّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ أن يتماثل اللفظان في النطق أو يتشابهما حسب.

أ - ورد في أحد المثالين السابقين لونٌ بديعي غير رَدَّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ، وضح.

الإجابة: المثال: هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (الحيلة / الحيلة)

ثم تأمل الأمثلة الآتية :

١- قال البُحْتُريّ مادحاً: ضرائبُ أبْدَعْتَهَا في السَّمَاحِ فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا ضريباً ^(١)

١- ضَرَائِبُ : جمع ضَرِيبة ، وهي الطَّيْع واليَسْجِيَّة .

ضَرِيْب : الشَّيْبَة وَالنُّظَيْرُ

٢- أديب وشاعر عباسي

٢- قال الحَسَن بن مُحَمَّد المهلَّبِيّ ^(٢) في الشُّوقِ إلى بَغْدَاد :

أَحِنُّ إلى بَغْدَادٍ شَوْقاً وَإِثْمَا
أَحِنُّ إلى إِلْفِ بِهَا لِي شَائِقُ

٣- قال أبو القاسم الشَّايِّ في الحثِّ على الحَرِيَّةِ ورفض الخَضُوعِ :

أَلَا انْهَضْ وَسِرْ في سَبِيلِ الحَيَاةِ
فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الحَيَاةُ.

٤- قال حبيب الزبودي يصفُ أبناءَ الأردنِ :

نَادَتْهُمُ الأَرْضُ فامْتَدَّوا بِهَا شَجْراً
وَأَوْجَبُوا لِنَدَاءِ الأَرْضِ ما وَجِبَا

♦ يمكنك من الأمثلة السابقة أن تبين أن رَدَّ العَجْزِ على الصِّدْرِ يَرِدُ في الشِّعْرِ كما يَرِدُ في النَّثْرِ، ويُشْتَرَطُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُ اللَّفْظَيْنِ المِثْمَالَيْنِ أو المِشَاهِجَيْنِ في نِهَايَةِ البَيْتِ، ويأتي اللفظ الثاني في أيِّ مَوْضِعٍ قَبْلَهُ .

أسئلة المنهاج وإجاباتها :

١- وضح رَدَّ العَجْزِ على الصِّدْرِ في كلِّ مَآ يَأْتِي بِمِثْمَالَيْنِ (ضرب من الاسترخاء بطريقتين إيجابية وسلبية)

أ - قال تعالى حِكَايَةً عن نوح - عليه السلام - يَدْعُو قَوْمَهُ: (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً) (سورة نوح، الآية ١٠)

الإجابة: اللفظان: غفارا/استغفروا، تشابه اللفظان في اللفظة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

ب - قيل: الشِّعْرُ مَنْبَعُهُ الفِكْرَةُ والشُّعُورُ.

الإجابة: اللفظان: الشُّعُورُ/الشِّعْرُ، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

ج - قال أحد السِّياحِ العربِ يَصِفُ زيارته إلى الأردنِ: آثَارُهُ وشَعْبُهُ تَرَكَوا في نَفْسِي جَمِيلَ الأَثْرِ.

الإجابة: اللفظان: الأثر/آثاره، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

د - قال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيُّ يَصِفُ لحظةَ الرِّحِيلِ :

١- العيس : الإبل الكريمة . المنيقة : مائة لبي تميم بين نجد واليمامة .

الضَّمَارُ : موضع بين نجد واليمامة .

٢- الغرار : نبات طيب الرائحة .

أقول لِصَاحِبِي والعيس تَهْوِي
بِنا بَيْنَ المَنِيقَةِ فالضَّمَامِ ^(١)

نَمَّتْ مِنْ شَمِيمِ غَرَارٍ نُجْدٍ
فما بَعْدَ العَشِيَّةِ مِنْ غَرَارٍ ^(٢)

الإجابة: اللفظان: غرار/غرار، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

هـ - قال أبو فراس الحَمْدانيّ مفتحراً : وَلَكِنِّي في ذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ
غَرِيبٌ وَأَفْعَالِي لَدَيْهِ غَرَائِبُ

الإجابة: اللفظان: غرائب/غريب، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

و- قال عبد الكريم الكرمي: نَاحَتِ الأَرْضِ عَلَيَّ أربابها
أَيْنَ مَنْ يَسْمَعُ مِنْ أَرْضِي التُّواحَا؟

الإجابة: اللفظان: التُّواحَا/ناحت، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

* - فارس وشاعر ، أخذ
قادة صلاح الدين الأيوبي.

٢- قال أسامة بن مَنقذ (*) راثياً قومَه بعد الزلزال الذي أصاب بلاد الشام :

حَمَائِمِ الأَيْلِكِ ، هَيَّجْتُنَّ أَشْجَانَا فَلَيْبِكِ أَصْدُقْنَا بِنَّا وَأَشْجَانَا
كَمْ ذَا الحَتِيئُ عَلَى مَرِّ السَّنِينِ أَمَا أَفَادُكُنَّ قَدِيمُ العَهْدِ نَسِيَانَا؟
هَلْ ذَا العَوِيلُ عَلَى غَيْرِ المَدِيلِ وَهَلْ فَفَيْدُكُنَّ أَعَزُّ الحَلْقِي فَقْدَانَا؟

أ - ما الذي أثارَ حزنَ الشاعر وهَيَّجَ مشاعره، كما ورد في الأبيات؟ الإجابة: صوت الحمائم (هديلها)
ب - بين موضع رَدِّ العَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ فِي الأبيات.

الإجابة: اللفظان: أَشْجَانَا/أَشْجَانَا، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.
اللفظان: فِقْدَانَا/فَقَيْدُكُنَّ، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٣- اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عما يليه من أسئلة: قال عبد الله بن شداد^(١) موصياً ولده:

"أَيُّ بُنْيٍّ، كُنَّ جَوَاداً بِالمَالِ فِي مَوْضِعِ الحَقِّ، بَخِيلاً بِالأَسْرَارِ عَنِ جَمِيعِ الحَلْقِ،
فَإِنَّ أَحْمَدَ جُودِ المَرْءِ الإِنْفَاقُ فِي وَجْهِ البِرِّ، وَإِنَّ أَحْمَدَ البُخْلِ الضَّنُّ بِمَكْتُومِ السِّرِّ".^(٢)
أ- وَضِّحْ مَوَاطِنَ السَّجْعِ فِي النُّص.

الإجابة: اتفقت الكلمتان الأخيرتان "الحق، الخلق" التركيبين في الحرف الأخير "القاف"
اتفقت الكلمتان الأخيرتان "البر، السر" في التركيبين في الحرف الأخير "الراء"

ب- وردَ مُحْسِنٌ لفظيٌّ بديعيٌّ غير السَّجْعِ ، بيِّنه. الإجابة: (السر/البيتر) جناس غير تام (لاختلاف نوع الحروف)

٤- حدّد المحسنات اللفظية في كلِّ مما يأتي:

أ- قال عليه الصلاة والسلام : "الحَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الحَيْلِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ".

الإجابة: الجناس غير التام (الحير/الحيل)

ب- قال محمد رضا الشيباني: يُقَيِّضُ اللهُ رِزْقاً غَيْرَ مُحْتَسَبٍ إِذَا مَضَى عَمَلٌ فِي اللهِ مُحْتَسَبٌ

الإجابة: الجناس التام (مُحْتَسَبٌ/مُحْتَسَبٍ) رَدَّ العَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ (مُحْتَسَبٌ/مُحْتَسَبٍ)

ج- يُقَالُ: "إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ ، فَاطْلُبِ المُسْتَطَاعَ".

الإجابة: الجناس غير التام (تُطَاعَ/المُسْتَطَاعَ) السَّجْعُ (تُطَاعَ/المُسْتَطَاعَ)

٥- اكتب فقرةً من إنشائك تتضمن اثنين من المحسنات اللفظية التي وردت معك. / يترك حرية التعبير للطالب

الدرس الثاني : المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية متعددة، منها: الطباق، والمقابلة، والتورية. حمضا

١ الطباق

أ- مفهوم الطباق : هو الجُمع بين كلمتين متضادتين في المعنى .

- ◀ لتبين مفهوم الطباق انظر في الآية الكريمة الآتية : قال تعالى عن أهل الكهف: (وَحَسَبُوهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ) (سورة الكهف، الآية ١٨)
- نلاحظ أنّ الآية الكريمة قد جمعت في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى، هما: "أيقاظاً"، و"رُقود".
- ◀ وانظر أيضاً في قول البُحْثَرِيِّ: فَلَوْ فَهَمَ النَّاسُ التَّلَاقِي وَحُسْنَهُ لَحَبِبَ مِنْ أَجْلِ التَّلَاقِي التَّفَرُّقُ.
- تجده جمع كذلك في سياق واحد بين كلمتين متضادتين في المعنى، هما: "التلاقي"، و"التفرُّق"، وهو ما يُسمّى بـ "الطباق".
- ◀ ولعلك تلاحظ أنّ لتوظيف هذا الفن البديعي في الكلام فائدة تكمن في إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع، بتوظيف الكلمات المتضادة.
- س، ما هي فائدة توظيف لصباغة في الكلام ؟

تدريب : بين الطباق في كلِّ مما يأتي:

١- قال تعالى: (قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ) (سورة المائدة، الآية ١٠٠)

الإجابة: الخبيث/الطيب، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٢- قال ابن خفاجة مادحاً: ووراء أستار الدُّجَى ليلهمل يلقى بيمنى تارةً ويسار

الإجابة: يمئى/يسار، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٣- قال المتنبي في مدح سيف الدولة: ولستَ مَلِيكاً هازماً لِتَظْهِرِهِ ولكِتكَ التَّوْحِيدُ لِلشِّرْكَ هَازِماً

الإجابة: التوحيد/الشِّرك، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٤- قال سميح القاسم مخاطباً العدو الصهيوني: يَمُوتُ مِنَّا الطِّفْلُ والشَّيْخُ ولا يَسْتَسَلِمُ

الإجابة: الطِّفل/الشَّيْخ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٥- احرص على أن تُشجّع فريقك وهو خاسر كما تُشجّعهُ وهو فائز.

الإجابة: خاسر/فاز، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

ب - طباق الإيجاب وطباق السُّلب :

من أنواع الطباق :

* طباق الإيجاب: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

* طباق السُّلب: وهو ما يقع في فعلين من أصل واحد، أحدهما مُنْبَت، والآخر مَنْفِي، (أو) في فعلين من أصل واحد، أحدهما في صيغة النَّهْي، والآخر في صيغة الأَمْر.

لنتعرف طباق الإيجاب وطباق السلب تعال بنا ننظر في الأمثلة الآتية:

أخفي، أظهر: طباقه إيجاب

وألام في كمد عليك وأعذر ألام، أعذر: طباقه إيجاب

وقطعوا من جبال الوصل أقرانا ما بان ما بان من طباقه سلب

قال البحتري: أخفي هوى لك في الصلوع وأظهر

قال جرير متغزلاً: بان الحليط ولو طوعت ما بانا

قال تعالى: (فلا تحشوا الناس واحشون)

(سورة المائدة، الآية ٤٤) ما تحشوا، واحشون طباقه سلب

لا شك في أنك عرفت أن الطباق وقع في المثال الأول في كلمتي: "أخفي"، و "أظهر"، وكذلك في كلمتي: "الألام"، و "أعذر"، وقد وقع هنا بصورة مباشرة في كل مرة باستخدام كلمتين متضادتين في المعنى، ويسمى هذا النوع من الطباق "طباق الإيجاب". لكنه في المثال الثاني وقع في فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبت وهو "بان"، والآخر منفي وهو "ما بان"، وكان التضاد فيهما في المعنى، ذلك أن معنى "ما بان" اقترب. وفي المثال الثالث وقع الطباق في الآية الكريمة بين فعلين من أصل واحد، جاء الأول في صيغة النهي "فلا تحشوا"، والآخر في صيغة الأمر "واحشون"، وكان التضاد فيهما في معنى طلب القيام بالفعل والنهي عن القيام به، وهذا النوع من الطباق يسمى "طباق السلب".

فائدة: لا يأتي الطباق فقط بين اسمين أو بين فعلين، فقد يأتي أيضاً:

١- بين فعل واسم، كما في قول المعري: فيا موت زر إن الحياة دميمة

فقد وقع الطباق بين فعل الأمر "جدي" والاسم "هازل".

٢- بين حرفين، كما في قوله تعالى: (لا يكلف الله شيئا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) (سورة البقرة، الآية ٢٨٦)

إذ وقع الطباق بين حرف الجر "اللأم" في لفظ "ها" حرف الجر "على" في لفظ "عليها".

* عُد الآن إلى مثال البحتري في فاتحة الحديث عن "طباق الإيجاب وطباق السلب"، واستخرج منه طباقاً بين حرفين.

أمر حديد (سلبه إيجاب)

أسئلة المنهاج وإجاباتها: ١- بين الطباق ونوعه في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى: (فلا تحافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) (سورة آل عمران، الآية ١٧٥)

الإجابة: لا تحافوهم/خافوني، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول في صيغة النهي والثاني في صيغة الأمر. طباق السلب

ب- قال تعالى: (ألم يجدك يتيماً فأوى ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عبثاً فأغنى) (سورة الضحى، الآيات ٦-٨)

الإجابة: ضال/هدى، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

عائل/أغنى، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

ج- قال سعيد عقل: أزدن أرض العزم أغنية الطبا

نبت السيف وحده سيفك ما نبا*

الإجابة: نبت/ما نبا، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق السلب

* الطبا: جمع الطبة، وهي حد السيف والرمح. نبا السيف: لم يصبه فدهه.

د- قال حافظ إبراهيم في تحية الشام: متى أرى الشرق أذناه وأبعده عن مطمع الغرب فيه غير وسنان^(١)

التيل وهو إلى الأردن في شغف يهدي إلى بردى أشواق وهان

الإجابة: أذنى/أبعده، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

١- وسنان: أصابه

التعاس، والمقصود غافل.

هـ- قال طاهر زَمْخَشَرِيّ : أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالْحَالَاتُ وَاحِدَةٌ أَطْوَى عَلَيْهَا فُؤَادًا شَفَّةُ الْأَمِّ
فَإِنْ رَأَيْتَ ذُمُوعِي وَهِيَ ضَاحِكَةٌ فَالذَّمُّعُ مِنْ زَحْمَةِ الْآلَامِ يَبْتَسِمُ

الإجابة: أَبْكَى/أَضْحَكَ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

و- قال البَحْرِيّ : وَأَرَاكَ حُنْتٍ عَلَى النَّوَى مَنْ لَمْ يَحْنُ عَهْدَ الْهُوَى، وَهَجَرَتْ مَنْ لَا يَهْجُرُ

الإجابة: حُنْتٍ/لَمْ يَحْنُ، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق السلب

هَجَرَتْ/لَا يَهْجُرُ، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق السلب

ز- قال عليّ بن محمد الإيادي يَصِفُ أُسْطُولًا :

٣- ذَهَاءٌ : سفن كثيرة . ثياب تُصْنَعُ : ثياب مزينة، والمقصود أسرع السفن. ثياب خالية من الزينة، والمقصود الجزء الأسفل من السفينة الذي تغطيه مياه البحر .

ذَهَاءٌ قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابَ تَصْنَعُ تُسْبِي الْعُقُولَ عَلَى ثِيَابِ تَرْهَبُ (٣)

الإجابة: تَصْنَعُ/تَرْهَبُ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

ح- قال قيس بن الملوّح : عَلَى أَنِّي رَاضٍ بِأَنْ أُحْمَلَ الْهُوَى وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

الإجابة: أُحْمَلَ/أَخْلَصَ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

عَلَيَّ/لِيَا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٢- ضَعَّ كُلَّ زَوْجٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ لَتُكَوِّنَ طِبَاقًا:

- أ - اتَّسَعَ - ضَاقَ الإجابة: كلما اتسعت خيبة الإنسان ضاقت فرص إخفاقه.
ب - مُؤَنَسٌ - مُوَحِّشٌ الإجابة: قد يكون صديق السوء نسبا لوحدتك، لكن مستقبلك سيكون موحشا.
يترك المجال للطالب لكتابة أي جملتين صحيحتين.

٢ - المَقَابَلَةُ : (المَقَابَلَةُ : أَنْ يُؤْتَى بِكَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابَلُهَا عَلَى التَّرْتِيبِ) .

للتبيين مفهوم المَقَابَلَةُ تأمل قول أحد البُلغَاء: كَدَّرُ الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الْفُرْقَةِ.

لقد أتى المتحدث بالكلمتين: "كَدَّرُ" و"الجماعة"، ثم أتى بكلمتين تُقَابَلُهُمَا في المعنى على الترتيب، هما: "صَفْوُ" و"الفرقة"، فكلمة "كَدَّرُ" تُقَابَلُهَا كلمة "صَفْوُ" وهما مُتضادَتان، وكلمة "الجماعة" تُقَابَلُهَا كلمة "الفرقة" وهما مُتضادَتان أيضاً.

ثم انظر في قول مدير إحدى المدارس يهتئء الخريجين والخريجات: اسْتَقْبَلْنَاكُمْ أُمْسٍ صِغَارًا، وَوَدَّعْنَاكُمْ الْيَوْمَ كِبَارًا.

يُظْهِرُ لَكَ أَنَّهُ أَتَى بِالْكَلِمَاتِ: "اسْتَقْبَلْنَاكُمْ"، و"أُمْسٍ" و"صِغَارًا"، ثم أتى بكلمات مُتضادَةٌ معها في المعنى على الترتيب، هي: "وَدَّعْنَاكُمْ"، و"اليوم"، و"كِبَارًا"، فكلمة "اسْتَقْبَلْنَاكُمْ" ضِدُّ كلمة "وَدَّعْنَاكُمْ"، وكلمة "أُمْسٍ" ضِدُّ كلمة "اليوم"، وكلمة "صِغَارًا" ضِدُّ كلمة "كِبَارًا".

٩٩

ولعلك أدركت الآن أن الفرق بين الطَّبَاقِ وَالْمَقَابَلَةِ هو في عدد الكلمات المتقابلة، ففي الطَّبَاقِ يكون التَّقَابُلُ بين كلمة

وأخرى، في حين يكون في المَقَابَلَةِ بين كلمتين أو أكثر و كلمتين أُخْرَيْنِ أو أَكْثَرَ. حفظاً

ويُلجَأُ إِلَى الْمَقَابَلَةِ لتحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه في نفس السامع أو المتلقي. حفظاً

٩٩

فائدة: لاتقع الألفاظ المتقابلة في المقابلة بين اسمين فقط، أو بين فعلين فقط، فقد تقع أيضاً:

١- بين فعلٍ واسمٍ ، كما في المثال : الحُقَّاشُ يَظْهَرُ لَيْلاً ، لَكِنَّهُ مُخْتَفٍ نَهَاراً.

إذ وقعت المقابلة بين الفعل "يظهر" والاسم "مختفٍ"، والاسمين: "ليلاً"، و"نهاراً".

٢- بين حرفين، كما في المثال: كما أن لك حقوقاً فإنَّ عليك واجبات.

حيث وقعت المقابلة بين حرفين: حرف الجرّ "اللام" في لفظ "لك"، وحرف الجرّ "على" في لفظ "عليك"، والاسمين: "حقوق"، و"واجبات".

* عُدِ الْآنَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ)

الذي درسته في بند "فائدة" في درس "الطباق"، وبين المقابلة الواردة فيه.

الإجابة: جاء في الآية الكريمة كلمتان (لها، كسبت) ثم جاء كلمتان تقابلاهما من المعنى على الترتيب (عليك، اكتسبت).
أسئلة المنهاج وإجاباتها:

١- بيّن المُقَابَلَةَ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قال تعالى: (وَيَجُلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ) (سورة الأعراف، الآية ١٥٧)

الإجابة: جاء في الآية ثلاث كلمات "يجل" "لهم" "الخبائث"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "يحرم" "عليهم" "الخبائث".

ب - قال صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفْجَرَةً لَلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ".

الإجابة: جاء في الحديث كلمتان "مفاتيح" "الخير"، ثم كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "مغاليق" "الشر".

ج - يا حسانك إلى الناس تزيدُ محبيك وتقلُّ مبغضيك.

الإجابة: جاء في الجملة كلمتان "تزيد" "محبينك"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "تقل" "مبغضينك".

د - قال جرير : وباسطُ خيرٍ فيكمُ بيمينه وقابضُ شرٍّ عنكمُ بشماله

الإجابة: جاء في البيت أربع كلمات "باسط" "خير" "فيكم" "يمينه"، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "قابض" "شر" "عنكم" "شماله".

هـ - قال المتنبي : أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يُغري بي

الإجابة: جاء في البيت ثلاث كلمات "أزورهم" "سواد" "الليل"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "أنثني" "باض" "الصبح".

و - قال رجلٌ يصفُ آخرَ : ليسَ له صديقٌ في السرِّ ، ولا عدوٌّ في العلنِ .

الإجابة: جاء في الجملة كلمتان "صديق" "السر"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "عدو" "العلن".

٢- ميّز الطباق من المُقَابَلَةِ ، مع بيان السبب بمجي الصبغات الستة الراسية :

أ - قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنبِئْهُهُ لَلْيسرى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنبِئْهُهُ لَلْعُسرى).

سورة الليل ، الآيات ٥ - ١٠) الإجابة: جاء في الآية أربع كلمات "أعطى" "اتقى" "صدق" "اليسرى"، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على

الترتيب "بخل" "استغنى" "كذب" "العسرى".

مقابلة

ب - قال **عنه**: " دُع ما يُرِيكَ إلى ما لا يُرِيكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبةٌ " (١).
الإجابة: يَرِيكَ / لا يَرِيكَ، إعلان من أصل متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. [طباق]
وجاء في الحديث كلمتان "الصدق" "طمأنينة"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "الكذب" "رية" [مقابلة]

ج - قال بشارة الخوري: وَخَيْرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ أَقَامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدًا
الإجابة: قديم/جديد، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. [طباق]

د - قال ابن المعتز: رَبُّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرُّ أَمْرٍ تَرْتَجِيهِ
وَبَدَا الْمَكْرُوهُ مِنْهُ خَفِيَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ
الإجابة: تَتَّقِيهِ / تَرْتَجِيهِ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. [طباق]

وجاء في البيت ثلاث كلمات "خفي" "المحبوب" "منه"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "بدا" "المكروه" "فيه". [مقابلة]
هـ - قال عبد المنعم الرفاعي: عَمَانُ يَا حُلْمٌ فَجَرٍ لَاحٍ وَاحْتَجَبَا عَفْوًا إِذَا مَحَتِ الْأَيَّامُ مَا كُنِبَا

الإجابة: لآخ/احتجبا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. [طباق]

محت/كُنبا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. [طباق]

و - قال صالح بن عبد القدوس: بَقِيَ الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَكْذِبُوا وَمَضَى الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَصْدُقُوا

الإجابة: جاء في البيت كلمتان "بقي" "يكذبوا"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "مضى" "يصدقوا". [مقابلة]

٣- اشرح قول محمد بن عثمان الطَّلحي الآتي حين اتَّهمه أحدُهم بالبُخل، ثم بيّن ما وقع فيه من مُحسِنٍ معنوي:

"ما أَجْمُدُ في حَقِّي، ولا أَذُوبُ في باطِلٍ"

الإجابة: المقصود أنه يُقبل على الإنفاق في وجوه الخير، أما في وجوه الباطل فيمتنع.

جاء في القول كلمتان "أجمد" "حق"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "أذوب" "باطل". [مقابلة]

٤- بيّن لماذا يُعدُّ كلٌّ مما يأتي مثلاً على (الطباق) وليس على (المقابلة):

أ - قال صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ، وما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

الإجابة: يعد الحديث الشريف مثالا على [الطباق] لا المقابلة، لأنه يجمع في كل مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (قَدَّمْتُ/أَخَّرْتُ) (أَسْرَرْتُ/أَعْلَنْتُ) (المُقَدِّمُ/المُؤَخِّرُ)، ولم يؤت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، فمثلا كلمة (قَدَّمْتُ) لا تقابلها في المعنى كلمة (أَسْرَرْتُ) وهكذا.

ب - قال الشاعر: فَلَيْتَكَ تَحَلُّو والحياةَ مَرِيرةً وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأنامُ غِضابُ

الإجابة: يعد البيت مثالا على [الطباق] لا المقابلة، لأنه يجمع في كل مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (تحلو/مريرة) (ترضى/غضاب)، ولم يؤت بكلمتين أو أكثر ثم يقابلها على الترتيب، فمثلا كلمة (تحلو) لا تقابلها في المعنى كلمة (ترضى) وهكذا.

التورية * مفهوم التورية، تعريفها:

* - الشيخ والحزامي : نباتان معروفان بالرائحة الطيبة .

تعريفها : (استعمال كلمة بمعنيين : معنى قريب يُسرِع إلى الذهن ، ولا يكون مقصوداً ومعنى بعيد ، وهو المقصود بدلالة السياق) .

◀ لتبين مفهوم التورية انظر قول بدر الدين الدهبي: وربوع كم وجدنا طيبها حين ضاع فيها الشيخ والحزامي (*) فإذا قرأنا البيت احتملت كلمة "ضاع" معنيين: معنى قريباً يُسرِع إلى الذهن، ومعنى بعيداً هو المقصود، أما المعنى القريب فهو من "الضباع"، لورود كلمة "وجدنا" في البيت، وأما المعنى البعيد فهو "فاح وانتشرت رائحته"، وهو المعنى المقصود بدلالة السياق

◀ وانظر في قول الشاعر: ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تبكي على صخر تحذ أن لكلمة "صخر" في البيت معنيين: معنى قريباً غير مقصود يُسرِع إلى ذهن المتلقي هو "صخر أخو الخنساء"، ودل عليه وجود كلمة "الخنساء" التي اشتهرت ببيكانها على أخيها "صخر" ورثائها إياه، وقد أخفى به الشاعر معنى آخر بعيداً هو "صخر الوادي"، وهو المعنى المقصود بدلالة السياق .

◀ س: في رأيك، هل تُعدُّ كلمة "عينان" في البيت من باب التورية؟ وضح إجابتك.

◀ ثم تأمل قول الشاعر وقد ودَّع أحبة له: لله إنَّ الشَّهَدَ يَوْمَ فِرَاقِهِمْ ما لَدِّي، فَالْصَّبْرُ كَيْفَ يَطِيبُ؟ لقد جاءت كلمة "الصبر" بمعنيين: معنى قريب غير مقصود يُسرِع إلى ذهن المتلقي هو "نبات الصبر"، ودل عليه وجود كلمة "الشهد"، وقد أخفى به الشاعر معنى آخر بعيداً هو "تحمل المشقة"، وهو المعنى المقصود بدلالة السياق.

ولعلك تستنتج مما سبق من أمثلة التورية أن لتوظيف هذا الفن البديعي في الكلام فائدة تكمن في تحفيز انتباه المتلقي وتشدُّه إلى المعنى الغامض المقصود بالكلام .

أسئلة المنهاج وإجاباتها :

١ - بين التورية في ما تحته خط في كل مثال من الأمثلة الآتية :

أ - قال ابن نباتة^(١) : والنَّهْرُ يُشْبِهُ مِرْدَاً فَلَأَجَلِ ذَا يَجْلُو الصِّدَا

الإجابة: تحمل كلمة (الصداء) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (صدأ الحديد) لوجود كلمة (ميرد)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (العطش)، وهو المقصود بدلالة السياق.

ب - قال ابن مكنيس^(٢) في الغزل: ولي من اللحظ سهما به تموت ونبلا

الإجابة: تحمل كلمة (نبلا) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (السهم) لوجود كلمة (سهما)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (نفى وهلك)، وهو المقصود بدلالة السياق.

ج - قال نصير الدين الحمّامي^(٣): أبيات شِعْرِكَ كَالْقَصْدِ وَرِ وَلَا قُصُورَ بِهَا يَعُوقُ

حُرٌّ وَمَعْنَاهَا رَقِيقٌ وَمِنَ الْعَجَائِبِ لَفْظُهَا

الإجابة: تحمل كلمة (رقيق) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (العبد) لوجود كلمة (حُر)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (العذب والسلس)، وهو المقصود بدلالة السياق.

د - قال الشاعر: الطَيْرُ تَقْرَأُ وَالْغَدِيرُ صَحِيفَةٌ

وَالرِّيحُ تَكْتُبُ وَالسَّحَابُ يُنْقِطُ

الإجابة: تحمل كلمة (ينقط) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (نقط الحروف) لوجود كلمة (تكتب)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (إنزال نقاط المطر)، وهو المقصود بدلالة السياق.

٢- وضح المحسنات البديعية في كل مما يأتي :

أ - قال تعالى في الذين كرهوا الجهاد وتخلّفوا عن رسول الله ﷺ: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جِزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (التوبة، ٨٢)

الإجابة: جاء في الآية كلمتان "يضحكوا" "قليلًا"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "يكوا" "كثيرًا". مقابلة.
ب - قال صلى الله عليه وسلم: "رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ".

الإجابة: قال/سكت، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق إيجاب

اتفقت الكلمتان الأخيرتان "غنم، سلم" في التركيبين في الحرف الأخير "الميم". السجع

ج - قال ابن الظاهر^(٤): شُكْرًا لِنَسْمَةِ أَرْضِكُمْ كَمْ بَلَغَتْ عَنِّي نَجْمَةٌ

لَا عَزْوٌ إِنْ حَفِظْتَ أَحَا دَيْتَ الْهَوَىٰ فَهِيَ الذِّكْيَةُ

الإجابة: تحمل كلمة (الذكية) في البين معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (التميزة) لوجود (حفظت أحاديث الهوى)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (التي تحمل الرطوبة) وهو المقصود بدلالة السياق. التورية

د - قال أبو العلاء المعري متغزلاً: لَغَيْرِي زَكَاةٌ مِنْ جَمَالٍ فَإِنْ تَكُنْ زَكَاةَ جَمَالٍ فَادْكُرِي ابْنَ سَبِيلِ

الإجابة: جمال/جمال (جناس غير تام بسبب اختلاف الحركات)

ه - قال أبو تمام: بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي مُتَوَهِّجِ خَلَاءِ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ^(١)

الإجابة: بيض/سود، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

الصَّفَائِحِ/الصَّحَائِفِ (جناس غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

و- سَائِلُ اللَّثِيمِ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ.

الإجابة: سائل/سائل (جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

اللفظان: سائل/ سائل، تماثل اللفظان في العبارة الثرية، أحدهما في آخرها والآخر في أولها. رد العجز على الصدر

ز - قال ابن المعتز في وصف الكتاب والقلم: "الكِتَابُ وَالرِّجَالُ الْأَبْوَابُ، جَرِيءٌ عَلَى الْحُجَابِ، بِهِ يَشْخَصُ الْمُشْتَاقُ، وَمِنْهُ

يُدَاوِي الْفِرَاقُ. وَالْقَلَمُ مَجْهَزٌ جِيُوشِ الْكَلَامِ يَخْدِمُ الْإِرَادَةَ، يَسْكُتُ وَاقِفًا، وَيَنْطِقُ سَائِرًا"^(٢).

٢- والرج: داخل. يشخص: يحضر.

الإجابة: اتفقت الكلمتان الأخيرتان "الأبواب، الحجاب" في التركيبين في الحرف الأخير "الباء". السجع

اتفقت الكلمتان الأخيرتان "المشتاق، الفراق" في التركيبين في الحرف الأخير "القاف". السجع

جاء في النص كلمتان "يسكُت" "واقفاً"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "ينطق" "سائراً". مقابلة

انتهت وحدة البلاغة

الوحدة الخامسة : النقد الأدبي في العصر الحديث

* وفي هذه الوحدة درسان :

- الدرس الأول : المناهج النقدية في العصر الحديث .
- الدرس الثاني : ملامح الحركة النقدية في الأردن .

الدرس الأول : المناهج النقدية في العصر الحديث ، وهي : ١- المنهج التاريخي ٢- المنهج الاجتماعي ٣- المنهج البنوي .

س: وضح المقصود بـ (المنهج النقدي) ؟ طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبعها الناقد في قراءة النص الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية، وكل ما يتصل به.
* وقد تعددت المناهج النقدية التي يتكئ عليها النقاد في العصر الحديث في نقد الأدب تحليلاً وتفسيراً وتقويماً.

س: اذكر ثلاثة من المناهج النقدية في العصر الحديث : التاريخي، والاجتماعي، والبنوي.

أول المنهج التاريخي :

س: وضح المقصود بـ (المنهج التاريخي) ؟ هو منهج نقدي يهتم على دراسة الظروف (السياسية، والاجتماعية، والثقافية) للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متخذاً منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته .
س: ما الذي يؤمن به النقاد الذين اتبعوا المنهج التاريخي في ما يتعلق بكل (الأديب، والأدب) ؟
يؤمن أتباع هذا المنهج بأن الأديب ابن بيئته وزمانه، والأدب نتاج ظروف سياسية، واجتماعية، وثقافية، يتأثر بها ويؤثر فيها.

س: وضح / اذكر (المؤثرات) الثلاثة التي يتكئ عليها نقاد المنهج التاريخي في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها:

درَسَ النقاد الذين اتبعوا هذا المنهج النصوص الأدبية في ضوء المؤثرات الثلاثة الآتية:

- ١- العرق، بمعنى : الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنس معين التي تترك أثرها في النص.
 - ٢- البيئة أو المكان أو الوسط ، بمعنى : الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي.
 - ٣- الزمان أو العصر، ويعني : مجموعة الظروف: السياسية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، التي من شأنها أن تترك آثارها في النص الأدبي.
- س: وضح معنى كل من : (العرق ، البيئة ، الزمان) ضمن المؤثرات التي يتكئ عليها نقاد المنهج التاريخي في دراسة النصوص.

س: ضع دائرة : (الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنس معين) تمثل العبارة السابقة واحدا من المؤثرات التي يعنى بها نقاد المنهج التاريخي، وهو : أ-البيئة ب- الزمان ج- العرق د- الوسط .

أمثلة نقدية على المنهج التاريخي

س : بين ملامح المنهج التاريخي عند كل من : (طه حسين ، ناصر الدين الأسد) .

١- يُعَدُّ طه حُسين من أبرز من اتَّكأ على المنهج التاريخي في دراسته الأدب العربي القديم، ومن ذلك مثلاً كتابه "تجديد ذكرى أبي العلاء".
* ففي هذا الكتاب طَبَّق طه حُسين المنهج التاريخي تطبيقاً دقيقاً، إذ خصَّص باباً منه دَرَسَ فيه زمانَ أبي العلاء، والمكانَ الذي عاش فيه، والحياة: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، في عصره، وقبيلته وأسرته، ليرى أثر ذلك كله في شعره وأدبه، وفيه يقول: " وأبو العلاء ثمرَةٌ من ثمرات عَصْرِه، قد عَمِلَ في إنضاجها الزَّمانُ، والمكانُ، والحالُ، السياسيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة ".
- يَظْهَر من قول طه حُسين أنه يتحدَّث عن أبي العلاء في ضوء تأثير المؤثرات الثلاثة في الأدب، إذ يُمَثِّل أبو العلاء المعرِّي في أدبه صورة واقعية، شكَّلتها كلُّ من: الزمان، والمكان، والعرق، وما يُحيط بها من متغيَّراتٍ: سياسيَّة، واجتماعيَّة، وثقافيَّة، وهذا يعني أنَّه خليطٌ من ذلك التكوين المتناسك كله، وهي النظرة التي ينشُدُها (يريدُها) المنهج التاريخي.
- ويقول طه حُسين في كتابه "في الأدب الجاهلي": والكاتبُ أو الشاعرُ إذا أثر من آثار الجنس والبيئة والزمان، فينبغي أن يلتَمَس من هذه المؤثرات، وينبغي أن يكونَ الغرضُ الصحيح من دَرَسِ الأدب والبحث عن تاريخه إنما هو تحقيقُ هذه المؤثرات التي أحدثت الكاتب أو الشاعر، وأرغمته على أن يُصِدِرَ ما كَتَبَ أو نَظَّمَ من الآثار.

٢- ومَن اتَّكأ على المنهج التاريخي أيضاً في دراسة الأدب ونقده ناصرُ الدين الأسد في كتابه "خليل بيَّدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين" الذي يقول فيه: "كلُّ فنٍّ إنَّما هو في بعض جوانبه ظاهرة اجتماعية، ولا يصحُّ الفهمُ أن تولدَ الظاهرة الاجتماعية فجأةً وتَبَرِّزَ في الفراغ مهما تَكُنَّ في ظاهرها كذلك، بل لا بدَّ من أن تكونَ نتيجة لعدة عوامل متعدِّدة استوفت تفاعلها واستكملت أسبابها حتى أتت ثمارها".

وعلى ما سلف، يمكننا القول: إنَّ المنهج التاريخي في النقد يربطُ ربطاً مبدئياً بين النصِّ ومحيطه، ومن ثمَّ، يكون النصُّ هنا وثيقة تُعبِّر عن ذلك المحيط، بل إن النصَّ وفق هذا المنهج يمكن أن يَسْتَحِيلَ (أن يصبح) وثيقةً يُستعان بها عند الحاجة إلى تأكيد بعض الأفكار والحقائق التاريخيَّة التي عاش في ظلِّها الأديب.

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها :

- ١- وضح المقصود بكلِّ من: المنهج النقدي، والمنهج التاريخي.
- ٢- ما الذي يُؤمِّنُ به النقاد الذين اتَّبَعوا المنهج التاريخي في ما يتعلق بكلِّ من: الأديب، والأدب؟
- ٣- وضح المؤثرات الثلاثة التي يتكئ عليها نقاد المنهج التاريخي في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها. (تمت إجابته).

٤- عدَّ إلى قول ناصر الدين الأسد في كتابه "خليل بيَّدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين" وبين ملامح المنهج التاريخي فيه. الإجابة: تبدو ملامح المنهج التاريخي في قول ناصر الدين الأسد حين عدَّ الفن الأدبي ظاهرة اجتماعية لا تولد في فراغ، بل تتأثر بعوامل متعددة. وهذا يعني أن النص الأدبي يتأثر بمحيطه الذي يعني العرق والبيئة والزمان.

٥- يرى الدارسون أنَّ المنهج التاريخي يُعنى بمدى تمثيل النصِّ للمرحلة التاريخية التي عاش فيها الأديب، مع إهمال التفاوت الإبداعي بين الأديب الذين يتحدون في الزمان والمكان، وضح هذا القول في ضوء ما درست عن المنهج التاريخي.

الإجابة: أي إن الأديب الذين يتحدون في الزمان والمكان يتمايزون فقط - من وجهة نظر الناقد التاريخي - من ناحية مدى تمثيلهم للمرحلة التاريخية وتأثرهم بالظروف المحيطة: السياسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتمايزون من الناحية الفنية، أي قدرة الأديب على العناية بالجانب الجمالي في النص وإبرازه، وهذا ربما يعدُّ خلافاً في المنهج وفي قيمة دراسته النقدية وجدواها.

عوامل : اذكر اسدين سمر الدردباد اشرب سمن اتكا (اعتقد) على المنهج التاريخي : طه حسين ناصر الدين الأسد

ثانياً : المنهج الاجتماعي :

س: وضّح المقصود بـ (المنهج الاجتماعي) ؟ هو منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

س: هل تلمح وجهاً للتشابه، فقد ربط أصحاب المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي؟ وضّح إجابتك .

(نعم، يوجد وجه للتشابه، فقد ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي بالمجتمع بصورة ما، وكذلك المنهج الاجتماعي ربط الإبداع الأدبي بالمجتمع، وإن كان أصحاب المنهج الاجتماعي ساروا شوطاً بعيداً في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة .

- توضيح :

* فالنص الأدبي يمثل وجهة نظر جماعية، حتى إن المجتمع وفق هذا المنهج يُعدُّ كأنه المبتدع الفعلي للنص، فالقارئ حاضرٌ في ذهن الأديب، لأنه وسيئته وغايته في آن معاً، أي إن الأديب يصدر في النص عن رؤى مجتمعه، لذا أنضح المنهج الاجتماعي في النقد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات النقدية المهمة، مثل: "الفن للمجتمع"، و "الأدب الملتزم".

س: اذكر اثنين من المفاهيم المصطلحات النقدية المهمة التي أنضحها المنهج الاجتماعي في النقد : "الفن للمجتمع"، و "الأدب الملتزم".

س: في ظلّ دراستك المنهج الاجتماعي، وضّح المقصود بمفهوم "الأدب الملتزم": هو الأدب الذي يصدر فيه الأديب عن رؤى مجتمعه، فيعبر عن هموم أفراد مجتمعه وتطلعاتهم ويشاركهم تلك الهموم والتطلعات، ويسعى بجد إلى تغيير واقعهم لما هو أفضل، مستشعرا بالمسؤولية تجاه ذلك.

س: يحرص النقاد في المنهج الاجتماعي على عناصر أساسية في محاولة إبراز العلاقة بين الأدب والمجتمع، اذكر أبرز هذه العناصر :

١- وضع الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثير مجتمعه وتأثيره فيه.

٢- التركيز على ثلاث قضايا أساسية في مهمتهم النقدية، هي:

أ - المحتوى الاجتماعي والمضامين والغايات الاجتماعية التي تبرز الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.

ب - الجمهور الذي يتلقى النص، ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور.

ج - دراسة آثار التعبيرات والتطورات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأثره، ومضامينه.

٣- ملاحظة أثر الرعاية المجتمعية في الإبداع الفني، وهذه الرعاية قد تكون من الدولة أو من الجمهور عن طريق المنتديات، والمجلات، والجامعات، ودور النشر، وغيرها.

٤- مناقشة طبيعة الدولة ونظامها، من حيث حرية الأدب وازدهاره في ظلّ الدولة الديمقراطية، أو تراجعها وانحدار مستوى في ظلّ الدولة الدكتاتورية.

أمثلة نقدية على المنهج الاجتماعي : (ملامح المنهج الاجتماعي في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ)

- ومن أمثلة المنهج الاجتماعي في النقد دراسة عبد المحسن طه بدر لرواية نجيب محفوظ "زقاق المدق"، إذ يقول في معرض نقده:

"ولعل أول مظهر لعمق رؤية الكاتب ووضوحها في رواية "زقاق المدق" أن المؤلف تنازل نسيئاً عن تثبيت الطبقة بشكل نهائي".

- "ومع أن المؤلف كان حريصاً على غزلة الزقاق عن العالم الخارجي في مدخل روايته وبداية حركتها حتى في هندسية بنائه، فقد حرص أيضاً على تأكيد اقتحام بعض مظاهر من حياة القاهرة الجديدة لعالم "زقاق المدق" وأهله".

-ومن الواضح هنا أن الناقد تناول في نقده حركة التغيير التي أصابت المجتمع المصري في حي "زقاق المدق"، فهو يرى في عبارته الأولى استخالة تثبيت الطبقة الاجتماعية، لأنها لا بد من أن تتفاعل مع التغيير الاجتماعي، وفي عبارته الثانية يرى أن ربط "زقاق المدق" بالعالم الخارجي مؤثر إلى الحركة التي تساعد على تطور الحياة الاجتماعية في مختلف صورها.

س: اختر من البرعامة المصححة / * المنهج النقدي الذي تملكه رواية (زقاق المدق) لنجيب محفوظ، هو:

٤- المنهج التاريخي ٥- المنهج البنوي ٦- المنهج الاجتماعي .

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها :

- ١- وضح المقصود بالمنهج الاجتماعي في دراسة الأدب ونقده. (تمت إجابته) .
- ٢- ما القضايا الأساسية الثلاث التي يتناولها النقاد في مهمتهم في النقد الاجتماعي؟ (تمت إجابته) .
- ٣- هل تلمح وجهاً للتشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي؟ وضح إجابتك. (تمت إجابته) .
- ٤- من العناصر الأساسية التي يحرص عليها النقاد في المنهج الاجتماعي الاهتمام بالجانب الاجتماعي للأديب، وضح هذا الجانب الإجابة: يحرص النقاد في المنهج الاجتماعي على الكشف عن وضع الأديب في مجتمعه، والمكانة التي يحتلها الأديب فيه، ومدى تأثير مجتمعه وتأثيره فيه، وأثر ذلك كله في النص الأدبي.

٥- اقرأ ما يأتي من قصيدة " سوق القرية " للشاعر عبد الوهاب البياتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

١ الشَّمْسُ، والحُمُرُ الهزيلة، والذباب	٧ والحاصدون المُنْعَبُونَ:
٢ وِجْدَاءٌ جُنْدِيٌّ قَدِيمٌ	٨ "زَرَعُوا، وَلَمْ نَأْكُلْ"
٣ يَتَدَاوُلُ الأَيْدِي، وفَلَاخٌ يُحْدِقُ في الفِرَاقِ:	٩ وَنَزَرَ، صَاغِرِينَ، فَيَأْكُلُونَ"
٤ "في مَطْلَعِ العَامِ الجَدِيدِ	١٠ وَبَائِعَاتُ الكَرْمِ يَجْمَعْنَ السِّتَالَ:
٥ يَدَايَ تَمْتَلِئَانِ حَتْمًا بِالنَّقُودِ	١١ عَيْنَا حَبِيبِي كَوَكْبَانِ
٦ وَسَأَشْتَرِي هَذَا الحِذَاءَ"	١٢ وَصَدْرُهُ وَرَدُّ الرِّبْعِ"

- أ - ما المظهر الاجتماعي الذي تمثله القصيدة؟ تمثل القصيدة مظهرًا اجتماعيًا هو سوق القرية وما يدور فيه من أنشطة وأحداث.
- ب - وضح الجو العام الذي يسود في القصيدة. يسود في القصيدة جو من الفقر والشعور بالسخط والظلم والاستغلال. أما الفقر فيظهر من خلال الحذاء القديم الذي ينتقل من يد إلى يد في السوق من غير أن يستطيع أحد شراءه، وحديث الفلاح لنفسه بأنه سيشتريه في العام القادم حين يحصل على النقود. أما السخط والظلم والاستغلال فتظهر من خلال استغلال الطبقة البرجوازية للفلاحين الفقراء وظلمهم واغتصاب زرعهم وجهدهم، وسخط الفلاح على هذا الواقع، فقلب الشاعر القول المعروف: "زرعوا، وكلنا، ونزرع فيأكلون" فأصبح "زرعوا، ولم نأكل، ونزرع، صاغرين، فيأكلون"، وتظهر أيضا من خلال وصف بائعات الكرم اللواتي يعنين، وغنائس يدل على الفرح والسرور، وهي إشارة إلى الطبقة البرجوازية التي تعيش حياة هائلة رغيدة على حساب الطبقة الكادحة.
- ج - هل ترى من علاقة بين السوق والمجتمع؟ وضح إجابتك.

الإجابة: توجد علاقة بين السوق والمجتمع، ففي السوق تظهر طبقات المجتمع بوضوح ويمثلها: الغني والفقير، الظالم والمظلوم، والمستغل والمستغل.

د - استفيد من إجابتك عن الأسئلة (أ ، ب ، ج) لتيكتب نقداً اجتماعياً لهذه القصيدة في حدود خمسة أسطر.

الإجابة: صور الشاعر في القصيدة - من خلال اختياره مظهر السوق - مجتمعه تصويراً دقيقاً، معبراً عن مشكلاته وهمومه بأفكار واقعية، منها: الحذاء القديم وما يدل عليه من الفقر، والفلاحين الساخطين الذين يستغلون من الطبقة البرجوازية، وبائعات الكرم وما تمثله من عيش الطبقة البرجوازية حياة هائلة رغيدة على حساب الطبقة الكادحة، أي إن الشاعر صدر في قصيدته عن رؤى مجتمعه وهمومه التي تعد منيع إبداعه. وللطالب أن يكتب ما يراه مناسباً على أن يظل ضمن إطار النقد الاجتماعي.

- ٦- أ - في ظل دراستك المنهج الاجتماعي، وضح المقصود بمفهوم "الأدب الملتزم". (تمت إجابته)
- ب - في رأيك، هل يعد المنهج الاجتماعي في النقد أداةً مُجددٌ من إبراز الإبداع الحقيقي لمؤلف النص، حين تصير على جعل الأدب انعكاساً للظروف الاجتماعية فقط؟ وضح إجابتك.
- الإجابة: تترك الإجابة للطالب، على أن تتضمن حججاً منطقية وعلمية لما يذهب إليه.

ثالثاً: المنهج البنيوي :

س: وضح المقصود بالمنهج البنيوي في دراسة الأدب: (منهج نقدي يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية، مثل العوامل: التاريخية، والاجتماعية، والثقافية.)

س: كيف ينظر المنهج البنيوي إلى النص؟ ينظر المنهج البنيوي إلى النص على أنه عالم مستقل قائم بذاته، ويستبعد كل ما هو خارجي، والسلطة عند أصحاب المنهج البنيوي للنص، فالنص بالنسبة إليهم مُغلقٌ ونهائي، ويُحال (يرجع) تفسير النص إلى النص نفسه لا إلى غيره.

- وللنص في المنهج البنيوي مركزية ثابتة، وحوماً تدور تفسيراته، وله أيضاً تناسق وانسجام، وهو خاضع لنظام يضبطه،

- وعلى الناقد البنيوي البحث عن سر النص [س: علل ذلك] ؟ يُدرك أبعاده،

- س: بين وظيفة النقد البنيوي: إن وظيفة النقد البنيوي تنحصر في الكشف عن أبنية النص وعلاقاته الداخلية.

ومن ثم، فإنَّ للنقد البنيوي مستويات في تحليل العمل الأدبي يمكن إجمالها بما يأتي:

س: اذكر/مستويات تحليل العمل الأدبي في النقد البنيوي :

١- المستوى الصوتي ٢- المستوى الصرفي ٣- المستوى المعجمي ٤- المستوى النحوي ٥- المستوى الدلالي

س: بين مستويات تحليل العمل الأدبي في النقد البنيوي: (اصغظ كل مستوى ، وما يُدرَس فيه) عاباً روائياً

- ١- المستوى الصوتي: تُدرَس فيه دلالات الحروف وموسيقاها من: نثر، وتنغيم، وإيقاع، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنص.
- ٢- المستوى الصرفي: تُدرَس فيه دلالات الصيغ الصرفية، وظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة.
- ٣- المستوى المعجمي: تُدرَس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها وعلاقتها بمضمون النص.
- ٤- المستوى النحوي: ويُدرَس فيه تأليف الجمل وتركيبها وطرائق تركيبها وخصائصها الدلالية والجمالية.
- ٥- المستوى الدلالي: ويجري فيه تحليل معاني الجمل والتركيب وتأثيرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنص.

س: للمنهج البنيوي عدة منطلقات، بينها :

- أ - ضرورة التركيز على الجؤهر الداخلي للعمل الأدبي، وضرورة التعامل معه من غير أي افتراضات مُسبقة، إذ يُهاجم البنيويون المناهج التي تُعنى بدراسة إطار الأدب ومحيطه وأسبابه الخارجية، ويتهمونها بأنها تقع في شرك الشرح التعليلي في سعيها إلى تفسير النصوص الأدبية في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي، لأنها لا تصف الأثر الأدبي بالذات حين تصف العوامل الخارجية.
- ب - الوقوف في التحليل البنيوي على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي فهو جوهرها.

أمثلة نقدية على المنهج البنيوي: (ملامح المنهج البنيوي في قصيدة "زهور" للشاعر أمل دنقل) .

وقد أثير هذا المنهج في بعض الاتجاهات النقدية الحديثة كالأصولية البنيوية، ومن نماذجها تحليل الناقد موسى رابعة لقصيدة "زهور" للشاعر أمل دنقل، ومما جاء في القصيدة:

(٣)

أما سَقَطَتْ مِنْ عَلَى عَرَشِهَا فِي الْبَسَاتِينِ
ثُمَّ أَفَاقَتْ عَلَى عَرَضِهَا فِي رُجَاحِ الدَّكَاكِينِ، أَوْ بَيْنَ أَيْدِي
الْمِنَادِينِ،
حَتَّى اسْتَرْتَحَا الْيَدُ الْمُتَقَصِّلَةُ الْعَابِرَةَ

(٤)

أَنَّ أَعْيُنَهَا اتَّسَعَتْ - دَهْشَةً -
لِحَظَّةِ الْقَطْفِ،
لِحَظَّةِ الْقَصْفِ،
لِحَظَّةِ إِعْدَامِهَا فِي الْحَمِيلَةِ!
تَتَحَدَّثُ لِي ...

(٥)

وسلالٍ مِنَ الْوَرْدِ،
أَلْمَحُهَا بَيْنَ إِغْفَاءٍ وَإِفَاقَةٍ
وعلى كُلِّ باقَةٍ
اسمٌ حَامِلِهَا فِي بَطَاقَةٍ
تَتَحَدَّثُ لِي الزَّهْرَاتُ الْجَمِيلَةُ

ومّا جاء في معرض تحليل القصيدة ونقدها (أهم ملامح المنهج النبوي فيها) :
- "تشكّل رؤية هذا النصّ ومعالجته من خلال دَهْشة اللغة المتمثّلة ببساطتها، فهي لغة تتسمّ بالوضوح، لكنّه الوضوح الذي لا يُطبخ بالنصّ أو يُلغى بريقه الشعريّ".

- بالمستوى الصوتي : "وقد استطاع الشاعر أن يُجِل هذا المقطع من النصّ (أي المقطع الأول) بُغداً موسيقيّاً، يتمثّل في القافية التي جعلَ بناؤها مُوقِعاً بشكل تحدث فيه رنة موسيقيّة مُتجاوبة تتمثّل بالكلمات (إفاقة، باقة، بطاقة)".

- بالمستوى المعجمي : "لقد اختار الشاعر مفرداته وتراكيبه بطريقة استطاعت أن تُجسّد رؤيته، فقد قال الشاعر: "ألمحها" بدلاً من "أنظر إليها"، فنظرته كانت نظرة بعيدة عن التأمل سريعة لا يكاذ يتمتّع فيها بمنظر الورد، لأنه يعيش حالة صعبة".

- بالمستوى الدلالي : "وإذا كانت اللغة هنا تُخرّج من دائرة العقلانية إلى دائرة العاطفة المشحونة، فإنّ ذلك ناتج من خلال التشكيل الأسلوبّي الذي عبّر فيه الشاعر عن رؤيته، فالزّهرات تتحدّث وتُتسع عيونها، ويجعلها ساردة لمشاعرها في لحظات القطف والقصف، مع ما تُحمّله هذه اللحظات من إحساسٍ بالنهاية".

* فليُلاحظ هنا أنّ الناقد دَرَسَ النصّ بمَعزِل عن سياقه التاريخيّ ومحيطه الاجتماعيّ، إنّما اعتمدَ على لغة النصّ، فتناول في المستوى الصوتي القافية وأثرها في موسيقا النصّ وتفاعل المتلقّي معها. وتناول في المستوى المعجمي دلالة الفعل "ألمح" وعلاقتها بالحالة التي تُسيطر على الشاعر في القصيدة. وتناول في المستوى الدلالي الصورة الشعريّة، حين أنسَنَ الشاعر الزّهرات (جعلها كالإنسان)، وجعلها تتحدّث وتعبّر عن مشاعره ومعاناته التي يعيشها لحظة الإحساس بالنهاية والموت.

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها : (أسئلة سابقة للمناهج المبرئة السابقة .

- ١- وضّح المقصود بالمنهج النبويّ في دراسة الأدب. (تمت إجابته)
- ٢- كيف ينظر المنهج النبويّ إلى النصّ؟ (تمت إجابته)
- ٣- بين مستويات تحليل العمل الأدبيّ في النقد النبويّ. (تمت إجابته)
- ٤- تحدّث الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته "العودة" عن عودته إلى دار محبوبته مشتاقاً ، لكنّه فوجئ بالدار قد خلّت من أهلها وتغيّر حالها فحزن وتأمّل، يقول:

داؤُ أخلامي وحبّي لقيتنا	في جمودٍ مثلما تلقى الجديدُ
أنكرتُنا وهي كانت إن رأتنا	يضحكُ النورُ إلينا من بعيد
زُفرف القلبُ بجنبي كالذبيح	وأنا أهتِفُ: يا قلبُ، ائتمِدْ ^(١) [ائتمِدْ : تمهّل وتأنّ]
فيجيبُ الدمعُ والماضي الجريح	لمْ عُدنَا؟ لَيْتَ أَنَا لَمْ نَعُدْ!
لمْ عُدنَا؟ أَوْلَمْ نَطوِ الغرام	وَفَرَعْنَا مِنْ حِينِ وَأَلَمْ
ورضينا بسكونٍ وسلام	وانتهينا لِقراعِ كالعدم؟

بعد دراستك للمنهج النبويّ ، بين كيف يتوافق كلٌّ ممّا يأتي مع بنية القصيدة ونظامها اللغويّ وجوّها العامّ :

أ- القافية الساكنة :

الإجابة: تتوافق القافية الساكنة مع مشاعر اليأس والاستسلام والضعف التي غلبت على نفس الشاعر، كما تتوافق مع خلو الدار من المحبوبة فلم يعد فيها حياة، وكذلك مع ابتعاد المحبوبة وهجرانها فلم يعد ثمة مشاعر حب تجاه الشاعر من المحبوبة.

ب - معاني الكلمات و دلالاتها.

الإجابة: تتوافق الكلمات في معانيها ودلالاتها مع الجو العام للقصيدة التي يسودها مشاعر اليأس والحزن والألم والضعف، لذلك كثرت في القصيدة المفردات الدالة على هذا الجو العام، منها: الذبيح، والدمع، والجريح، وألم، وفراع.

ج - البنية الصرفية (زُفِرَ - فَعَّلَل).

الإجابة: يدل التكرار في الصيغة على شدة الحزن واستمراره وعلى خفقان قلب الشاعر بشدة بما يتوافق مع جو الحزن الذي يشيع في القصيدة.
د - الصورة الشعرية.

الإجابة: وظف الشاعر الصورة الشعرية الغنية بالعاطفة بما يتوافق مع حالته النفسية، ومن ذلك أن القلب من شدة أمله وحزنه يرفرف كأنه طير ذبيح، والدمع يتحدث مبدياً لومه للشاعر على العودة.

٥- في ضوء دراستك للمناهج النقدية: التاريخي، والاجتماعي، والبنوي، اقرأ التحليلات الآتية، ثم صنفها إلى المنهج النقدي الذي يُمثله كلٌّ منها:

أ- تقول أمينة العدوان عن المسرحية الأردنية في مرحلة الستينيات والسبعينات: "وبالرغم من جميع المحاولات المبذولة لإيجاد النص المسرحي، فإن المسرح الأردني ما يزال يقتصر إلى النص المحلي القريب من الواقع، والقائم على معرفة ورصد الواقع والبيئة والشخصية المحلية التي تعكس هموم المتفرج ومشاكله" / الإجابة: المنهج الاجتماعي

ب- يقول أحمد حسن الزيات عن الشعر الأندلسي: "فقد وجد شعراء العرب في أوروبا ما لم يجدوه في آسيا من: الجواء المتغيرة (جمع جَوَّ)، ، والمناظر المختلفة، والأمطار المتصلة، والجبال الموزرة بعميم التبت، والمروج المطرزة بألوان الزهر، فهذبوا الشعر، وتأنقوا في ألفاظه ومعانيه، وتوعوا في قوافيه" / الإجابة: المنهج التاريخي

ج - جاء في قصيدة "نُسايفر كالتاس" لمحمود درويش:

نُسايفر كالتاس، لكننا لا نعود إلى أي شيء... كأنَّ الشجر
طريق الغيوم. دفناً أحييتنا في ظلال الغيوم وبين جذوع الشجر
ويقول الناقد يوسف أبو العدوس في معرض تحليله القصيدة ونقدها: منظر عامية على البنية اللغوية للقصيدة، لا بد من الإشارة إلى ملحوظتين مهمتين: الأولى أن دلالات الأفعال التي استخدمها الشاعر في القصيدة فيها عنصر الحركة، فالشاعر في حركة دائمة في نطاق الطريق الذي يسير فيه في رحلة المجهول، وهو يتشبث بالأمل القليل من خلال إصراره على مواصلة الرحلة. أما الثانية فهي أننا الشاعر قد بدأ قصيدته بالسفر، وأنها بالسفر، لأن السفر لا بد أن يكون له نهاية، وقد لاحظنا كيف أن النص بكامله مبني على هذه الكلمة. / الإجابة: المنهج البنوي

٦- في رأيك، أي المناهج النقدية: التاريخي، والاجتماعي، والبنوي، أكثر فاعلية في دراسة النص الأدبي؟ وضح إجابتك.
الإجابة: ترك الإجابة للطالب على أن تتضمن حججاً منطقية وعلمية لما يذهب إليه.

الدرس الثاني : ملامح الحركة النقدية في الأردن

س: بم تأثرت الحركة النقدية في الأردن في بداية تطورها؟ بدأت الحركة النقدية في الأردن متواضعة، ثم تطورت شيئاً فشيئاً متأثرة بالحركة النقدية في الأقطار العربية التي استمدت أفكارها من النظريات والمناهج النقدية العالمية.

* وتتبع في هذا المقام ملامح الحركة النقدية في الأردن حسب توزيعها في ثلاث مراحل، تتناول فيها الجوانب المختلفة لمعالم النقد في الأردن في كل مرحلة، والمراحل هي: ١- مرحلة النشأة والتأسيس ٢- مرحلة التجديد ٣- مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة. / حملاً

أولاً: مرحلة النشأة والتأسيس: * في دراسة بواكير الحركة النقدية في الأردن لا بد من الإشارة إلى الدور الفاعل لتأسيس الإمارة في تنشيط الحركة الأدبية والنقدية.

س: كيف تجلّى دور الأمير المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين في تشجيع الحركة النقدية في الأردن / وضّح دوره ؟

* شكّل قدوم الأمير المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين عاملاً أساسياً في بداية ظهور الحركة النقدية في ذلك الوقت ، حيث :

أ- عمِلَ منذ تولّيه إمارة شرقيّ الأردن على رعاية الأدباء المحليّين والأدباء الوافدين من الأقطار العربية، وتجلّى ذلك في عدد من المظاهر، أهمّها المجالس الأدبية التي كان يرعاها في قصري : رغدان، وبسمان، في عمان، وقصر المشّتي في الشونة، وما كان يجري فيها من مطارحات ومحاورات ومناقشات نقدية.

ب- إجراء المساجلات الشعرية بين عرار(مصطفى وهي التّن) والأمير عبد الله الأول ابن الحسين، وكان القراء والكتاب يحتفون بها ويعلقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها في تحديد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة.

ج- عمل الأمير المؤسس على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية، بإسهامه بعددٍ من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات .

س: اذكر ثلاثة من الشعراء الذين شاركوا في مجالس الأمير المؤسس : كان عرار (مصطفى وهي التّن) في طليعة الشعراء والأدباء الذين شاركوا في

مجالس الأمير إلى جانب شعراء وأدباء آخرين مثل: عمر أبي ريشة، ووديع البستاني، ونديم الملاح، وفؤاد الخطيب، وعبد المنعم الرفاعي.

س: كيف كان ينظر القراء والكتاب إلى المساجلات الشعرية التي تجري بين عرار والأمير المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين؟

يَنلَقُّها القراء والكتاب ويحتفون بها (يفرحون بها)، ويُعلّقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها (أثرها) في تحديد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة . ونشأت حول عرار دراسات كثيرة، وتجمعت أوراق ومدكرات وروايات حول قصائده فيها ملحوظات نقدية مبعثرة تظل ذات قيمة نقدية لدى الدارسين من زمن الشاه.

س: كيف عمِلَ الأمير المؤسس أيضاً على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية؟ إذ ظهر ذلك في إسهامه بعددٍ من التعليقات النقدية في

افتتاحيات الصحف والمجلات . ومما ورّد له في مجلة "الحكمة" مبدئياً في التعليق في الشعر قائلاً: "الشعر كله النفاث حول النفس في

القديم والجديد، ولولا الشعور بالخيالات لما كان الشعر والشعر معنى الآيات، فأين المحاسن الذاتية في الخيالات المعنوية؟".

• واهتمّ الأردنيون بحركة النقد الأدبي في الدّاخل والخارج، واهتمت صحفهم ومجلاتهم بهذا المجال في الثلاثينات من القرن العشرين،

س: وضّح دور الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس في نشوء حركة النقد، مع التمثيل:

أ- كانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم :

- ففي مجلة "الحكمة" مثلاً تتبع الشيخ نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه "في الشعر الجاهلي" محاولاً دحض ما جاء به من آراء حول

انتحال الشعر الجاهلي. ومن المجلات أيضاً مجلة "الرائد" التي أصدرها أمين أبو الشعر. أما الصحف في هذه الفترة فمنها صحيفة "الجزيرة" التي

أصدرها تيسير ظبيان، وفيها كتب حسني فريز في صحيفة "الجزيرة" أربع مقالات نقدية بعنوان "الأدب الصحيح"، حيث ناقش في مقاله

الثالثة قضية الشكل والمضمون في العمل الأدبي، وبين أنّ بعض الناس يميل إلى الأسلوب الممتق، وبعضهم يفضّل الأسلوب السهل، أما هو

فيفضّل الأسلوب السليس. وحلّص إلى القول: "أنّ القطعة الفنية إذا كانت رقيقة الأسلوب فهي من طرازٍ ممتاز، وإذا لم تكن لها إلا ميزة الفكرة

العالمية فهي أدبٌ عالٍ ينقصه أحد شقّي الجمال".

ب- أغنت الصحف والمجلات بما نشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجمات وسير الحركة النقدية في مرحلة التأسيس.

مع أنّ النقد الأدبي لم يكن هدفها الأول.

ج- ترددت في بعض مقالاتها أصداء النظريات النقدية العالمية الحديثة، من مثل ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة "الحكمة" عن الأديب الفرنسي

"بروتتير" وعلم النقد. وعن مفهوم النقد الأدبي لدى "جول ليميتز" صاحب الانطباعية في النقد .

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها :

- ١ - كيف تجلّى دورُ الأمير المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين في تشجيع الحركة النقدية في الأردن؟ (تمت إجابته)
 - ٢ - وضح دور الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس في نشوء حركة النقد، مع التمثيل. (تمت إجابته)
 - ٣ - كتب الناقد الأردني عبد الحليم عباس في مجلة "الرائد" عام ١٩٤٥م في مقالة نقدية له حول كتاب "دكريات" لشكري شغشاعة: "من الخير أن يعرف الناقد الكاتب ما أتبع له، ليقياس ما وسعه القياس بين الأثر وصاحبه، وهل استطاع أن يعبر هذا الأثر عن آرائه ومطارد أفكاره... وأخيراً هل قطعاً من نفسه وشيء من ذاته؟". وضح مفهوم الأدب الجيد من وجهة نظر عبد الحليم عباس .
- الإجابة/ الأدب الجيد: هو الأدب الذي يتمكن من التعبير عن آراء الأديب وأفكاره كما هي في نفسه، ويعبر عن شخصيته كما هي فعلاً.

ثانياً : مرحلة التجديد ويقصد بها فترة (الخمسينيات ، الستينيات ، السبعينيات).

الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات .

- س: وضح العوامل التي مهّدت لتطور الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات.
- أ- ظهور مجلة "القلم الجديد" لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢م، التي أسهمت في تكوين أرضية صلبة لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية، واستطاعت استقطاب أفلام عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه . مثل: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، وعبد الوهاب البياتي.
 - ب- صدور الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن في هذه المرحلة ، بما تناولته من آراء وقضايا نقدية دقيقة تدل على خبرة النقاد وعلى اطلاعهم على أهم الاتجاهات الأدبية والنقدية العالم .

س : اذكر خمسة من الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن في مرحلة التجديد مبينا ما تناوله كل كتاب من آراء وقضايا نقدية :

- ١) كتاب "الحياة الأدبية في فلسطين والأردن حتى عام ١٩٥٠م" لناصر الدين الأسد: ومن القضايا النقدية فيه وحدة القصيدة، وهي عند الكاتب لا تنبع من وحدة الموضوع، بل تنبع من الجوّ النفسي الذي تنقله إلينا، ومن حركة وجدان الشاعر وتنامي مشاعره.
- ٢) وصدر أيضاً عددٌ من الكتب النقدية لعيسى الناعوري، منها : "إلياً أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث" عام ١٩٥١م، و "إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر" عام ١٩٥٦م.
- ٣) وأصدر يعقوب العودات الملقب بـ (البدوي الملقم) كتابه "عزاز شاعر الأردن" عرض فيه حياة الشاعر ومضامين شعره ومظاهره الفنية مستفيداً في ذلك من المنهج التاريخي في دراسة الأدب .
- ٤) أما إحسان عباس فقد أصدر كتاب "فن الشعر" عام ١٩٥٥م، وتعرض فيه للنظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً إلى الواقعية وعرض أيضاً لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر، وقد عبّر هذا الكتاب عن خبرة الناقد واطلاعه اللدقيق على الآداب الغربية.
- ٥) وفي إطار تأثر النقد الأدبي في الأردن بأهم الاتجاهات الأدبية في العالم جاءت ترجمة محمود السمرة لكتاب "القصة السكيولوجية" لليون إيدل عام ١٩٥٩م، إذ تناول هذا الكتاب علاقة علم النفس بفن القصة .

س: اذكر أهم نقاد عقد الخمسينيات في الأردن : إحسان عباس ، ناصر الدين الأسد ، عيسى الناعوري ، يعقوب العودات ، محمود السمرة.

ملاحظة: ضروري حفظ أسماء الكتب التي تمت مع مؤلفيها ، فقد تأتي في سؤال (نسبه الكتب إلى مؤلفيها) .

الحركة النقدية في الأردن في عقد الستينيات

س: في بداية الستينيات ظهرت مجلة "الأفق الجديد" لتتحمل طلائع التجديد الحقيقية ، بين دور هذه المجلة في إثراء الحركة النقدية في الأردن: فقد حرصت هذه المجلة على تخصيص صفحات للنقد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني .

س: اذكر أشهر النقاد الذين برزت أسماؤهم في مجلة "الأفق الجديد" وواصلوا مسيرتهم الإبداعية :

عبد الرحيم عمر، وجميل علوش، وخالد السكاك، وأحمد العناني، وأمين شتار.

س: تحدث عن الدور الذي قامت به مجلة "أفكار" في دعم الحركة النقدية في الأردن في عقد الستينيات.

بعد انقطاع مجلة "الأفق الجديد" صدرت مجلة "أفكار" عام ١٩٦٦م، وخصّصت للنقد مساحةً عريضةً فيها حتى وقتنا الحاضر، إلى جانب ما تتيحه من فرصٍ للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

س: شهّد عقداً (الستينيات والسبعينيات) إنشاءً عددٍ من المؤسسات التي ساعدت على تطوّر النقد الأدبي في الأردن، اذكر أهمّها :

- الجامعات (الجامعة الأردنية و جامعة اليرموك) - رابطة الكتاب الأردنيين

س: بين الدور الذي أسهمت به الجامعات في دعم الحركة النقدية في الأردن في عقد الستينيات.

إذ أدى تأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢م إلى إيجاد بيئة نقدية تُعنى بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة. وقد أدت جامعة اليرموك التي أُسِّسَت عام ١٩٧٦م المهمة نفسها. وساعدت هذه المؤسسات العلمية على ظهور دراساتٍ أكاديمية تعمل على دراسة الأبداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلمي، وظهور الدراسات النقدية المتخصصة.

س: بين الدور الذي أسهمت به رابطة الكتاب الأردنيين في دعم الحركة النقدية في الأردن في مرحلة التجديد.

أُنشِئت عام ١٩٧٤م، وقد ساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تحتم بالأدب ونقده عبر آراء كتّابها، وإقامة الندوات، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية والنقدية.

س: اذكر، وضح مميزات النقد الأدبي في الأردن في مرحلة التسعينيات (الخمسينيات/الستينيات/السبعينيات):

(١) تميز بظهور عددٍ من الجامعيين المتخصصين في النقد، الذين كان لهم إسهاماتهم بالتدريس أو بتأليف الكتب النقدية في الارتقاء بمستوى النقد وضبطه بالصيغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها.

(٢) وتميّزت هذه المرحلة بتأثر النقاد بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم والنقد الأوروبي الحديث، وقد بدأ هذا واضحاً في كتاباتهم وآرائهم النقدية.

(٣) وأبرزت المرحلة عدداً من النقاد ذوي الشأن، مثل: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، ومحمود السقّرة، وعبد الرحمن ياغي، وهاشم ياغي، ويوسف بكّار، ونصرت عبد الرحمن، وخليل الشّبخ، وعلي الشّرع، الذين كانت لهم جهودٌ واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقديّ ساعدت على إيجاد بيئةٍ خصبةٍ لإنشاء مؤسسات تُعنى بهذا الشأن .

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها :

١- وضح العوامل التي مهّدت لتطوّر الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات. (تمت إجابته)

٢- أسهمت الجامعات الأردنية في الستينيات والسبعينيات في توفير بيئة نقدية مناسبة أطلع فيها النقاد على النقد الغربي وتأثروا به.

أ- اذكر ثلاثة من هؤلاء النقاد : إحسان عباس، ناصر الدين الأسد، محمود السمرة

ب- بين دورهم في إثراء حركة النقد في الأردن :

كانت لهم جهود واضحة في تدريس مواد النقد الأدبي وتأليف الكتب النقدية والترجمة والتحقيق في التراث النقدي، متأثرين بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث، ما ساعد على الارتقاء بمستوى النقد وضبطه بالصيغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها، وساعد أيضاً على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تعنى بمجال النقد الأدبي.

٣- تحدث عن الدور الذي قامت به مجلة "الأفق الجديد" ومجلة "أفكار" في دعم الحركة النقدية في الأردن وتطويرها في عقد الستينيات. (تمت إجابته)

ثالثاً: مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة : (ويقصد بها فترة الثمانينيات وما بعدها إلى الوقت الحاضر).

س: علل ، تضاعف النقد الأردني في عقدي (الثمانينيات والتسعينيات) في إنتاجه وتحوّل في مناهجه وتقنياته العلمية فأسهم النقاد الأردنيون بذلك في النقد العربي بشكل واضح، وتركوا بصماتهم فيه ؟

حيث حدث الانفجار المعرفي في عقدي: الثمانينيات والتسعينيات ، وتفاعلت الحركة النقدية في الأردن مع مصادر معرفية مختلفة، ولا سيما المنهجيات النقدية الحديثة في العالم.

• لذا نعرض في هذا المبحث لأهم الاتجاهات النقدية الأردنية في ضوء المناهج الحديثة في فترة النصف الثاني من القرن العشرين.

س: اذكر أهم الاتجاهات النقدية الأردنية في ضوء المناهج الحديثة: /حفظ

١- الاتجاه التاريخي ٢- الاتجاه الاجتماعي ٣- الاتجاه البيوي ٤- الاتجاه الجمالي ٥- الاتجاه المقارن .

١ - الاتجاه التاريخي :

مر بك تعريف المنهج التاريخي : وهو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف (السياسية، والاجتماعية، والثقافية) للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متجسداً منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.

س: سمّ اثنين من النقاد الأردنيين من أتباع الاتجاه التاريخي في ضوء المناهج الحديثة : (إبراهيم السعافين ، خالد الكركي)

س: تمثّل تجربة الناقد الأردني إبراهيم السعافين نموذجاً في الاتجاه التاريخي، علل/ وضح ذلك :

- إذ يُعدُّ واحداً من النقاد البارزين في النقد الأدبي في الأردن في بداية الثمانينيات،

- فقد قدّم دراسات نقدية متعدّدة للأعمال الروائية والتجريبية، ركّز فيها التركيز على أثر التاريخ في تكوين النصّ، ورأى في هذا الإبداع وثيقة للواقع وانعكاساً فنياً لتجربة الإنسان وعلاقته مع "البيئة".

س: يرى الناقد إبراهيم السعافين أنّ الإبداع انعكاسٌ فنيٌّ لتجربة الإنسان وعلاقته مع البيئة، وضح هذه العبارة في ضوء ما درست.

يعني ذلك أن النص الأدبي لا بد من أن يتأثر بحركة التاريخ وظروف العصر وطبيعة الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية التي يعايشها الأديب، ومن ثم، لا بد لفهم النص الأدبي وتحليله وكشف مضامينه ودلالاته وتفسير خصائصه من دراسة هذه المؤثرات لتحديد أثرها في تكوين النص وبنائه.

س: بين ملامح الاتجاه التاريخي في دراسات الناقد الأردني إبراهيم السعافين :

١- طبّق السعافين الاتجاه التاريخي في دراسته "نشأة الرواية والمسرحية في فلسطين حتى عام ١٩٤٨م"، ومما جاء في دراسة السعافين :

"لعلّ من يتأمل أحداث رواية "رجاء" (للكاتب الفلسطيني حسن البحري) يلاحظ أنّ المؤلف قد نجح في تصوير الحياة الاجتماعية من خلال أسلوب

السيرة الذاتية الذي اصطنعه، وقد جعل للأحداث مغزى واضحاً في الوصف وفي تحليل الشخصيات، ولو أنّه جعل الأحداث تتنامى من خلال الأحداث الحقيقية الشخصية مع الإفادة من منطلق الروائي لأمكن له أن يُقدّم رواية متماسكة إلى حدّ ما، مُفنّعة في أحداثها، مُتميّزة بالحسّ الإنسانيّ في تحليل الأحداث وما ترمّز إليه من مبادئ وقيم إنسانية، فقد التزم السعافين - مثلما هو واضح - مبادئ الاتجاه التاريخي في نقده حين ركّز على أسلوب السيرة الذاتية الذي اصطنعه الروائي في روايته، وحين ركّز على الأحداث ومنطق الروائي في النقد.

٢- وأما المسرحية فقد درسها في نشأتها وموضوعاتها وبنائها الغني من حيث: الحكمة، والصراع، والشخصيات، واللغة، والحوار، وربط هذه المظاهر الأسلوبية بالبيئة التي ظهرت فيها هذه المسرحية، فعكس من خلال ذلك رؤيته التي تقوم على ربط الإبداع بحركة التاريخ وظروف العصر وطبيعة الحياة الاجتماعية.

س: علل ، يُعدُّ خالد الكركي واحداً من النقاد الأردنيين البارزين في النصف الثاني من القرن العشرين؟

لما قدّم من دراسات متعدّدة للظواهر الإبداعية الثريّة والشعرية،

س: بين ملامح الاتجاه التاريخي في دراسات الناقد الأردني خالد الكركي :

وظهر الاتجاه التاريخي بشكل واضح في دراسته "طه حسين روائياً"، إذ دَرَسَ صورة الفنّ الرّوائيّ لدى طه حسين من خلال الواقع الذي عاشه وكتب عنه يقول: "وسنبحثُ هذا الفنَّ عنده (أي عند طه حسين) من الزوايا: النظرية، والتطبيقية، والتاريخية، من خلال تفهُّم عامٍ لتطوُّر الرواية العربية الحديثة، وهذا يحتاج إلى قراءة أوليّة، ثم إلى قراءة نقدية واعية، وتستنعيّن هذه الدراسةُ التّقدية بالمعارف الخارجية المحيطة بالكتاب، على أن تُظَلَّ في النهاية خاضعةً لمنهج التحليل الداخلي، مُهتمةً بالعمل الفنيّ على أنه محاولةٌ لنقل التجربة الإنسانية في أيّ زمانٍ ومكانٍ".

سلف أن المنهج الاجتماعي في النقد يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

٢ - الاتجاه الاجتماعي

س: سمّ ثلاثة من النقاد الأردنيين من أتباع الاتجاه الاجتماعي في ضوء المناهج الحديثة : (هاشم ياغي ، عبدالله رضوان، سليمان الأزاعي).

س: بين ملامح الاتجاه الاجتماعي عند النقاد الأردنيين الآتية أسماؤهم :

أ) الناقد هاشم ياغي : إذ أصدرَ دراسةً بعنوان "الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق"، أكد فيها اتجاهه الاجتماعي في النقد بتناوله دور المبدع في حمل هموم المجتمع والتعبير عنها والتأثير في نفوس المتلقين، علاوةً على أنه بحث عن عوامل تطوُّر الشعر الحديث، وربطها بالتحوّلات الاجتماعية التي واكبت المجتمع العربي في العصر الحديث والتزام الشعر قضايا عصره والتعبير عنها.

ب) الناقد عبدالله رضوان : إذ صدرت له دراسةً بعنوان "أسئلة الرواية" وفيها يرى أن روائتي: "أنت منذ اليوم" لتيسير سيول، و "الكابوس" لأمين سنار، تُمثّلان صورة الالتزام في الأدب ومدى قدرة المبدع على حمل الواقع في إبداعه.

ج) الناقد سليمان الأزاعي : ففي عام ١٩٩٤م أصدرَ دراسةً بعنوان "مواقف، دراسات في الشعر الأردني الحديث، الجزء الأول"، إذ ظهرت فيها ملامح هذا الاتجاه بتناولها المضامين الشعرية التي تعكس المواقف الشعراء وهمومهم الواقعية نحو مجتمعهم، وتؤكد علاقة الشاعر بمجتمعه فتحملُ البعدين: الإنساني، والوطني، فنرى الناقد يدرّس شعر عرارٍ من ناحية كونه أديباً ملتزماً يحملُ حسناً مُنتمياً، يقول: "إنّ الباحث الذي ينظرُ إلى شعر عرارٍ نظرةً شموليةً وإلى قصيدته نظرةً غير مجرّاة، بل نظرةً تراثيةً يتحسّس بكلّ سطوع الانتماء الواعي للشاعر". وفي السياق نفسه ينظرُ الأزاعي إلى ديوان الشاعر يوسف عبد العزيز نظرةً مُشابهةً، فيدخلُ شعره ضمن إطار الاتجاه الاجتماعي الذي يركّز على دور الفنّ والفنّان في المجتمع، يقول: "إنّ أهمّ ما يحدده فاعلية الأدب والفن والإبداع عموماً هو فهمُ المبدع للدور الذي تلعبه فنّه وإبداعه المتسلح بصديق الطرح والرؤيا"، فالناقد هنا يميلُ في مناقشته النظرية إلى ربط الإبداع والتقد بمدى التزام الأديب قضايا مجتمعه، وقدرته على التعبير عنها بصديق، وبذا يؤدّي الفنّ دوره ورسالته الاجتماعية والفكرية وفي الوقت ذاته الفنية.

سلف أن المنهج البيوي في النقد يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية : تاريخية ، أو اجتماعية ، أو ثقافية .

٣ - الاتجاه البيوي

س: سمّ اثنين من النقاد الأردنيين من أتباع الاتجاه البيوي في ضوء المناهج الحديثة : (فخري صالح ، سامح الرواشدة) .

س: بين ملامح الاتجاه البيوي عند النقاد الأردنيين الآتية أسماؤهم :

أ) الناقد فخري صالح : وتُمثّل تجربة فخري صالح نموذجاً في مجال الاتجاه البيوي، إذ عمِلَ على نقد النصوص وتحليلها من خلال علاقاتها الداخلية بعيداً عن الظروف المحيطة بالنص من: تاريخ، أو مجتمع، حتى إنه يقول في مقالة له بعنوان "النقد العربي الجديد": "أنه ليس مؤرّخ أدب بل قارئ نصوص".

وفي عام ١٩٨٨م أصدرَ فخري صالح دراسةً بعنوان "أرض الاحتمالات: من النصّ المغلق إلى النصّ المفتوح في السرد العربي المعاصر"، وفيها أيضاً أكد ضرورة عزل النصّ عن المحيط الخارجي، ومن ثمّ، يصبح النصّ نتاج العلاقات الداخلية وليس انعكاساً للظروف الواقعية المحيطة.

(ب) الناقد سامح الرواشدة : في باب "بنية النصّ القناعي" في كتابه "القناع في الشعر العربي الحديث" الذي استلهم فيه الاتجاه البيوي ووظفه في استنطاق النصوص ونقدها وتحليلها وكشف بنية القناع فيها، ومن ذلك تناوله قصيدة "من ليالي بلوب" لعبد الرحيم عمر، فقد تتبّع الأصوات التي تنطق داخل النصّ من بدايته إلى نهايته فوجد أنّ نمة صوتاً واحداً هو صوت بلوب وبضمير المتكلم، إذ بدأ النصّ به وانتهى به في إيقاع متصل من غير أن يُشارِكه صوت آخر يوقف إيقاع النصّ.

٤ - الاتجاه الجمالي

س: وضح المقصود بالاتجاه الجمالي في النقد الأدبي :

ويُقصد به الممارسات النقدية التي تعتمد الذوق معياراً، فالنصّ الأدبي مجرّد مُثير جماليّ يبعث في النّفس إحساساتٍ جماليّةً ممتعةً ، ومن ثمّ، يتناول الناقد مقومات الجمال في النصّ الأدبيّ من وجهة نظره، أي أنّ المتلقّي (الناقد) يُعدّ مُبدعاً آخر للنصّ، ممّا يُفضي إلى تعدّد القراءات. س: وضح المقصود بـ(تعدّد القراءات) في الاتجاه الجمالي النقدي : أن المتلقّي (الناقد) يتناول مقومات الجمال في النصّ من وجهة نظره بناء على ذوقه الخاص، متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات، ما يفضي إلى تعدد تفسيرات النص وتحليلاته بتعدد المتلقين واختلاف تجاربهم.

س: سمّ اثنين من النقاد الأردنيين من أتباع الاتجاه الجمالي في ضوء المناهج الحديثة : (عبد القادر الرباعي ، جمال مقابلة) .

س: بين ملامح الاتجاه الجمالي عند النقاد الأردنيين الآتية أسماؤهم :

(أ) الناقد عبد القادر الرباعي : يمثل ملامح الاتجاه الجمالي في النقد بما التزمه هذا الناقد من ممارسات منهجية تطبيقية للاتجاه الجمالي في قراءته النصوص ومفهوميته للإبداع، ودور الناقد في إتمام العملية الإبداعية، ورؤيته الناقد خالقاً جديداً للإبداع، يقول: "لهذا أصبح من المسلّمات القول بتعدّد قراءات النصّ، بما في ذلك النصّ الشعريّ خاصّة، سواء أكان هذا النصّ قديماً أم حديثاً، وبناءً عليه يَبْتَنِي من النصّ نصوصاً، ومن النصوص نصوصاً أخرى، وهكذا". وهذا يعني أنّ النقد الجماليّ متأثّر إلى حدّ كبير بشخصية الناقد، والعوامل المؤثرة فيها، وما يبعثه العمل الأدبيّ فيها من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات.

-ومن دراسات عبد القادر الرباعي في هذا الاتجاه "الصورة الفنية في النقد الشعري"، وفيها يرى أنّ ما يجسّد جماليّة الفنّ في النصّ الأدبيّ هي الصورة الفنية، يقول: "إنّ القناعة التي تولّدت عندي منذ التقيت الصورة لأول مرة شدّني إلى هذه الوسيلة الفنية الجميلة، التي أرى أنّها يمكن أن تكون قلب كل عمل فنيّ وحوار كل نقاشي نقّي".

(ب) الناقد جمال مقابلة : في دراسته "اللحظة الجمالية في النقد الأدبي"، التي يرى فيها أنّ النقد هو "الإحساس الذي يعترى المرء بقيمة العمل الفنيّ"، ويؤكد أنّ عملية النقد الجماليّ هي خبرة مشتركة بين الأديب والمتلقّي، وهي "الأصل الذي تنبثق منه عملية التفسير وتعود إليه".

٥ - الاتجاه المقارن

س: وضح المقصود بالاتجاه المقارن في النقد الأدبي / أو ما هي الجوانب التي يعني أتباع هذا الاتجاه النقدي بدراساتها ؟

يُعنى أتباع هذا الاتجاه النقدي بدراسة مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبية، مُعتمدين على محور اللّغة في المقام الأول، من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية.

س: سمّ اثنين من النقاد الأردنيين من أتباع الاتجاه المقارن في ضوء المناهج الحديثة : (محمّد شاهين ، زياد الرّعبي) .

س: بين ملامح الاتجاه المقارن عند النقاد الأردنيين الآتية أسماؤهم :

(أ) الناقد محمد شاهين : في دراسته "إليوت وأثره على عبد الصبور والسيّاب"، إذ وقف شاهين على مكامن تأثير كل من: بدر شاكر السيّاب، وصلاح عبد الصبور، والشاعر الإنجليزي توماس إليوت، ومما جاء في دراسته أنه عدّ قصيدة "أنشودة المطر" للسيّاب نموذجاً إيجابياً في التأثير بقصيدة إليوت "الأرض اليباب"، يقول: "وتشترك أنشودة المطر مع الأرض اليباب في الإيقاع الداخلي الذي تُولِّده الموسيقى الداخلية للغة، فالموسيقى في كلتا القصيدتين هي التي تُحرّر اللغة من قيد المضمون المؤلف".

(ب) الناقد زياد الزعبي : في كتابه "الثاقفة وتحوّلات المصطلح"، الذي تناول فيه مصطلحات نقدية عربية تشكّل معظمها بفعل تأثير الحضارة العربية في عصر ازدهارها في القرنين: الثالث، والرابع الهجريين، بالحضارة اليونانية.

* وانطلاقاً من دراسة هذه الاتجاهات، ومن تفحص عدد من الأعمال النقدية الحديثة لمجموعة من النقاد في الأردن في فترة الثمانينيات والتسعينيات، يمكن أن نحدّد عدداً من مميّزات النقد في هذه المرحلة.

س: اذكر مميّزات النقد في الأردن في مرحلة الكتابة في ضوء المنهجيات الحديثة (مرحلة الثمانينيات والتسعينيات) :

أ - سعة المجال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد.

ب - ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد في هذه المرحلة.

ج - اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل.

د - الموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية.

هـ - التأثير بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة.

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها :

١- يرى الناقد إبراهيم السعافين أنّ الإبداع انعكاسٌ فنيٌّ لتجربة الإنسان اللاحقة مع البيئة، وضح هذه العبارة في ضوء ما درست. (تمت إجابته)

٢- كيف يختلف الاتجاهان: التاريخي والاجتماعي عن الاتجاه البيوي في التعامل مع النص لدى النقاد الأردنيين في الثمانينيات والتسعينيات؟

← (هذا السؤال يحل استعانة بحفظك لتعرّف كل اتجاه نقدي)

يدرس الاتجاه التاريخي الظروف: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متخذاً منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته. والاتجاه الاجتماعي في النقد يربط النص الأدبي والمبدع نفسه بالمتجم بطبقاته المختلفة، أي إن الأديب يصدر في نصه عن رؤى مجتمعه، فيحمل همومه ويلتزم قضاياها ويعبر عنها، فتكون مهمة الناقد هنا دراسة هذه العناصر للاستعانة بها في فهم النص وبيان مضامينه وكشف عناصره الفنية وأثرها في تكوينه. ويختلف معهما الاتجاه البيوي في النقد حيث يدرس العمل الأدبي بوصفه بيئة متكاملة ذات علاقات بين مفرداته بعيداً عن أيّ عوامل أخرى خارجية محيطة بالنص: تاريخية، أو اجتماعية، أو غير ذلك، فتكون وظيفة الناقد الكشف عن أبنية النص وعلاقتها الداخلية.

٣- أ - وضح المقصود بكل من: الاتجاه الجمالي، والاتجاه المقارن، في النقد الأدبي. (تمت إجابته)

ب - يكاد الاتجاه الجمالي يتميّز بخصوصية معينة في العلاقة بين المتلقي والنص، وضح هذه الخصوصية.

تكمن الخصوصية في العلاقة بين النص الأدبي والمتلقي وفقاً للاتجاه الجمالي في أن المتلقي (الناقد) يتناول مقومات الجمال في النص من وجهة نظره بناء على ذوقه الخاص، متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات، ما يفضي إلى تعدد تفسيرات النص وتحليلاته بتعدد المتلقين واختلاف تجاربهم، وهو ما يسمى "تعدد القراءات".

٤- في رأيك، هل استطاع النقاد الأردنيون إيجاد نقد حديث في الأردن؟ دعي إجابتك بأمثلة مما درست.

الإجابة: نعم، استطاع النقاد الأردنيون إيجاد نقد حديث يتصف ب: المنهجية العلمية، والتخصصية، والضبط، وبلورة المفاهيم، والموضوعية، ولا سيما في المرحلتين: التجديد، ومرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة، متأثرين في ذلك بالنقد العربي القديم والمنهجيات النقدية الحديثة. ومن أمثلة ذلك:

- عرض إحسان عباس في كتابه "فنّ الشعر" لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية الحديثة في مهمة الشعر.
- انعكاس الاتجاهات النقدية الحديثة في النقد الأردني، ومن ذلك: الاتجاه الاجتماعي لدى هاشم ياغي في دراسته "الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق"، والاتجاه البنوي لدى سامح الرواشدة في كتابه "القناع في الشعر العربي الحديث"، والاتجاه الجمالي لدى عبد القادر الرباعي في دراسته "الصورة الفنية في النقد الشعري".

ملحوظة: تبقى إجابة هذا السؤال معتمدة على رأي الطالب، ويجب أن تكون منبثقة من المراحل النقدية للحركة النقدية في الأردن، ولا سيما مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة.

٥- في ضوء دراستك لاتجاهات الحركة النقدية الحديثة في الأردن، صنف المقولتين الآتيتين إلى الاتجاه النقدي الذي تمثله كل منهما:

أ - يقول الناقد الأردني إبراهيم خليل عن الشاعر محمد القيسي بعنوان "الشاعر والنص": "ولمّا كان شعراً قيسياً مرتبطاً أشد الارتباط بتطور حياته الشخصية وتطور رؤيته المتجددة للعالم من حوله ومن حول شعبه الفلسطيني، فقد نشأت خيوط بارزة في نسجه الفني تنعدم القدرة على رؤيتها بوضوح ما لم نسلط الضوء على سيرته الشخصية والأدبية".
الإجابة: الاتجاه التاريخي

ب - يقول الناقد الأردني عبدالله رضوان: "الرواية ألقى الفنون الأدبية بالمجتمع، بل إنه الفن الوحيد الذي يكاد المجتمع يرى فيه صورة ذاته متمثلة ومُنعكسة داخل النص الروائي".
الإجابة: الاتجاه الاجتماعي

٦- مرّت الحركة النقدية في الأردن بثلاث مراحل مختلفة: إن بين هذه المراحل من ناحية تطور الآراء النقدية في كل مرحلة.
م. مرحلة النشأة والتأسيس: تمثل بداية الحركة النقدية في الأردن، فكانت طبيعة النقد في الأغلب عبارة عن ملحوظات وآراء نقدية مبعثرة تتضمنها المطارحات والمحاورات والتعليقات والآراء والمناقشات النقدية حول فنون الأدب، وظهرت في هذه المرحلة المقالة النقدية في الصحف والمجلات لكنها لم ترق إلى المقالة النقدية العلمية ذات الأسس والمعايير الحديثة.
و. مرحلة التجديد: تطور النقد الأدبي في هذه المرحلة على نحو واضح، فاصطبغ بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها بالتأثر بالنقد العربي القديم والنظريات النقدية الحديثة، وتوسعت البيئة الثقافية التي اهتمت بالأدب ونقده، فظهرت الكتب والدراسات النقدية المتخصصة والمقالات النقدية العلمية، وبرز مجموعة من النقاد ذوي الخبرة والشأن.
ح. مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة: تفاعلت الحركة النقدية في هذه المرحلة على نحو فاعل مع المنهجيات النقدية الحديثة في العالم، وأصبحنا نرى انعكاس النظريات النقدية الحديثة في النقد الأردني على نحو واسع، فترسخت المنهجية العلمية في النقد الأدبي في هذه المرحلة، وتضاعف الإنتاج النقدي، واتسع مجاله وتنوعت القضايا النقدية التي يتناولها النقد، وارتفع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد، واعتمدت الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل، واتصف النقد بالموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية، فأسهم النقاد الأردنيون بذلك في النقد العربي بشكل واضح، وتركوا بصماتهم فيه.

انتهت وحدة النقد .





المُتميز

اللغة العربيّة - تخصص
المرحلة الثانويّة

القضايا الأدبيّة

الفصل الدراسي الثاني

أ. عبد الهادي الخطيب

- ✓ إجابات الأسئلة حسب دليل المعلم
- ✓ المادة على شكل سؤال وجواب .

تكون المادة المطلوبة للحفظ في الفصل الدراسي الثاني من القضايا الأدبية :

- ١- خمسة أبيات شعرية من كل من : الاتجاه الكلاسيكي /الاتجاه الرومانسي / شعر الثورة العربية الكبرى / شعر المقاومة .
- ٢- نموذجين من شعر التفعيلة ،وبما لا يقل عن ثمانية أسطر في كل نموذج .

* عزيزي الطالب : لا يشترط أن تكون الأبيات متواليّة (على الترتيب) إلا في شعر التفعيلة

شعر التفعيلة (والمطلوب نموذجان):

النموذج الأول :

وَكَتَبِي أَسْمَاءَنَا
فِي دَفْتَرِ الْحُبِّ: نَشَامِي
يَعْشَقُونَ "الْوَرْدَ"، لَكِنْ
يَعْشَقُونَ "الأَرْضَ" أَكْثَرَ
قَدْ رَسَمْنَاكَ عَلَى الدَّفْلِي

وَقَامَاتِ السَّنَائِلِ
غَابَةً لِلأَعْيُنِ السُّودِ
وَحَقْلًا مِنْ جَدَائِلِ

النموذج الثاني :

لَوْ أَنِّي أَمَلْتُكَ لَوْ بِيَدِي
أَنْ أَرْفَعَنَّ عَنْ هَذَا الْكَوْكَبِ
كَابُوسَ الْحَرْبِ
أَنْ أُرْفَعَهُ مِنْ كُلِّ شُرُورِ الأَرْضِ
أَنْ أَقْتَلِعَ جُدُورَ البُغْضِ
أَقْصِيهِ إِلَى أَبْعَدِ كَوْكَبِ
أَنْ أَعْغِيسَ بِالمَاءِ الصَّافِي
إِخْوَةَ يَوْسُفَ

* لا يشترط كتابة الحركات مع التمعن

الاتجاه الكلاسيكي :

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنْ الَّذِي
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطِّبَاعَ قَوِيمَةً
وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا مَشَى
وَإِذَا أُصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ
كَاذَ الْمُعَلِّمِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا
وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي التُّفُوسَ عُدُولَا
رُوحَ العَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَنِيلا
فَأَقِمَّ عَلَيْهِمْ مَاتَمَا وَعَوِيلا

شعر المقاومة :

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الحَيَاةَ
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِي
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الكَائِنَاتُ
سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي
فَإِمَّا حَيَاةً تَسُرُّ الصَّدِيقَ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرُ
وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرُ
وَحَدَّثَنِي رُوحِي المُسْتَبْتَرُ
وَأَلْقَى بِهَا فِي مَهَاوِي الأَرْضِ
وَإِمَّا مَاتَ يَغِيظُ العِدَى

الاتجاه الرومانسي :

فَأَفِيقِي يَا خِرَافِي
وَأَتَبِعِينِي يَا شِيبَاهِي
وَأَمَلْنِي الوَادِي ثَغَاءً
وَأَسْمَعِي هَمْسَ السَّوَاقِي
وَأَنْظُرِي الوَادِي يُعْشِيهِ هـ
وَهَلَمِّي يَا شِيبَاهُ
بَيْنَ أَسْرَابِ الطَّيُورِ
وَمِرَاحًا وَ حُبُورِ
وَأَنْشَقِي عِطْرَ الزُّهُورِ
الضَّبَابُ المُسْتَبْتَرِ

شعر الثورة العربية الكبرى :

حَيِّ الشَّرِيفَ، وَحَيِّ البَيْتَ وَالحَرَمَا
يَا صَاحِبَ الهِمَّةِ الشَّمَاءِ أَنْتَ لَهَا
إِيَّةَ بَنِي العَرَبِ الأَخْرَارِ إِنَّ لَكُمْ
فَأَمْدُدْ نُبَايَعُكَ يَا بَنَ الأَكْرَمِينَ يَدَا
يَا أَيُّهَا المَلِكُ المَيْمُونُ طَالِعُهُ
وَأَنْهَضْ فَمِثْلَكَ يَزْعِي العَهْدَ وَالدِّمَا
إِنْ كَانَ غَيْرَكَ يَرْضَى الأَيْنَ وَالسَّأَمَا
فَجَرًّا أَطَّلَ عَلَى الأَكْوَانِ مُبْتَسِمَا
تَقِيضُ خَيْرًا عَلَى الإِسْلَامِ وَالعَرَبِ
أَنْتَ الإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا القَلْبِ

الكتاب الثاني : القضايا الأدبية

الفصل الدراسي الثاني

- ✓ إجابات الأسئلة حسب دليل المعلم .
- ✓ شرح المادة على شكل سؤال وجواب .
- ✓ توزيع أسئلة المنهاج وإجاباتها على لموضوع .

الفهرس

الوحدة الثالثة : الشعر في العصر الحديث	
- مقدمة حول الأدب في العصر الحديث	
أولاً : من اتجاهات الشعر في العصر الحديث	
١- الاتجاه الكلاسيكي	
٢- الاتجاه الرومانسي	
ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى	
ثالثاً: شعر التفعيلة	
رابعاً: شعر المقاومة	
الوحدة الرابعة: النثر في العصر الحديث	
قضايا من النثر في العصر الحديث	
أولاً: المقالة	
ثانياً: الخاطرة	
ثالثاً: القصة القصيرة	
رابعاً: السيرة	
خامساً: الرواية	
سادساً: المسرحية	

الوحدة الثالثة : قضايا من التسلسل في العصر الحديث

♥ مقدمة حول الأدب في العصر الحديث :

- س: تأثر الوطن العربي في بداية العصر الحديث بعوامل سياسية وثقافية واجتماعية تركت آثاراً واضحة في الأدب، وضح هذه العوامل :
- (١) العوامل السياسية : إذ خضعت معظم البلاد العربية للاستعمار، ما أدى الى ظهور حركات التحرر الوطنية، مثل ثورة أحمد عرابي في مصر، والثورة العربية الكبرى التي كانت بداية النهضة العربية الحديثة .
- (٢) العوامل الثقافية والاجتماعية : حيث شهدت الحركة الثقافية نشاطاً ملحوظاً ؛ نتيجة الانفتاح على الحضارة الغربية، وزيادة حركة الترجمة بصفتها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب، وإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، والتأثر بالآداب العالمية، وظهور الصحافة التي كانت متنفساً لكثير من الأدباء والمفكرين في مصر والبلاد العربية الأخرى.
- *ونقف في هذا السياق على أبرز القضايا في حركة الشعر العربي في العصر الحديث وهي:
- اتجاهات الشعر في العصر الحديث ومنها : الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)، والاتجاه الرومانسي ممثلاً بروافده (جماعة الديوان، وجماعة أبولو، والشعر المهجري). والشعر الثورة العربية الكبرى، وشعر التفعيلة، وشعر المقاومة.

أولاً : من اتجاهات الشعر في العصر الحديث :

س: اذكر اثنين من اتجاهات الشعر في العصر الحديث :

- ١- الاتجاه الكلاسيكي ، ويسمى (مدرسة الإحياء والنهضة) .
- ٢- الاتجاه الرومانسي ، ممثلاً بروافده (جماعة الديوان، وجماعة أبولو، والشعر المهجري) .

١ - الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة) .

س: وضح المقصود بـ (الاتجاه الكلاسيكي) / على من يُطلق اسم "الاتجاه الكلاسيكي"؟

- يطلق هذا الاسم على الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، إذ التزم شعراؤها النظم على نمج الشعر العربي في عصور ازدهاره، بالمحافظة على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلاً يحتذى في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.
- س: يمثل الاتجاه الكلاسيكي جيلان من الشعراء ، اذكرهما ، وسم شعراء كل جيلٍ منهما :
- الجيل الأول، ومن شعرائه: محمود سامي البارودي الذي يعدّ رائد الاتجاه الكلاسيكي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم.
- والجيل الثاني، ومن أشهر شعرائه: معروف الرصافي ، ومحمد مهدي الجواهري، وعمر أبو ريشة.
- س: من هو رائد الاتجاه الكلاسيكي ؟ محمود سامي البارودي .

س: تمثل إحياء الشعر العربي لدى الاتجاه الكلاسيكي (لدى مدرسة الإحياء والنهضة) في مظاهر عدة، اذكر أبرز هذه المظاهر:

- (صيغة أخرى للسؤال): اذكر مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى مدرسة الإحياء والنهضة (لدى الكلاسيكيين):

- أ- احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة .
ب- انتشار شعر المعارضات .
ج- التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية .
د- تطويع الشعر العربي لفن المسرح .

• توضيح مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى الاتجاه الكلاسيكي مع نماذج شعرية:

أ- احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة من حيث: قوة أسلوبها، وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي، أي

وحدة الوزن والقافية والروي .

س: وضح المقصود ب(عمود الشعر العربي): المحافظة على بنية القصيدة العربية في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بياضها.

س: اذكر الجوانب التي احتذى بها شعراء الاتجاه الكلاسيكي نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة:

قوة أسلوب القصيدة، وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية والروي .

◀ يقول محمد سامي البارودي في رثاء زوجته، عندما جاءه نبأ وفاتها وهو في منفاه في جزيرة سيلان:

١- المنون : الموت
٢- الفتاد : نيات شوكي .
٣- المطوقة : الحمامة .
٤- الحارث بن عباد : من سادات العصر الجاهلي وشعرائه وشجعانه ، ومن ذوي الرأي في قومه، كان بمن اعتزل حرب البسوس بين بكر وتغلب، ولم يشارك فيها إلا بعد أن قُتل ابنه بجر على يد

- ١) أَيْدِ الْمُنُونِ^(١) قَدَحَتْ أَيَّ زِنَادٍ وَأَطْرَبَتْ أَيَّةَ شَعْرِ شُهُودِي
٢) أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِلدُّوَى الْأَسَى فِي يَوْمٍ كُلِّ مُصِيبَةٍ زِنَادٍ
٣) قَدْ أَظْلَمْتُ مِنْهُ الْعُيُونُ كَأَمَّا كَحَلِّ الْبُكَاءِ جُفُوعَهَا بَقَعًا كَحَلِّ الْبُكَاءِ جُفُوعَهَا بَقَعًا
٤) تَاللَّهِ مَا جَفَّتْ دُمُوعِي بَعْدَمَا دَهَبَ الرَّذَى بِكَ يَا بِنَّةَ الْأَنْجَادِ
٥) لَا تَحْسَبِييَ مِلْتُ عَنكَ مَعَ الْهُوَى هَيْهَاتَ مَا تَرَكُ الْوَفَاءَ بِعَادِي
٦) قَدْ كِدْتُ أَقْضِي حَسْرَةً لَوْ لَمْ أَكُنْ مُتَوَقِّعًا لِقَائِكَ يَوْمَ مَعَادِي
٧) فَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي التَّجِيَّةُ كُلَّمَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ عَلَى الْأَعْوَادِ^(٣)
٨) لَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ يَقْبَلُ فِدْيَةً بِالنَّفْسِ عَنكَ لَكُنْتُ أَوَّلَ قَادٍ
٩) أَوْ كَانَ يَرْهَبُ صَوْلَةً مِنْ قَاتِكَ لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ^(٤)

س: صه تامل الأبيات المجازية، وما صناسبتها؟
الإجابة: البارودي، في رثاء زوجته.
س: سمّ الاتجاه الشعري الذي تمثله القصيدة:
الإجابة: الكلاسيكي .

س: اذكر المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى أتباع المذهب الكلاسيكي:

احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة من حيث: قوة أسلوبها، وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي

ب- انتشار شعر المعارضات الذي يعد إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم.

س: وضح المقصود ب (المعارضات) في الشعر:

قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية، وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

س: من هو إمام المعارضات الشعرية في العصر الحديث ورائدها؟ أحمد شوقي .

س: علل، يعد شوقي إمام المعارضات الشعرية في العصر الحديث ورائدها؟ فقد عارض بآية أبي تمام، وسينية البحتري،

ونونية ابن زيدون، ودالية الحصري، وهمزية البوصيري.

ومن شعر المعارضات قول البارودي : يا رائد البرق يمم دائرة العلم
واخذ الغمام إلى حيّ بذي سلم .
معارضاً ميمية البوصيري المشهورة في مدح النبي : أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم .

س: من هو الشاعر الذي عارضه شوقي في البيت الآتي : يا نائح الطلح أشباه عوادينا نشجى لواديك أم نأسى لوادينا؟ : ابن زيدون
س: من هو الشاعر الذي عارضه البارودي في البيت الآتي : يا رائد البرق يمم دائرة العلم وأخذ الغمام إلى حيّ بذي سلم؟ : البوصيري
س: يقول شوقي : يا نائح الطلح أشباه عوادينا نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

اذكر المظهر الذي يمثل البيت السابق من مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى أتباع المذهب الكلاسيكي : انتشار شعر المعارضات .

ج- التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، ما أدى إلى ظهور أغراض شعرية جديدة مثل: الشعر الوطني، والدعوة إلى التعليم ومواكبة النهضة الحديثة.

س: أدى تفاعل شعراء المذهب الكلاسيكي مع الأحداث السياسية والاجتماعية إلى ظهور أغراض شعرية جديدة، اذكرها :
الشعر الوطني، والدعوة إلى التعليم ومواكبة النهضة الحديثة.

س: علل ، أو ما السبب الذي أدى إلى ظهور أغراض شعرية جديدة لدى شعراء المذهب الكلاسيكي ؟
التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية .

يقول شوقي مادحاً المعلم وداعياً إلى احترامه وتقديره ومُشيداً بدوره في بناء الحضارة، وغرس قيم الفضيلة، وتعليم الناشئة،
وتبدو النزعة الخطابية في هذا القول:

كاذ المعلم أن يكون رسولا
فم للمعلم وفيه التبجيلا
أعلمت أشرف أو أجل من ألقى
بيني ونشئ أنفساً وعقولا
فهو الذي يبني الطباع قومة
وهو الذي يبني النفوس عدولا
وإذا المعلم لم يكن عدلاً مشى
روح العدالة في الشباب ضيلاً
وإذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقيم عليهم مآتماً وعويلاً

س: اذكر المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى أتباع المذهب الكلاسيكي :
التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية .

س: أي الخصائص الفنية من خصائص المذهب الكلاسيكي تظهر في قول شوقي :

فم للمعلم وفيه التبجيلا : النزعة الخطابية .
كاذ المعلم أن يكون رسولا

د- تطويع الشعر العربي لفن المسرح ، على يد أحمد شوقي الذي نظم كثيراً من المسرحيات الشعرية منها: مصرع كليوباترا،
وجنون ليلى، وعنزة . كما طوع الشعر العربي للقصص التاريخي الملحمي، فكتب أحمد محرم (الإلياذة الإسلامية) .

س: **وضح المقصود بـ (الإلياذة الإسلامية)**: ملحمة من الشعر القصصي التاريخي كتبها أحمد محرم، بلغت نحو ثلاثة آلاف بيت تحدث فيها عن سيرة الرسول - ﷺ - منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث.

س: اذكر ثلاثاً من المسرحيات الشعرية لأحمد شوقي : مصرع كليوباترا، ومجنون ليلى، وعنترة.

◀ وما جاء في مسرحية مجنون ليلى لأحمد شوقي :

قيس : (خطاباً ليلي): أَنْتِ أَجَجْتِ فِي الْحَشَى
نَمْ تَحْشَيْنَ جَمْرَةً

(تظهر على قيس بوادر الإغماء)

ليلى: فِدَاكَ أَبِي، قَيْسُ، مَاذَا دَهَاكَ؟

قيس: أُحِسُّ بَعِيَّتِي قَدْ غَامَتَا

ليلى: يَا لِأَبِي لِلجَارِ، قَيْسُ

س: اذكر المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى أتباع المذهب الكلاسيكي :
تطويع الشعر العربي لفن المسرح .

(1) لَاعِجَ الشَّوْقُ فَاسْتَعْرَ (1)
تَأْكُلُ الْجِلْدَ وَالشَّعْرَ .

(1) لَاعِجَ الشَّوْقُ: حرقه القلب من الحب.
استعراً: توقد واشتعل.

تَكَلَّمْ، ابْنَ قَيْسُ، مَاذَا بَجِدُ؟

وَسَاقِي لَا تَحْمِلَانِ الْجَسَدَ

صَرِيحُ النَّارِ، مُلْقَى بِصَحْنِ الدَّارِ

سؤال شامل : اذكر (المظهر) الذي يمثله كل بيت من الأبيات السابقة من مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى أتباع المذهب الكلاسيكي : (٥)

- ١) يقول البارودي في رثاء زوجته : أَيْدِ اللَّوْنِ قَدَحَتْ أَيْ زِنَادٍ وَوَلَّتْ أَيْةً شُعْلَةً بِفُؤَادِي : احتذاءً نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة.
- ٢) يقول شوقي مصوراً أم الغربة : يَا نَائِحِ الطَّلْحِ أَشْبَاهُ عَوَادِينَا تَشْجِي لِيُؤَدِّكَ أُمُّ نَأْسِي لِيُؤَادِينَا : انتشار شعر المعارضات الشعرية
- ٣) يقول البارودي في مدح النبي ﷺ : يَا زَائِدَ التَّرِيقِ يَمِّمُ دَارَةَ الْعَلَمِ وَاحْذِ الْعَمَامَ بِحُجِّي بِذِي سَلَمٍ : انتشار شعر المعارضات الشعرية
- ٤) يقول شوقي مادحاً المعلم : قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا كَاذَ الْمُعَلِّمِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا : التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية .
- ٥) جاء في مسرحية (مجنون ليلى) لأحمد شوقي :

ليلى: فِدَاكَ أَبِي، قَيْسُ، مَاذَا دَهَاكَ؟

تَكَلَّمْ، ابْنَ قَيْسُ، مَاذَا بَجِدُ؟

قيس: أُحِسُّ بَعِيَّتِي قَدْ غَامَتَا

وَسَاقِي لَا تَحْمِلَانِ الْجَسَدَ

: تطويع الشعر العربي لفن المسرح .

الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي : من النماذج الشعرية السابقة يظهر أن الاتجاه الكلاسيكي:

- ١- يجاري الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث : وحدة الوزن والقافية والرّوي، وقوة المعاني واختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم (لاعج الشوق، نائح الطلح، مطوقة على الأعواد).
- ٢- يجدد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي والمسرحي.
- ٣- تغلب على أشعاره النبرة الخطابية، كما في قول شوقي : قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا كَاذَ الْمُعَلِّمِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها . / الاتجاه اللدني

١- وضح المقصود بكل من : (المعارضات الشعرية ، عمود الشعر العربي ، الإلياذة الإسلامية) : / تمت إجابته .

٢- بين مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى مدرسة الإحياء والنهضة مع التمثيل .

- احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة . يقول البارودي في رثاء زوجته : أيد المئون قنحت أي زناد وأطرت أي شغلة بفؤادي .
- انتشار شعر المعارضات يقول أحمد شوقي معارضاً نونية ابن زيدون : يا نايح الطلح أشباه عوادينا نشجى لؤاديك أم نأسى لؤادينا .
- التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، يقول شوقي : فم للمعلم وفيه التنبجلا كاذ المعلم أن يكون رسولا .
- تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد شوقي الذي نظم كثيراً من المسرحيات الشعرية منها: مصرع كليوباترا، ومجنون ليلي، وعنتره .

٣- بين أوجه التشابه بين :

مطلع قصيدة محمود سامي البارودي: سِوَايَ بَتَحَنَانِ الْأَغَارِيدِ يَطْرُبُ
وَعِزِّي بِاللَّذَاتِ يَلْهُو وَيُعْجَبُ

ومطلع بائنة الشريف الرضي : غَيْرِ الْعَلَا مِني الْقَلِي وَالْتَجَنُّبُ
وَلَوْلَا الْعَلَا مَا كُنْتُ فِي الْعَيْشِ أَرْعَبُ .

الإجابة: التشابه في الوزن العروضي (بحر الطويل) والقافية، والروي، والموضوع (الطموح والفخر بالنفس).

٤- إقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه / قال أحمد شوقي بمناسبة افتتاح الجامعة المصرية في مطلع القرن العشرين

تاج البلاد نجيّة وسلام
رَدَّتْكَ مِثْلُ، وَصَحَّتِ الْأَحْلَامُ

أَرَأَيْتَ رَكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ؟
أَرَأَيْتَ الْإِسْتِقْلَالَ كَيْفَ يُرَامُ؟

العلم في سبيل الحضارة والعلَا
حَادٍ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ، وَزِمَامُ

باني الممالك حين تنشُد بانينا
وَمَثَابَةُ الْأَوْطَانِ حِينَ تُضَامُ

قامت رُبوعُ العلم في الوادي،
فَهَلْ لِلْعَبَقْرِيَّةِ وَالنَّبُوعِ قِيَامُ؟

فَهُمَا الْحَيَاةُ، وَكُلُّ دُورٍ ثِقَافَةٍ
أَوْ دُورٍ تَعْلِيمٍ هِيَ الْأَجْسَامُ

أ- ما الموضوع الذي تناوله أحمد شوقي؟ التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، فقد تناول موضوع العلم وأثره في الحياة.

ب- مثل من النص السابق على الخصائص الفنية الآتية:

- اختيار الألفاظ من النص الشعري القديم : (نَجِيَّةٌ وَسَلَامٌ، كَيْفَ يُرَامُ، تَضَامُ، حَادٍ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ، وَزِمَامُ) .

- التبره الخطابية : مثل قوله: (تاج البلاد، ردتك مصر، وقوله: أَرَأَيْتَ رَكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ؟ أَرَأَيْتَ الْإِسْتِقْلَالَ كَيْفَ يُرَامُ؟)

ج- بين أثر العلم في الحياة ، كما يرى الشاعر: يحقق الاستقلال، ويني الحضارة، وينهض بالممالك، وينقذ الأوطان إذا تعرضت للخطر .

٢ - الاتجاه الرومانسي :

س: وضح المقصود بـ (الاتجاه الرومانسي) في الأدب العربي / ماهي عوامل ظهوره ؟ اتجاه شعري ظهر في الأدب العربي الحديث نتيجة تطورات سياسية واجتماعية وثقافية في العالم العربي، ونتيجة الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر أو عن طريق الترجمة .

س: اذكر الجماعات التي تمثل الاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث : جماعة الديوان، وجماعة أبولو، وشعر المهجر.

أ- جماعة الديوان :

س: عرف بـ (جماعة الديوان) / من هي جماعة الديوان ؟ هي حركة تجديدية في الشعر العربي الحديث ظهرت في النصف الأول من

القرن العشرين إثر صلات فكرية قامت بين أعلامها: عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري.

س: ما سبب تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم ؟ وسميت بهذا الاسم نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والنقد)، وهو كتاب

نقدّي ألفه العقاد والمازني ووضعاه فيه مبادئ جماعتهم الأدبية، ورؤاهم النقديه في الشعر.

س: بين بعض المورثات الثقافية في شعر جماعة الديوان:

تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين. مثل: (شيلي) (1) و(هازلت) (2).

س: علل ، دعا أتباع جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر ؟

لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وأملاته النفسية.

س: علل ، هاجم أتباع جماعة الديوان شعر المناسبات الذي كان سائداً آنذاك، واهتموا بذاتية الشاعر الفردية:

لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وأملاته النفسية.

س: قدمت جماعة الديوان إلى الأدب العربي عشرات الدواوين الشعرية اذكر ثلاثة منها:

(ضوء الفجر) لعبد الرحمن شكري، (وهديّة الكروان) و (عابر سبيل) للعقاد، وديوان المازني .

س: اذكر أبرز الملامح التي تناولها شعر جماعة الديوان .

- ١- التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية .
- ٢- التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية .
- ٣- الحديث عن الشكوى والألم، والأحاساس بالضيق والسأم .
- ٤- التجديد في الأوزان والقوافي،
- ٥- المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة .

عاشتي حياةً : أن تصل متأخراً خير من ألا تصل .

توضيح أبرز الملامح التي تناوّلها شعر جماعة الديوان مع نماذج شعرية :

١- التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتأملاته وأفكاره، فأكثرها في الحديث عن حقائق الكون وأسرار الوجود، وعالم المجهول.

يقول عبد الرحمن شكري في قصيدة بعنوان (إلى المجهول):

١- مهمة : صحراء واسعة .

يَحْوِطُنِي مِنْكَ بِحَجْرٍ لَسْتُ أَعْرِفُهُ وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقَاصِيهِ (1)

أُقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا وَحَوَالِي الْكَوْنُ لَمْ تُدْرِكْ بِجَالِيهِ

لَيْسَ الطُّمُوحُ إِلَى الْمَجْهُولِ مِنْ سَفْهِ وَلَا السُّمُوءُ إِلَى حَقِّ بِمَكْرُوهِ

س: اذكر الملمح (المظهر) الذي تمثله الأبيات السابقة عند جماعة الديوان :

التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية .

٢- التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية، فالشاعر يفيض عليها من تأملاته وخواطره.

فقد خاطب العقاد طائر الكروان المغرد حين وجد نفسه فيه، فهو صوته الذي يشدو به، وضميره الذي ييوح بأسراره، وقلبه الصغير الذي يباري خفق الربيع بحفقاته، وعينه التي تمنح النعام وتبخل عليه بالأحزان، إنه يتحد بطائر الكروان اتحاداً تاماً، وتبدو النزعة الذاتية جلية بتوظيف ضمير المتكلم،

يقول العقاد :

أَنَا فِي جَنَاحِكَ حَيْثُ غَابَ مَعَ الدُّجَى وَإِنْ اسْتَقَرَّ عَلَى التَّرْتُّمَانِي

أَنَا فِي لِسَانِكَ حَيْثُ أَطْلَقَهُ الهَوَى مَرِحًا وَإِنْ غَلَبَ السُّرُورُ لِسَانِي

أَنَا فِي ضَمِيرِكَ حَيْثُ بَاحَ فَمَا أَرَى سِرًّا بِغَيْبِيهِ ضَمِيرُ زَمَانِي

أَنَا مِنْكَ فِي الْقَلْبِ الصَّغِيرِ مُسَاجِلٌ حَفَقَ الرَّبِيعُ بِذَلِكَ الْحَقَّقَانِ

أَنَا مِنْكَ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَهَبُّ الْكُرَى وَتَضُنُّ بِالصَّخَوَاتِ وَالْأَشْجَانِ

س: اذكر الملمح (المظهر) الذي تمثله الأبيات السابقة عند جماعة الديوان : التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية .

س: أي الخصائص الفنية من خصائص المذهب الرومانسي تظهر في أبيات العقاد السابقة ؟

ينحو إلى التجديد في المعاني الشعرية بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر المناسبات.

٣- الحديث عن الشكوى والألم، والأحاساس بالضيق والسأم، لذلك جاءت بعض أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة.

يقول المازني في قصيدة طويلة مطلعها:

قَدْ وَجَدْتُ السُّهْدَ أَهْدَى لِلْأَسَى

وَوَجَدْتُ النَّوْمَ أَشْجَى لِلْحَشَى (2)

شَدَّ مَا يَظْلِمُنَا الدَّهْرُ، أَيْ

يَقْطَعُ دُنْيَا وَأُخْرَى فِي الْكُرَى؟ (3)

٢- السهد: الأرق وامتناع النوم.

٣- الكرى : النوم .

وَيْلُ هَذَا الْقَلْبِ مِنْ صَرَفِهِمَا
الرَّدى إن كَانَ لَا مَنْجى الرَّدى
لَا الْكْرِى أَمْرٌ وَلَا السُّهُدُ جَمِى
إِنَّهُ لِلنَّفْسِ غَوْثٌ وَجَمَا

س: اذكر الملمح (المظهر) الذي تمثله الأبيات السابقة عند جماعة الديوان : الحديث عن الشكوى والألم .

٤ - التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية متأثرين بالثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية، وتصوير خواجه النفسية.

س: وضح المقصود بالشعر المرسل: الشعر الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، ويعد من مظاهر التجديد في الشعر العربي.

س: علل ، ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي/ ما سبب تحرر جماعة الديوان من القافية؟ بسبب التأثير بالثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي، كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية.

◀ يقول عبد الرحمن شكري في قصيدته (كلمات العواطف):

خَلِيلِي وَإِخَاءٌ إِلَى جَفَاءٍ
يَقُولُونَ : الصَّحَابُ ثَمَارُ صِدْقِي
إِذَا لَمْ يُغْدِرِ شَتْوُوقُ الصَّحِيحِ
وَقَدْ تَبَلُّو المَرارةَ فِي الثَّمَارِ
فَجَاءَ بِكَ الزَّمَانُ كَمَا
شَكَّوْتُ إِلَى الزَّمَانِ بِنِي إِخَائِي

إذ يظهر هنا تنويع الشاعر في القافية والروي. [لاحظ أنه الحرف الأخير يختلف منه بيتك كـ خـ] .

٥ - المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة، حيث تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بد أن يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يترتب على ذلك من ترتيب الصور والأفكار، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته.

س: عرف (الوحدة العضوية): جعل القصيدة جسداً واحداً، حيث يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته.

◀ ومن الأمثلة على ذلك قصيدة (آه من التراب) التي قالها العقاد في رثاء الأديبة مي زيادة، ومطلعها:

أَيَّنَ فِي المِحْفَلِ (مَيِّ) يَا صِحَابَ؟
عَوَّدْتَنَا هَا هُنَا فَصَلَ الخِطَابِ

سؤال شامل : اذكر المظهر / الملمح الذي يمثل كل بيت من الأبيات الآتية من الملامح التي تناولها شعر جماعة الديوان (٤٧)

- ١- يقول شكري : يَحْوَطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أَذْرِي مَا أَقَاصِيهِ : التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية .
- ٢- يقول العقاد : أَنَا فِي جَنَاحِكَ حَيْثُ غَابَ مَعَ الدُّجَى وَإِنْ اسْتَقَرَّ عَلَى الثَّرَى جُثْمَانِي : التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية .
- ٣- يقول المازني : قَدْ وَجَدْتُ السُّهْدَ أَهْدَى لِلْأَسَى وَوَجَدْتُ النَّوْمَ أَشْجَى لِلْحَشَى : الحديث عن الشكوى والألم، والأحاساس بالضيق والسأم .
- ٤- قال العقاد في رثاء مي زيادة: : أَيْنَ فِي المَحْفَلِ (مَيِّ) يَا صِحَابَ؟ عَوَّدْنَا هَا هُنَا فَصَّلَ الخِطَابَ: المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة

الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان : من أهم خصائص شعر جماعة الديوان أنه :

- ١- ينحو إلى التجديد في المعاني الشعرية بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر المناسبات. ويبدو ذلك مثلاً في مخاطبة العقاد طائر الكروان المَعْرَد.
- ٢- يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة .

٣- يطغى على بعض مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، كما في قول عبد الرحمن شكري:

يَحْوَطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
أَقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا
مَهْمَةٌ لَسْتُ أَذْرِي مَا أَقَاصِيهِ
مَحْوَلِي الكَوْنُ لَمْ تُدْرِكْ بِجَالِيهِ

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها .

- ١- سمّ الأعلام الثلاثة لجماعة الديوان: عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري.
- ٢- وضح المقصود بكل من : الشعر المرسل ، والوحدة العضوية. (تمت إجابته)
- ٣- بين بعض المورثات الثقافية في شعر جماعة الديوان: .. (تمت إجابته)
- ٤- اذكر ثلاثة ملامح تناولها شعراء جماعة الديوان، ومثل عليها.

- التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية. يقول عبد الرحمن شكري:

يَحْوَطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
مَهْمَةٌ لَسْتُ أَذْرِي مَا أَقَاصِيهِ⁽¹⁾

- التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية. يقول العقاد:

أَنَا فِي جَنَاحِكَ حَيْثُ غَابَ مَعَ الدُّجَى
وَإِنْ اسْتَقَرَّ عَلَى الثَّرَى جُثْمَانِي

- الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم، يقول المازني:

قَدْ وَجَدْتُ السُّهْدَ أَهْدَى لِلْأَسَى
وَوَجَدْتُ النَّوْمَ أَشْجَى لِلْحَشَى⁽²⁾

- ملاحظة: يترك للطلاب حرية اختيار ثلاثة ملامح لشعر جماعة الديوان.

٥- علل ما يأتي :

أ- تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم : نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والنقد)، وهو كتاب نقدي ألفه [العقاد والمازني] ووضع فيه مبادئ جماعتهم.

ب- ابتعاد جماعة الديوان عن شعر المناسبات والمجاملات : لأنهم اهتموا بذاتية الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية.

ج- دعوة جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر. : لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية، لذا هاجموا شعر المناسبات الذي كان سائداً آنذاك، واهتموا بذاتية الشاعر الفردية.

د- ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي. : بسبب التأثير بالثقافة الرومانسية التي تحطمت كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي، كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية.

هـ- يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض : لأنه يطغى على مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، ويعالج الأمور النفسية.

٦- وزن بين جماعة الديوان والاتجاه المحافظ من حيث : اللغة، والمؤثرات الخارجية، والالتزام بعمود الشعر العربي.

من حيث	جماعة الديوان	الاتجاه المحافظ
اللغة	تستخدم لغة العصر السهلة الواضحة وتبتعد عن الألفاظ الجزلة.	يختار اللفاظ والمفردات من المعجم الشعري القديم.
المؤثرات الخارجية	تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: "جيمس" و "هازلت".	احتذاء نَحج الشعراء القدامى في بناء القصيدة، ومعارضة بعض القوائد القديمة.
الالتزام بعمود الشعر العربي	التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر نسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية.	يلتزم بعمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية والروي.

٧- يقول عباس العقاد:

وَالْعَقْلُ مِنْ نَسْلِ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
وَالطَّفْلُ تَصْحَبُهُ الْحَيَاةُ وَمَا لَهُ
إِنَّ الْعَوَاطِفَ كَالرَّمَامِ يَقُودُنَا
قَدْ شَابَ وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَتَزَيَّنُ
لَبٌّ يُصَاحِبُ نَفْسَهُ وَيُلَقِّنُ
مِنْهَا دَلِيلًا لَا تَرَاهُ الْأَعْيُنُ

أ- مثل من النص على طغيان الجانب الفكري الفلسفي على المضمون.

الإجابة: يطغى على النص الجانب الفكري الفلسفي مثل : "العقل من نسل الحياة"، وقوله "دليل لا تراه الأعين".

ب- أبد رأيك في النص من حيث الألفاظ والمعاني.

الإجابة: يترك للطالب والمعلم.

ب - جماعة أبولو :

س: عرف بـ جماعة أبولو / من هي جماعة أبولو؟ هي إحدى المدارس الأدبية في الأدب العربي الحديث، ضمت بعض شعراء الاتجاه الرومانسي في مصر والعالم العربي، وسميت بذلك نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

س: ما سبب تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم؟ نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

س: اذكر أهم العوامل أسهمت في ظهور جماعة أبولو وتأسيسها :

١- الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان ٢- وتراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان،

٣- وزيادة الانفتاح على الآداب الغربية ٤- والتأثر بأدب المهجر.

س: سم أشهر رواد جماعة أبولو وبعض دواوينهم: مؤسسها أحمد زكي أبو شادي (الشفق الباكي)، وإبراهيم ناجي (وراء الغمام)، وعلي محمود طه (الملاح التائه)، وأبو القاسم الشابي (أغاني الحياة)، ومحمود حسن إسماعيل (تائهون).

س: بعث أصحاب جماعة أبولو جوًا شعريًا جديدًا يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث، وضح ذلك: حيث دعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات، فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طُرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري.

س: علل، ابتعدت جماعة أبولو عن شعر المناسبات والمجاملات: لأن الشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طُرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري.

س: كيف نظرت جماعة أبولو إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى؟ لم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، بدليل أنهم اختاروا أحمد شوقي - من الاتجاه الكلاسيكي - رئيسًا لجماعتهم تكريمًا له، واستكتبوا العقاد - من الاتجاه الرومانسي - في مجلتهم.

س: اذكر أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو:

١- الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها. ٢- الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة .

٣- الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها . ٤- الحنين والشوق إلى إلى الوطن والذكريات الجميلة .

* توضيح الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو::

١- الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية .

س: علل، أكثرت جماعة أبولو من شعر مناجاة الطبيعة:

لأنها ملاذهم الآمن الذي بثوا مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي.

- * يقول علي محمود طه: أَفُقُّ الأَرْضِ لَمْ يَزَلْ فِي حَوَاشِيهِ
- وَعَلَى شَاطِئِ الغَدِيرِ وُروِدٌ
- وَسَرَى المَاءُ هَادِنًا فِي حَوَافِيهِ
- وَكَأَنَّ التُّجُومَ تَسْبِخُ فِيهِ
- وَكَأَنَّ الوُجُودَ بَحَّرَ مِنَ التُّورِ
- صَدَى حَائِزٍ بِأَلْحَانِ طَيْرٍ
- أَعْمَضَتْ عَيْنُهَا لِمَطْلَعِ قَجَرٍ
- هـ يُعَنِّي مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَصَخْرٍ
- قُبُلَاتٌ هَفَّتْ بِحَالِمِ تَغْرِ
- عَلَى أَفْقَةِ المَلَائِكِ تَسْرِي

س: اذكر الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من موضوعات شعراء جماعة أبولو:

الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها.

س: أي الخصائص الفنية لجماعة أبولو تظهر في الأبيات السابقة؟ يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية.

٢- الاهتمام بالحُب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحزن، والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب.

* يقول إبراهيم ناجي في قصيدة (الغريب) معبرا عن تجربته الشعرية الذاتية التي تنبع من الأعماق:

- يا قاسي القلب كيف تبتعد؟
- إني غريب الفؤاد منفرد
- إن خائني اليوم فيك قلت غداً
- وأين مني ومن لفاك غدً
- ملاء ضلوعي لظي وأعجبه
- أبي هذا اللهب أبترد
- يا تاركي حيث كان يجلسنا
- وحيث علمت قلبي القرد
- إني غريب تعال يا سكاني
- فليس لي في زعمهم أحد

س: اذكر الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من موضوعات شعراء جماعة أبولو: الاهتمام بالحُب، والحديث عن المرأة.

س: أي الخصائص الفنية لجماعة أبولو تظهر في الأبيات السابقة؟ الحديث عن تجربته الشعرية.

٣- الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاة ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى الانصراف عن حياة المدينة،

فالشابي في قصيدته (من أغاني الرعاة) يمزج بين عناصر اللون والصوت والرائحة والحركة، ويوظف الألفاظ الموحية، ويضفي عليها دلالات أخرى، فالضباب مستنير، ومعروف أن الضباب يكون كثيفاً قائماً بحجب الرؤية، لكن الشاعر أراد له دلالة أخرى تناسب مع جو

القصيدة، ويقول الشابي:

- فأفريقي يا خرافي
- وهلّمي يا شياة
- وأتبعيني يا شياهي
- بيّن أسراب الطيور
- وأملئني الوادي ثغاء
- ومراحا وحبور
- واسمعي همس السواقي
- وانشقي عطر الزهور
- وانظري الوادي يعشيه
- الصباب المستنير

س: اذكر الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من موضوعات شعراء جماعة أبولو: الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها.

س: أي الخصائص الفنية لجماعة أبولو تظهر في الأبيات السابقة ؟ استخدم الألفاظ الموحية .

٤- الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة

* يقول أحمد زكي أبو شادي في قصيدة (المناجاة) في أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية مشتاقاً إلى وطنه:

طَرَفْتُ، فَلَمَّا اغْرُورِقْتُ عَيْنِي
حَمْسٌ مِنَ السَّنَوَاتِ قَدْ ذَهَبَتْ
وَصَحَّتْ صَحَوْتُ لِلْوَعَةِ الْبَيْنِ [يعني مرامه الوطن]
بِأَعَزِّ مَا سَمَّيْتُهُ وَطَنِي
مَنْ ذَا يُجِسُّ شُعُورَ مُعْتَرِبٍ
غَيْرُ الرَّبِيعِ بِدَمْعِهِ الْهَتَنِ

س: اذكر الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من موضوعات جماعة أبولو: الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة .

سؤال شامل : س: اذكر الموضوع الذي يتناوله كل بيت من الأبيات الآتية من موضوعات شعراء جماعة أبولو:

١. يقول علي محمود طه: أفق الأرض لم يزل في حواشيه صدَى حائرٍ بألحانٍ طَيرٍ : الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها
٢. يقول إبراهيم ناجي : يا قاسي القلب كيف تبتعدُ إني غريبُ الفؤادِ منفردُ : الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة
٣. يقول الشابي : فأفريقي يا خرايى وهلمّي يا شياءة : الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها
٤. يقول أحمد زكي أبو شادي : طَرَفْتُ، فَلَمَّا اغْرُورِقْتُ عَيْنِي، صَحَّتْ صَحَوْتُ لِلْوَعَةِ الْبَيْنِ : الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة

الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو

- ١- يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية .
مثال ذلك قول علي محمود طه: وَعَلَى شَاطِئِ الْعَدِيرِ وُرُودٌ
وَسَرَى الْمَاءُ هَادِئاً فِي خَوَافِيهِ
أَعْمَصَتْ عَيْنَهَا لِمَطْلَعِ فَجْرِ
يُعْنِي مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَصَخْرٍ
- ٢- يستخدم الألفاظ الموحية؛ حيث تنتقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معانٍ بعيدة.
مثل قول إبراهيم ناجي: مِلْءٌ ضُلُوعِي لَطَى وَأَعْجَبُهُ
أني بهذا اللهبِ أبتَرِدُ
*قائدة: ينطوي هذا البيت على مفارقة [تناقض]، فكيف يُبتَرِدُ باللهب؟ لكن الشاعر وظف هذا اللفظ بما يتناسب مع جو القصيدة، وكذلك حين وظف الشابي الضباب الذي يحجب الرؤية فجعله مستثيراً في قوله: وَأَنْظُرِي الْوَادِي يُعَشِّئُ هِ الصَّبَابُ الْمُسْتَنِيرُ
- ٣- يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تنبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية، كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

س: علل ، تقرأ مقطوعة شعرية لجماعة أبولو تتخيلها مرسومة أمامك :

لأن شعرهم يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية .

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها

١- اذكر العوامل التي أسهمت في نشأة جماعة أبولو : سبقت إجابته

٢- كيف نظرت جماعة أبولو إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى؟ سبقت إجابته

٣- اذكر اثنين من الموضوعات الشعرية التي تناولتها جماعة أبولو، مع التمثيل.

- الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، يقول علي محمود طه: أُنْفِقُ الأَرْضَ لَمْ يَزَلْ فِي حَوَاشِيهِ صَدَى حَائِرٍ بِالْحَانَ طَيْرٍ
- الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحزن، والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب.

يقول إبراهيم ناجي: يا قاسي القلب كيف تبتعد؟
إني غريب الفؤاد منفرد

٤- علل ما يأتي :

أ- تسمية جماعة أبولو بهذا الاسم: سميت بذلك نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

ب- ابتعدت جماعة أبولو عن شعر المناسبات والمجاملات: لأن الشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طُرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري.

ج- أكثرت جماعة أبولو من شعر مناجاة الطبيعة: لأنهم ملاذهم الآمن الذي يتو مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي.

٥- استنتج أوجه الشبه والاختلاف بين جماعة الديوان وجماعة أبولو من حيث الموضوعات التي تناولها شعراء كل جماعة.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه بين الجماعتين
جماعة الديوان: يهتمون بالجانب الفكري الفلسفي، والنفس الإنسانية، ويهتمون بالوحدة العضوية.	- الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها.
جماعة أبولو يهتمون بحياة النفس وبساطتها، ويكثرون من الحديث عن الحب والمعاناة، والحنين إلى وطن والذكريات الجميلة.	- الابتعاد عن شعر المناسبات.
	- التأثر بالأدب الغربي.

٦- اقرأ النص الآتي للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

- | | |
|---|---|
| سَوْفَ أَتَلُو عَلَى الطُّيُورِ أَنَاشِيدَ | • دِي وَأَفْضِي لَهَا بِأَشْوَاقِ نَفْسِي |
| فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ، وَتَدْرِي | • أَنَّ مَجْدَ النَّفْسِ يَقْطَعُهُ حَسْرَتِي |
| ثُمَّ أَقْضِي هُنَاكَ، فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ | • لِي وَأَلْقِي إِلَى الْوُجُودِ بِنَاسِي |
| ثُمَّ تَحْتَ الصَّنَوْبَرِ، النَّاصِرِ، الْخُلْدِ | • وَنَحْطُ السُّيُولَ حُقْرَةَ رَأْسِي |
| وَتَظَلُّ الطُّيُورُ تَلْعُو عَلَى قُبْرِي | • وَيَشْدُو النَّسِيمُ فَوْقِي بِهَمْسِي |

أ- ما الموضوع الذي تناولته القصيدة السابقة؟: الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها.

ب- مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:

- التشخيص والتجسيم: تَظَلُّ الطُّيُورُ تَلْعُو ، وَيَشْدُو النَّسِيمُ ، فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ.

- استخدام الألفاظ الموحية : أتلو، تلغو، بهمس.

- التعبير بالصورة الشعرية: يرسم الشاعر لوحة فنية فحين تقرأ القصيدة تخال منظر الطيور التي تشدو، وأشجار الصنوبر الجميلة، والسيول، وهبات النسيم.

ج - شعر المهجر :

س: من هم شعراء المهجر / على من يطلق اسم شعر المهجر؟ يطلق على الشعر الذي نظمه الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبية وأصدروا صحفاً ومجلات أدبية تهم بشؤونهم
س: ما الأسباب التي أدت إلى هجرة بعض العائلات العربية إلى الأمريكيتين؟
تأثر العالم العربي بظروف سياسية واجتماعية واقتصادية، كما شهدت بعض البلاد العربية فتناً داخلية، وحروباً أهلية .
س: كيف نشطت/قامت الجاليات العربية في الأمريكيتين بالحفاظ على هويتها ولغتها؟
أسست روابط أدبية، وأصدرت مجلات ثقافية، ومثّل شعراء المهجر الرومانسية العربية خارج الوطن.
س: ظهر النشاط الأدبي لشعراء المهجر في رابطتين أدبيتين، اذكرهما: ١- الرابطة القلمية ٢- العصبة الأندلسية

١- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي : أسّست في نيويورك سنة (١٩٢٠م)، وترأسها جبران خليل جبران صاحب ديوان (المواكب).

س: سمّ أهمّ رواد/أدباء الرابطة القلمية وبعض دواوينهم :

جبران خليل جبران صاحب ديوان (المواكب)، إيليا أبو ماضي (الجدال)، وميخائيل نعيمة (همس الجفون)، ونسيب غريضة (الأرواح الحائرة) وغيرهم.

* وقد برزت لدى شعراء هذه الرابطة عناصر التجديد في التّأوية واللغة والإيقاع بروزاً واضحاً، الأمر الذي كان له صدها الواسع في تطور حركة الشعر العربي الحديث في المهجر والعالم العربي على السواء.

٢- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي : أسّست في البرازيل سنة (١٩٢٢م)، وترأسها الشاعر القرويّ رشيد خوري

صاحب ديوان (لكل زهرة عبير).

س: سمّ أهمّ رواد/أدباء العصبة الأندلسية : الشاعر القرويّ رشيد خوري، فوزي المعلوف، وإلياس فرحات وغيرهم.

س: علل ، جاء شعر أدباء المهجر سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة واضحة، ومالوا إلى التجديد في الشعر؟
لأنهم عاشوا أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتووا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان .

س: اذكر أبرز موضوعات شعر المهجر :

- ١- الحنين إلى الوطن
- ٢- التفاؤل والأمل
- ٣- التسامح والتعايش
- ٤- النزعة الإنسانية
- ٥- الدعوة إلى القومية العربية
- ٦- الاتجاه إلى الطبيعة

٤ - النزعة الإنسانية: رأى شعراء المهجر أن الشعر تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحب، ويهتف نسيب عريضة في قصيدته (يا أخي) داعياً إلى الحق والتعاون وإيقاد شعلة الأمل ومقابلة الإساءة بالمعروف:

فَلَنْسِرَ أَغْزَلِينَ إِلا مَنَ الْحَقِّ سِلاَحًا وَالفِكْرَ حَادٍ وَقَادٍ أُعْزَلِينَ تَعْنِي: بِرَ سَمَاحٍ .
وَإِذَا اشْتَدَّتْ الذَّنَابُ عَوَاءً فَلْتُقَابِلْ عَوَاءَهَا بِالنَّشَائِدِ
وَإِذَا اخْلَوْلَكَ الظَّلَامُ أَضَانَا مِشْعَلِ الْقَلْبِ مِثْلَ نَارِ المَوَاقِدِ

س: اذكر الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من موضوعات شعر المهجر: النزعة الإنسانية .

وقد كرهوا القيم السلبية كالظلم والأنانية والبخل والشر، ووظفوا الرمز للتعبير عن القيم السلبية كما في قصيدة (التينة الحمقاء) لإيليا أبي ماضي ^{مكثرت} رمزاً للإنسان الأناني الذي يبخل بخيره على الناس، يقول:

وَظَلَّتِ التَّيْنَةُ الحَمَقَاءَ عَارِيَةً كَأَنَّهَا وَتَدَّ فِي الأَرْضِ أَوْ حَجْرٌ
وَلَمْ يُطِقْ صَاحِبُ البُسْتَانِ رُؤْيَتَهَا فَاجْتَنَّتْهَا فَهَوَتْ فِي النَّارِ تَسْتَعْرِجُ
مَنْ لَيْسَ يَسْخُو بِمَا تَسْخُو الحَيَاةُ بِهِ فَإِنَّهُ أَحْمَقُ بِالْحِرْصِ يَنْتَجِرُ

س: اذكر الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من موضوعات شعر المهجر: النزعة الإنسانية .

س: ما الدلالة الرمزية لـ (التينة الحمقاء) في البيت الأول؟ رمز للإنسان الأناني الذي يبخل بخيره على الناس .

س: أي الخصائص الفنية لشعر المهجر تظهر في الأبيات السابقة؟ يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية .

٥ - الاتجاه إلى الطبيعة: اتجه شعراء المهجر - شأن شعراء الرومانسية - إلى الطبيعة يتأملونها، ويندجون فيها، ويضفون عليها الحياة

حتى جسدوها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية، يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة (النهر المتجمد) مخاطباً نحرأً متجمداً، ويرى فيه رمزاً لقلبه الذي جمدت أمانيه، ويلاحظ تحرر الشاعر من القافية الموحدة:

يَا نَهْرُ هَلْ نَضِبْتُ مِبَاهُكَ فَأَنْقَطَعْتَ عَنِ الحَرِيرِ؟

قَدْ كَانَ لِي يَا نَهْرُ قَلْبٌ ضاحِكٌ مِثْلَ المَرُوجِ

حَرٌّ كَقَلْبِكَ فِيهِ أَهْوَاءٌ وَأَمَالٌ تَمُوجُ

يَا نَهْرُ! ذَا قَلْبِي أَرَاهُ كَمَا أَرَاكَ مُكْتَبِلًا

والبُؤْمُ قَدْ هَبَطَتْ عَلَيْنِكَ سَكِينَةُ اللَّحْدِ العَمِيقِ

س: اذكر الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من موضوعات شعر المهجر: الاتجاه إلى الطبيعة .

س: ما الدلالة الرمزية لـ (النهر المتجمد) في البيت الأول؟ رمز لقلبه الذي جمدت أمانيه

س: أي الخصائص الفنية لشعر المهجر تظهر في الأبيات السابقة؟

يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة

- ٦- الدعوة إلى القومية العربية، فهذه القومية تمجد اللسان العربي وتنادي بإقامة الدولة العربية التي تؤمن بالتراث العربي الخالد، والنصر المشترك. يقول الشاعر أبو الفضل الوليد داعيًا إلى الوحدة العربية :
- فَاعْظِمِ وَأَكْرِمِ بِاتِّحَادٍ وَنَشْبَةٍ
إِلَى دَوْلَةٍ تَمْتَدُّ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ
وَمَا هِيَ إِلَّا أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ دَمًا وَلِسَانًا لَيْسَ تُفْصَلُ بِالْتَّرَبِّ
- س: اذكر الموضوع الذي تناولته الأبيات السابقة من موضوعات شعر المهجر: الدعوة إلى القومية العربية .

الخصائص الفنية لشعر جماعة المهجر

- ١- يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية، فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحمقاء رمزاً للإنسان الأناني.
- ٢- يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، وتجلي ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.
- ٣- ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة، كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها .

- ١- اذكر الرابطتين الأدبيتين اللتين أسسهما شعراء المهجر : الرابطة القلمية في المهجر الشمالي و العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي.
- ٢- استخلص العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين: غياب شعراء المهجر في أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتنوا بنار النامة والبعد عن الأهل والأوطان.
- ٣- انسب الدواوين الشعرية الآتية إلى شعرائها:
- لكل زهرة عبير: الشاعر القروي رشيد خوري. / همس الجفون: ميخائيل نعيمة. / المواكب: جبران خليل جبران. / الجداول: إيليا أبو ماضي.
- ٤- علل ما يأتي :
- أ- من أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن. : عبّر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم وأوطانهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة.
- ب- ساد التسامح والتعايش بين المهجريين. : طبيعة حياة المهجريين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضًا في مناسباتهم الاجتماعية والدينية.
- ج- عبّر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم. : لأن الشعر عندهم تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا.
- د- غلب على شعر المهجر الصدق والسلاسة والوضوح. : بسبب أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، والاختلاط بالسكان الأصليين والتأثر بالأدب الأمريكي، فجاء شعرهم سلسًا رقيقًا صادقًا، ولغتهم سهلة واضحة.

٥- وازن بين شعر المهجر وجماعة أبولو من حيث: الاتجاه إلى الطبيعة، اللغة، التجديد في الشعر.

من حيث	شعر المهجر	جماعة أبولو
الاتجاه إلى الطبيعة	اتَّجَّهوا إلى الطبيعة يتأملونها، ويندجون فيها، ويضفون عليها الحياة حتى جسدها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية.	الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم.
اللغة	استخدموا اللغة السهلة الواضحة، وابتعدوا عن الألفاظ الجزلة.	لغتهم سهلة واضحة، واستخدموا الألفاظ الموحية.
التجديد في الشعر	يميل إلى التجديد في الموضوعات التركيز على القيم الإنسانية كالترسامح والتعايش والتعاون، ينوع في القافية.	بعثت جواً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث، فدعوا إلى الوحدة العضوية، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات، فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طُرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمّل فكري.

٦- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت مما يأتي:

الإجابات

أ- يقول إيليا أبو ماضي: يا أخي لا تَمَلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي ما أنا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرَقْدٌ : النزعة الإنسانية

ب- يقول محبوب الخوري: وَمُحَمَّدٌ بَطَلُ الْبَرِّيَّةِ كُلِّهَا هُوَ لِلْأَعْرَابِ أَجْمَعِينَ إِمَامٌ : التسامح الديني / محمد هو النبي صلى الله عليه وسلم

ج- يقول نعمة الحاج: تَدَاكَرْتُ هَاتِيكَ الرُّبُوعَ وَأَهْلَهَا وَيَا حَبْدًا تِلْكَ الرُّبُوعُ الرُّوَاهِيَا : الحنين إلى الوطن .

د- يقول إلياس فرحات: إِنَّا وَإِنْ تَكُنِ الشَّامُ دِيَارَنَا : الدعوة إلى القومية العربية

٧- اقرأ النص الآتي من قصيدة (ابتهاالات) لميخائيل نعيمة، وأجب عن الأسئلة التي تليه:

وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ قَلْبِي وَاحَةً

تَسْقِي الْقَرِيبَ

وَالْغَرِيبَ

ماؤها الإيمان، أما غرسها فالرجا والحب والصبر الطويل

جوها الإخلاص، أما شمسها فالوفا والصدق والحلم الجميل

فإذا ما راح فكري عبثاً في صحارى الشك يستجلي البقاء

مرّ منهوكاً بقلبي فجثا تائباً يمتص من قلبي الرجاء

أ- بين الموضوع الذي تحدث عنه الشاعر : النزعة الإنسانية

ب- مثل من النص السابق على ما يأتي:

١- التركيز على القيم الإنسانية: نلاحظ أن الشاعر ركز على القيم الإنسانية مثل: الحب والإخلاص والصدق والوفاء والصبر والرجاء.

٢- التحرر من القافية الموحدة. : نوع الشاعر في القافية والروي فقد استخدم حرفي الهمزة واللام.

ج- بين رأيك في الصور الشعرية المضمنة في النص. يترك للطالب حرية التعبير عن رأيه.

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى :

*انطلقت الثورة العربية الكبرى عام (١٩١٦م) بقيادة الشريف الحسين بن علي استجابة طبيعية لظاهرة التحدي التي فرضتها السيطرة العثمانية على الوطن العربي، وقد بلغ هذا التحدي أوجه حين حاول العثمانيون تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم .

س: واكب الشعر أحداث الثورة، اذكر أبرز الشعراء الذين ظهوروا في هذه المرحلة / سم ثلاثة من شعراء الثورة العربية الكبرى:
فؤاد الخطيب، وجميل العظم، وإلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري، وغيرهم..

س: اذكر موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى :

- ١- الاعتزاز بالقيومية العربية ٢- الاستياء من سياسة العثمانيين ووصف ظلمهم ٣- مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه ، وتأكيد أحقيتهم في الملك .
- ٤- وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة ٥- رثاء الشريف الحسين بن علي ٦- التّعني بذكرى الثورة العربية الكبرى .

توضيح موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى :

١- الاعتزاز بالقيومية العربية : فالشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ، وقد دعا الشعراء إلى الاعتزاز بهذه

١- جنكيز خان مؤسس الدولة المغولية وإمبراطورها ، كان قائداً عسكرياً شديداً الابس سقاًاً للدماء، سيطر على قبائل المغول والترك والسلاجقة وغيرهم .
(ت ٦٢٤ هـ)

القومية العربية، وفي ذلك يقول الشاعر جميل العظم:
لَقَدْ دَالَتْ أَيَّامٌ وَأَنْقَلَبَ الدَّهْرُ قَوْلُ لَبَنِي حَنْتِي أَفْضَى الْأَمْرِ (١)
وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِبَانَةٌ وَالتَّضَرُّرُ
أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ أَبَاهِي الْوَرَى فَحَرّاً بِهَيْمٍ وَيَ الْفَحْرُ

س: أيّ موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى تظهر في الأبيات السابقة ؟ : الاعتزاز بالقيومية العربية

٢- الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم : تناول الشعر مظاهر الظلم وأشكاله الذي تعرّض له العرب من العثمانيين،

٢- نعتو: نخضع. / التبر: الخشب للعرضة فوق عنقي الثورين المقرونين
لجر الخرات أو غيره ، وللقصود هنا الاحتلال .
٣- الرجم : الشهب ، وهي ما يظهر في السماء كأنها نجوم تتساقط.

يقول الشاعر الفلسطيني محمد العدناني:
ظَنَّ الْعِدَى أَنَّنَا نَعْنُو لِظَلْمِهِمْ
وَأَنَّ بَسَمْتَنَا فِيهَا رِضَى بِهَيْمٍ
وَمَا دَرَوْا أَنَّ بَرَقَ الْمَزْنِ يَتَّبَعُهُ
بَعْدَ ابْتِسَامَتِهِ ، قَصَفَ مِنَ الرَّجْمِ (٣)
وَلَا نُحْسِبُ بِمَا لِلنَّيْسِ مِنْ أَلَمٍ
وَمَا تَحَلَّوْا بِهِ مِنْ رَائِحِ الشَّيْمِ

ووصف جميل الزهاوي إعدام جمال باشا السفاح أحرار العرب، فيقول:

عَلَى كُلِّ عَوْدٍ صَاحِبٌ وَخَلِيلٌ
كَأَنَّ وُجُوهَ الْقَوْمِ فَوْقَ جُنُودِهِمْ
وَفِي كُلِّ بَيْتٍ رَنَّةٌ وَعَوِيلٌ
نُجُومٌ سَمَاءٍ فِي الصَّبَاحِ أُنُورٌ
الأبيات تتحدث عن إعدام
أحرار العرب ظلماً .

س: أيّ موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى تظهر في الأبيات السابقة ؟ الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم .

٣- مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه ، وتأكيدهم في الملك : صدح العديد من الشعراء وهتفوا مهللين للثورة وقائدها بقصائد من عيون الشعر القومي، وكان من أبرزهم الشيخ فؤاد الخطيب الذي ألقى قصيدته المشهورة (تحية النهضة) بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منح لقب "شاعر الثورة العربية الكبرى"، وشاعر النهضة العربية، ومنها:

حَيِّ الشَّرِيفَ، وَحَيِّ البَيْتَ وَالْحَرَمَا
يا صَاحِبَ الهِمَّةِ السَّمَاءِ أَنْتَ لَهَا
إِيَّةَ بَنِي العَرَبِ الأَحْرَارِ إِنَّ لَكُمْ
يا بَنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ اليَوْمَ وارِثُهُمْ
وَأَنْهَضُ فَمِثْلَكَ يَزْعِي العَهْدَ وَالذِّمَّا
إِنْ كَانَ غَيْرَكَ يَرْضَى الأَيْنَ وَالسَّأْمَا (1)
فَجُراً أَطَّلَ عَلَى الأَكْوَانِ مُبْتَسِماً
قَدْ عَادَ مُتَّصِلاً مَا كَانَ مُنْفَصِلاً

١- الأين: التعب. السأم: الملل والضجر.

• ويمجد الشاعر الجزائري (عبدالله بافقيه) الأمير عبدالله الأول بن الحسين، فيقول:

أَيَا مَنْ لِلعَلَاءِ سَعَى وَجَدًّا
فَدَيْتُكَ فَارِسَ الهَيْجَا بِرُوحِي
إِلَى عَلِيَاكَ (عَبْدَ اللهِ) إِنِّي
شَرَفْتُ بِمَدْحِكَ السَّامِي لِأَنِّي
وَمَنْ سَادَ الأَنَامَ أَبَا وَجَدًّا
وَمِثْلَكَ فِي البَرِيَّةِ مَنْ يُفَدَّا
نَظَّمْتُ مِنَ المَدَائِحِ فِيكَ عَقْدَا
رَقِيتُ نَفْسًا وَنَلْتُ بِذَلِكَ مَجْدَا

• وفي مبايعة الشريف الحسين بن علي وتأكيدهم في الملك يقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني :

يا أَيُّهَا المَلِكُ المِمْوُنُ طَالِعُهُ
لَكَ الخِلَافَةُ، مَا فِي أَمْرِهَا رَبِّبْتُ
أَبَا المَلُوكِ إِلَيْكَ العُرْبُ نَاطِرَةٌ
فَامدُّدُ بُبَايَعِكَ يا بَنَ الأَكْرَمِينَ يَدًا
أَنْتَ الإِمَامُ بِحَقِّ السُّمْرِ لا العَلْبِ
رَعَمَ العَدُوِّ وَرَعَمَ الأَحْمَقِ التَّوْبِ (2)
بِطَرْفٍ وَلَهَانَ صَبَّ القَلْبِ مُلْتَهَبِ
تَفِيضُ خَيْرًا عَلَى الإِسْلَامِ وَالعَرَبِ

٢- الشغب: الكثير الشغب، يعني من يحاول تجميع الشر وإثارة الفتن

س: أي موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى تظهر في الأبيات ؟ مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه ، وتأكيدهم في الملك.

٤- وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة : تجاوبت الأمة العربية مع الثورة من شتى الأقطار لما أمَلوه في الوحدة والتحرر، وهي

ليست مقصورة على قطر دون آخر، فشارك فيها من كل حذب وصوب الكبير والصغير بعزيمة وبسالة كبيرتين في سبيل التحرر والقضاء على الطغيان، يقول الشاعر فؤاد الخطيب واصفاً تحرك الجيوش العربية :

لِمَنْ المِضَارِبُ فِي ظِلَالِ الوَادِي
اللهُ أَكْبَرُ تَلَكُ أُمَّةٌ يَعْزِبُ
رَبَا الرِّجَابِ تَعْصُ بِالْوُرَادِ؟
مَعْنَى تَفَصَّتْ بِالرَّادِ : أُنْزِلَتْ صَلِيحَةٌ بِأَصْرَارِ الحَرْبِ
الزَّيْبِ جَاءَ وَاصْرُ كُلِّ مَنَاءِ

١- الأسنه: الرماح. البيض متلعة: السيوف

مخرجة من أغمادها.

٢- تقع الكريهة: الغبار الذي يتصاعد حين

اشتداد الحرب.

نَفَرَتْ مِنَ الأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
طَوَتِ المَرَاجِلَ وَالْأَسْنَةَ شَرَعُ
بِاللهِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَجْدَادِ
لِلْمَوْتِ غَيْرِ مُسَحَّرٍ بِقِيَادِ
وَالْبَيْضُ مُتَلَعَةٌ مِنَ الأَعْمَادِ (1)

هَمَمُ الغُرَاةِ وَعِقَّةُ الزُّهَادِ (2)

وَتَبَّتْ بِهَمِّ فِي نَقْعِ كُلِّ كَرِيهَةٍ

س: أيّ موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى تظهر في الأبيات السابقة؟ وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة

٥ - رثاء الشريف الحسين بن علي: كان لوفاة الشريف الحسين بن علي صدىً كبيراً في وجدان الشعراء في شتى بقاع

العالم العربي لما له من مكانة دينية وقومية. يقول أحمد شوقي:

قَامَ فِيهَا أَبُو المَلَائِكِ هَاشِمٌ

تَعَلَّلَ لَكَ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَا تَمَّ

أَبَاءَكَ الزُّهْرَ هَلْ مِنْ المَوْتِ عَاصِمٌ؟

يَا أبا العَلِيَّةِ البَهَالِيلِ سَلْ

نُ وَرَاءَ السَّوَادِ وَالشَّامِ وَاجِمٌ

تِلْكَ بَعْدَادُ فِي الدُّمُوعِ وَعَمَّا

نُ سَكُوبِ العُيُونِ بَاكِي الحَمَائِمِ

وَأَشْرَكْنَا فَمِصْرُ عَبْرَى وَبُنَا

س: أيّ موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى تظهر في الأبيات السابقة؟ رثاء الشريف الحسين بن علي

٦ - التّعني بذكرى الثورة العربية الكبرى: تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية سنوياً بذكرى الثورة العربية الكبرى، وقد كان للعام

(٢٠١٦م) سمة تميزه عن الأعوام الأخرى (علل ذلك) لأنّها احتفلت المملكة بمرور مئة عام على انطلاق الثورة العربية الكبرى

وفي هذه المناسبة نظم الشاعر حيدر محمود قصيدة بعنوان (سجد الشهداء)، ومنها:

(أهم بيت في الأبيات المجاورة الأول)

فِي عُيُونِ الأَبْنَاءِ والأَبْدَانِ

١. وَالشَّرِيفُ الحُسَيْنُ يُشْرِقُ شَمْساً

مصنعة سؤاله

كُلَّ حُرِّ شَهَادَةِ المِيلاَدِ

٢. هِيَ أُمُّ الزَّايَاتِ ، أَعْطَتْ ، وَتُعْطِي

مِنْ ظِلَامِ القُبُودِ ، والأَصْفَادِ

٣. وَعَلَى حَفَّتِهَا اسْتَفَاقَتْ شُعُوبٌ

رَ وَكُلُّ النِّيرَانِ مَحْضُ رَمَادِ

٤. جَمْرُهَا وَحَدُّهُ الَّذِي يوقِدُ الجَمْدَ

س: أيّ موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى تظهر في الأبيات السابقة؟ التّعني بذكرى الثورة العربية الكبرى

ثمّة خصائص عامّة اتسم بها شعر الثورة العربية الكبرى، منها أنه:

الخصائص الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى

١ - يستخدم النبرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني؛

قَدْ عَادَ مُتَّصِلاً مَا كَانَ مُنْفَصِلاً

مثل قول فؤاد الخطيب: يَا بَنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ اليَوْمَ وارْتُهُم

أَنْتَ الإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لا العَلْبِ

وقول مصطفى الغلاييني: يَا أَيُّهَا المَلِكُ المَيْمُونُ طَالِعُهُ

٢ - يتصف بسّموم العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع على الشعوب العربية والتطلع إلى التحرر.

٣ - يلتزم عمود الشعر العربي.

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها . / حُرِّمَ السُّورَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْكُبْرَى .

١- من خلال دراستك النماذج الشعرية لشعر الثورة العربية الكبرى :

أ- ما الذي يُدَلِّلُ على أنَّها ثورةٌ كلِّ العرب؟

ما ورد على ألسنة الشعراء العرب من الأقطار العربية المتنوعة من حسابان الثورة بادرة خير للعرب،

-قال فؤاد الخطيب: إِيَّةُ بَنِي الْعَرَبِ الْأَخْرَارِ إِنَّ لَكُمْ

وقال: اللَّهُ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَعْرُبُ

-وما ورد على لسان جميل العظم: وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ

-وقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني: يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالِعُهُ

أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْعَلْبِ

ب- استنتج المبادئ التي نادى بها الثورة العربية الكبرى.

- الثورة العربية الكبرى قامت في سبيل مقاومة الظلم وسعيًا وراء استرداد الحقوق الضائعة.

- تقديم التضحيات والشهداء طريق للحصول على الحرية. - الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ.

- الافتخار بالقيومية العربية والأجداد السالفة. - الثورة العربية الكبرى ثورة كلِّ العرب، وقد خاضوها طواعية لا كرها.

- الحسين بن علي وأبنائه وأحفاده ينتمون للبيت النبوي الهاشمي وهم أصحاب حقِّ في الملك.

٢- علل : لُقِّبَ فؤاد الخطيب شاعر الثورة العربية الكبرى : لأنَّ الشيخ فؤاد الخطيب من أبرز الشعراء الذين مجدّوا الثورة

بقصائد تعدّ من عيون الشعر القومي، ومن أبرزها قصيدته المشهورة "تحية النهضة" التي ألقاها بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان

الثورة مباشرة، فكانت سببًا في منحه لقب شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية.

٣- في رأيك ، ما سبب الحديث عن البعد الديني في شخصية الشريف الحسين بن علي :

يترك للمعلم والطالب، ويمكن الإفادة مما يأتي: الأمة العربية أمة متدينة بطبيعتها والحديث عن البعد الديني يدفع النَّاسَ إلى الالتفاف

حول أبناء السلالة النبوية لا سيما إذا كان أصحابها ممن حملوا همَّ العرب وبادروا إلى الوقوف في وجه الظلم.

٤- اقرأ النَّصِّينِ الْآتِيَيْنِ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِمَا:

يقول الشاعر فؤاد الخطيب في قصيدته (إلى جزيرة العرب) :

الْمَلِكُ فَيْكَ وَفِي بَنِيكَ وَإِنَّهُ

وَأَمَانَةُ التَّارِيخِ فِي أَعْنَاقِهِمْ

وَمِنَ الْأَشَاوِشِ مِنْ بَنِي فَحْطَانَ أَوْ

فَإِذَا انْبَرَوْا لِلْمَجْدِ فَهَوَّ سَبِيلُهُمْ

ويقول الشاعر إلياس فرحات في قصيدته (تحرسك عين عناية الرحمن) :

الْعَرْشُ عَرْشُكَ يَا فَتَى عَدْنَانَ

أَبْطَأَتْ أَمَّ أَسْرَعَتْ فِي الْإِعْلَانِ

أَلِكَلِمَةِ تَدْرِكُ عَلَى أَحْسَنِتِهِمْ بِالْمَلِكِ

تُهدى الشَّامُ إلى غلاك أريكةً
فَرَشُوا النَّفائسَ في طَرِيقِكَ عندما
مَيْمُونَةٌ مَحْرُوسَةٌ الأركانِ
عَلِمُوا بِيَوْمِ قُدُومِكَ المِحسانِ
دَيْنًا تَسَجَّلَ بالنَّقِيعِ القاني (1) المقصود بالنقيع القاني الدماء
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَشُوا القُلُوبَ لَمَا وَفُوا

س- ما الموضوع الذي يمثله كل من النصين السابقين؟

الإجابة: مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه وأحفاده، وتأكيد أحقيتهم في الملك، والاعتراف بفضلهم والولاء لهم.

ب- استخرج البيت الذي يحمل كل فكرة في ما يأتي:

١- الاعتراف بفضل الحسين بن علي وأنجاله على العرب : وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَشُوا القُلُوبَ لَمَا وَفُوا دَيْنًا تَسَجَّلَ بالنَّقِيعِ القاني (1)

٢- التذكير الماضي المجيد.: فَإِذَا أَنْبَرُوا لِلْمَجْدِ فَهُوَ سَبِيلُهُمْ يَمْشُونَ فِيهِ عَلَى هُدًى وَسَدَادٍ

ج- استنتج ثلاثاً من الخصائص الفنية المشتركة بين النصين السابقين.

- استخدام النبرة الخطابية (العرش عرشك، الملك فيك وفي بنيك) والتعبير المباشر عن المعاني.

- حرارة العاطفة وسموها من خلال تأكيد أحقية الشريف الحسين بن علي بالملك والتعبير عن فرح العرب به والافتخار بتاريخه

العظيم وسبيل المجد الذي يسلكه والاعتزاز بالقومية العربية. - التزام عمود الشّعر العربي.

٥- يُعد شعر الثورة العربية الكبرى سجلاً تاريخياً للأحداث السياسية، علل /وضح ذلك من خلال مآدرست.

رسم الشعر لوحة واضحة المعالم تبين الأحداث والأشخاص والتواريخ والأوضاع والمواقف السياسيّة التي كانت إبان الثورة العربية الكبرى، كما بينت واقع حال العثمانيين والأذى الذي ألحقه بالعرب، إضافة إلى مواقف العرب والدول الأخرى من الثورة ضدّ العثمانيين. وبذلك، يعتبر الشعر مدونة تعلم الأجيال اللاحقة كل الحينيّات التي جرت ضمن هذه الحقبة الزمنية.

٦- لم يميز شعر الثورة العربية الكبرى بالنبرة الخطابية؟/ علل ذلك .

نظراً لطبيعة الظروف السياسيّة التي كانت تستلزم استنهاض الهمم، واستثارة النفوس في سبيل الوقوف في وجه الظلم ومن ثمّ فهمه.

٧- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت في ما يأتي من موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى :

أ- قال الشاعر الفلسطيني سعيد الكرمي: وَعَادَتْ قُرَيْشٌ فِي مَنْصَةِ عَزْهَا تُقِيمُ لَوَاءَ المَجْدِ فَلْيَفْرَحِ النَّصْرُ .

الإجابة: تأكيد حق الهاشميين في الملك.

ب - قال الشاعر العراقي مُجَدُّ الهاشمي: بَنِي جَنْكِيَزَ إِنَّ الظُّلْمَ عَارُ وَأَمْرٌ لَا يُقْرَبُ بِهِ قَرَارُ

الإجابة: الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم.

ج- قال الشاعر فؤاد الخطيب : سَلامٌ عَلَى شَيْخِ الجَزِيرَةِ كُلِّهَا سَلامٌ عَلَى تَارِيخِهِ المِتَّالِقِ

الإجابة: رثاء الشريف الحسين بن علي.

ثالثاً: شعر التفعيلة (*)

* ويسمى أيضاً: الشعر الحر، والشعر الجديد، وشعر الكدائة، والشعر المعاصر.

س: وضح المقصود بـ(شعر التفعيلة) / وضح سبب تسمية شعر التفعيلة بهذا الاسم :
يعدّ شعر التفعيلة ثورة حقيقية في عالم الشعر العربي وأهمّ حلقة في تطوره، فهو شعر موزون تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلّها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.

س: متى كانت البداية الحقيقية لشعر التفعيلة؟ ويمكن القول إن البداية الحقيقية لشعر التفعيلة كانت عام (١٩٤٧م) حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان (الكوليرا)، وفي العام نفسه نشر بدر الشاكر السيّاب ديوانه (أزهار ذابلة) وفيه قصيدة من شعر التفعيلة بعنوان (هل كان حبّاً).

س: اذكر أشهر أعلام / رؤاد الشعر الحر : بدر الشاكر السيّاب ، نازك الملائكة ، عبد الوهاب البيّاتي، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش، وأدونيس، ونزار قبّاني، ومن رواده في الأردنّ : حيدر محمود، وعبدالله رضوان، وحبيب الزبيدي.

س: اذكر أبرز قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته :

١- الإيقاع الموسيقي ٢- الصورة الشعرية ٣- الأسطورة ٤- الانزياح الدلالي ٥- التناصّ ٦- المرأة .

* توضيح قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته مع نماذج شعرية :

١- الإيقاع الموسيقي :

* عرفت أن شعر التفعيلة يتحرر من نظام البحر العروضي والقافية الموحدة. يلتزم نظام التفعيلة التي تتكرر في السطر الشعري حسب التدفق الشعوري للشاعر التي تتطلب الإطالة تارة، والقصر تارة أخرى.

س: اذكر أهمّ أدوات الشاعر لتحقيق الإيقاع الموسيقي : ١- التكرار بأنواعه، مثل تكرار الأحرف أو الكلمات أو العبارات أو الأسطر، ٢- واختيار الألفاظ الرشيقة المتناغمة.

ففي المقطع الآتي من قصيدة (أغنية للأرض) للشاعر حيدر محمود نجد أن تكرار الأحرف والكلمات قد أضفى على القصيدة إيقاعاً موسيقياً غنائياً، يقول:

يا بلادي مثلما يكبرُ فيك الشجرُ الطيبُ نكبرُ فأزرعنا فوق أهدابك زيتوناً وزعتراً	وأحملينا أملاً، مثل صباح العيد، أخضر وأكتبي أسماءنا في دفتر الحبّ: نشامي يعشقون "الوزد"، لكن يعشقون "الأرض" أكثر	قد رسمناك على الدفلى وقامات السنابل غابة للأعين السود وحقلاً من جدائل
---	--	--

لدهظ تملأه هزفي الكاف، واللام ، وسد تكرار الكلمات : يكبر، يعشقون ... الخ

٢- الصورة الشعرية :

ترتبط الصورة الشعرية ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الشعرية، وهي طريقة للتعبير عن قضايا الشاعر في صورة فنية تتوافق وحالاته النفسية، فقد تخلص الشاعر في شعر التفعيلة من القافية الموحدة التي تُقيدُ أحياناً صُوْرَهُ ومشاعره، وأطلق العنان للصورة الشعرية، س: كيف جاءت الصورة الشعرية في شعر التفعيلة؟ عميقة مكثفة، وخرجت من مجرد العلاقة بين المشبه والمشبه به إلى نوع من المشاهد أو اللقطات الموحية المتتالية تنقل لنا صوراً متلاحقة مرئية ومسموعة. تقول نازك الملائكة في قصيدة (النهر العاشق):

س: أيّ الخصائص الفنية لشعر التفعيلة تبرز في الأسطر الشعرية المجازية؟
ج: الإكثار من الصور الفنية العميقة والمجازية.
ومعلومة: يوجد في مقطع الجار - ست (٦) صرغية.

أَيَّنْ تَمْضِي؟ إِنَّهُ يَعْدُو إِلَيْنَا
رَاكِضاً عَبْرَ حُقُولِ الْقَمْحِ لَا يَلْوِي خُطَاهُ
بَاسِطاً، فِي لَمَعَةِ الْفَجْرِ، ذِرَاعِيهِ إِلَيْنَا
طَافِراً، كَالرَّيْحِ، نَشْوَانُ يَدَاهُ
سَوْفَ تَلْقَانَا وَتَطْوِي رُغْبَانَا أَيْ مَشِينَا

٣- الرمز والأسطورة :

س/ يلاحظ أن شعر التفعيلة كثيراً ما يوظف الرمز (علل)؛ للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح. فالمطر رمز الخير، والفجر رمز الحرية، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على واسعة قادرة على توليد المعاني والإيحاءات المتجددة، س/ يوظف شعر التفعيلة (الأسطورة) (علل)؛ ليزيد الفن عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة.

* يوظف الشاعر العراقي يحيى السماوي (النخل) رمزاً للقوة والحيات حين عبر عن رفض العراقي الاحتلال وتنكيله بالناس، يقول:

س: ما دلالة الرمز للنخل في الأسطر؟
س: أيّ موضوعات شعر التفعيلة تظهر في الأسطر المجازية؟
ج: توظيف الرمز.
يَقُولُ: هُمْ يَقْتُلُونَ النَّخْلَ
إِنَّ النَّخْلَ مَتَّهُمْ يَرْفُضُ الْأَجْنََاءَ
وَبِالتَّشْبِيهِ بِالْجُنُودِ
وَبِاخْتِرَارِ السَّعْفِ .

ويوظف الشاعر وليد سيف أسطورة (الغولة) في قصيدة له مشيراً إلى ما تعوده بعضهم من تخويف الأطفال بالغولة، ولكن النتيجة جميلة إذ يسبل الطفل عيونه في حضن الأم ويغفو، يريد بذلك ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مظاهر التخويف والتهديد، ومع ذلك يبقى هذا الشعب متسلحاً بالأمل والنصر على العدو الصهيوني، ويقول: الإجابة

س: ماذا قصد الشاعر بـ (الغولة) في السطر الثاني؟ / بالأمم ترمز الغولة؟
س: أيّ قضايا لشعر التفعيلة وموضوعاته تظهر في الأسطر المجازية؟
ج: توظيف الأسطورة.
١. وَيَرْفُذُ الصَّغِيرُ فَوْقَ جِجْرِهَا "وَيَا حَبِيبُ نَمَّ"
٢. تُخْفِيهِ بِغَوْلَةٍ مَسْلُوحَةٍ الْقَدَمِ
٣. وَرُبَّمَا تُعْرِضُ اللَّهَاءَ فِي نَعَمٍ
٤. أَرْجُو حَقَّةً دَقِيَّةً حَنُونٍ
٥. فَيُسَبِّلُ الْعْيُونَ

٤ - الانزياح الدلالي :

س: وضح المقصود بـ (الانزياح الدلالي) : العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المألوف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له .

* وهذا يميز لغة الشعر، ويعطي اللفظ دلالة مجازية، ويزيد شعر التفعيلة غموضاً، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر، يقول

بدر شاكر السياب في قصيدة (أنشودة المطر) عند الحديث عن الحاجة إلى المطر، فيغدو بمثابة الواهب والدافع للعمل:

- الإجابة
١. أكاد أسمع التخيل يشرب المطر
٢. وأسمع القرى تئن، والمهاجرين
٣. يُصارعون بالمجاديف وبالقلوع،
٤. عواصف الخليج، والرعود، مُنشدن: مطر مطر
- س: ما دلالة المطر / أو وضح الانزياح الدلالي في كلمة المطر .
س: أي موضوعات شعر التفعيلة تظهر في الأسطر الشعرية
المجازية ؟ الإجابة : الانزياح الدلالي

٥ - التناص

س: عرف (التناص) : (مصطلح نقدي يقصد به وجود تداخل بين نص وآخر ، وما يجعل النص في علاقة ظاهرة أو خفية مع نصوص أخرى)

* يكثر في شعر التفعيلة التناص، فالشاعر يوظف ألفاظاً تحيل القارئ إلى القصص القرآني والحكايات التراثية، ومنها .

س: علل ، لجا شعر التفعيلة إلى التناص ؟ لتعدله معانٍ يريدنا، وتأكيد مواقف مشابهة .

* وقد يأتي التناص في عنوان القصيدة، ومثال ذلك قصيدة سبب الزبدي (على ماء مدين) :

سَنَزِعُ عَيْنًا وُلِيدًا وَتَرْفَعُ صَرْحًا جَدِيدًا فَإِنْ هَزَّتِ الْعَايَاتُ بَرَاعِمَنَا سَنُعَيِّي :	عَلَى مَاءِ مَدِينٍ يَرْتَفِعُ الْحُبُّ صَرْحًا وَيَدْمُلُ كُلَّ الْجِرَاحِ وَيَأْتِي الرُّعَاةُ ... وَتَسْقِي لَنَا أُيْهُدَا الْقَوِيُّ الْأَمِينِ عَلَى مَاءِ مَدِينٍ يَمْتَدُّ عُمُرُ الصَّبَاحِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ
---	--

س: أي موضوعات شعر التفعيلة تظهر في الأسطر الشعرية السابقة ؟ التناص .

س: أين تجد التناص في القصيدة ؟ حيث أن الشاعر وظف ألفاظاً تحيل القارئ إلى القصص القرآني (على ماء مدين) .

٦ - المرأة : لا يكاد يخلو ديوان شاعر من ذكر المرأة، أو تصوير مشاعره نحوها، وربما اتخذها الشاعر رمزاً لكثير من معانيه. يقول

عبد الوهاب البياتي متحدثاً عن محبوبته: أَحِبُّ وَجْهَهَا الصَّغِيرَ كُلَّمَا اسْتَدَارَ

أَحِبُّ صَوْتَهَا الحَزِينَ الدَّافِئَ المُنْهَارِ

يَفْتَحُ فِي الظُّلْمَةِ شُبَاكًا وَيَهْمِي فِي الضُّحَى أَمْطَارًا.

س: أي موضوعات الشعر الحر (شعر التفعيلة) تظهر في الأسطر السابقة ؟

س: الحديث عن المرأة .

من النماذج السابقة نستخلص أن شعر التفعيلة :

الخصائص الفنية لشعر التفعيلة

- ١- يهتم بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.
- ٢- يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة على التفعيلة تبعاً للدقات الشعرية للشاعر فلا يتقيد بعدد التفعيلات في كل سطر.
- ٣- يعنى بعمق الصورة الشعرية ويكثر منها ويجدد فيها، كما في قصيدة (النهر العاشق) لنازك الملائكة مثلاً .
- ٤- يكثر من توظيف الرموز والأساطير للتعبير عن المعاني.

٣: علل لارتقيد شعر التفعيلة بعدد التفعيلات في كل سطر؟ → لانه التكوين الموسيقي للقصيدة يعقد

على التفعيلة وتبعاً للدقات الشعرية.

أسئلة المنهاج ، وإجاباتها

١- وضح سبب تسمية شعر التفعيلة بهذا الاسم. / سبقت إجابته

٢- متى كانت البداية الحقيقية لشعر التفعيلة؟ ومن أشهر رواده؟/ سبقت إجابته

٣- انسب القصائد الآتية إلى قائلها:

-النهر العاشق: نازك الملائكة / أنشودة المطر: بدر شاكر السياب / -على ماء مدين: حبيب الزبدي .

٤- وضح المقصود بكل مما يأتي: - التناص ، الانزياح الدلالي // سبقت إجابته

٥- علل ما يأتي :

أ - يكثر في شعر التفعيلة استخدام الرمز والأسطورة : يوظف الرمز للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، وللتعبير عن المعاني التي يريدها، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإيحاءات المتجددة، كما يوظف الأسطورة وهذا يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة.

ب - يميل شعر التفعيلة إلى الغموض أحياناً.: بسبب الانزياح الدلالي وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، إضافة إلى استخدام الرمز للتعبير عن المعاني التي يريدها الشاعر.

٦- أقرأ النص الآتي من قصيدة (الكوكب الأرضي) للشاعرة فدوى طوقان ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

لَوْ بِيَدِي أَنْ أَجْتَنَّتْ شُرُوشَ الظُّلْمِ وَأُجِفَّتْ فِي هَذَا الكَوْكَبِ أَنْهَارَ الدَّمِ	أَنْ أَقْتَلِعَ جُذُورَ البُغْضِ أَقْصِيهِ إِلَى أَبْعَدِ كَوْكَبِ أَنْ أَعْسِلَ بِالمَاءِ الصَّافِي إِخْوَةَ يَوْسُفَ وَأُطَهِّرَ أَعْمَاقَ الإِخْوَةِ مِنْ دَنْسِ الشَّرِّ	لَوْ بِيَدِي أَنْ أَحْمِي هَذَا الكَوْكَبِ مِنْ شَرِّ خِيَارٍ صَعْبِ لَوْ أَنِّي أَمْلِكُ لَوْ بِيَدِي أَنْ أَرْفَعُ عَنْ هَذَا الكَوْكَبِ كَابُوسَ الحَرْبِ أَنْ أُفْرِغُهُ مِنْ كُلِّ شُرُورِ الأَرْضِ
---	---	---

أ- ما الموضوع الذي تمثله القصيدة؟ أن تسود المحبة والسلام الكرة الأرضية.

ب- أين تجد التناص في القصيدة؟: لجأت الشاعرة إلى التناص للتعبير عن المعنى الذي تريده، فقد أحالت القارئ إلى القصص القرآني "قصة سيدنا يوسف" في إشارة إلى العداوة والحقد والكرهية.

ج- عبّر بلغتك الخاصة عن النزعة الإنسانية التي تمثلها القصيدة. / يترك للطلاب والمعلم.

د- مثل من القصيدة السابقة على ما يأتي:

١- توظيف الرمز للتعبير عن المعاني : كابوس الحرب وأنهار الدم، ورمز الحروب والعدوان والخوف والشر. الماء الصافي رمز المحبة والسلام.

٢- الاهتمام بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة ، ويتحرر من القافية الموحدة.

الإجابة: تحررت الشاعرة من القافية الموحدة فقد استخدمت أكثر من قافية: الميم، الباء، الراء. وقامت القصيدة على تفعيلة واحدة

٥. ماد مدرك + اهوة يوسف : التناص ٦. رجسها + صوتها : المرأة	١. تيار - يعشقون / تكبر : التناقض الكوسمي ٢. قصة النهر العاشق لنايك الملكة : الصورة الشعرية ٣. النخل ، الغول : توظيف الرمز واللاطورية ٤. مطر مطر : الاسترخاخ الدلالي	ماخمة موسوعات شعر التفعيلة	فاعلن) وصورها.
---	---	-------------------------------------	----------------

رابعاً: شعر المقاومة (: الدرس يتناول المقاومة في الأقطار العربية بشكل عام والمقاومة الفلسطينية بشكل خاص).

*عاش العالم العربي منذ أواخر القرن التاسع عشر أهدأاً وصراعاتٍ جسماً اتسعت في القرن العشرين جرّاء سيطرة الاستعمار الأجنبي: البريطاني، والفرنسي، والإيطالي على الوطن العربي ومقدّراته وما أفرزته الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين، فظهر على إثر ذلك فريقٌ من الشعراء قاوم الاستعمار، وعكس الواقع بكل تفاصيله، ولهذا السبب برزت في كل مرحلة أصوات شعرية شكلت رموزاً لحالات إبداعية يلمس فيها جمال التصوير والخيال المبدع والصنعة الفنية واللغة الصافية والصادقة والنبيرة المؤثرة. وفي ما يأتي نعرض شعر المقاومة في الأقطار العربية بشكل عام، في حين نقرّد جزءاً من هذا الموضوع للحديث عن شعر المقاومة الفلسطينية بوصف فلسطين هي الجرح النازف إلى يومنا هذا.

١ - شعر المقاومة في الأقطار العربية :

س: تناول شعر المقاومة في الأقطار العربية عدداً من المضامين، اذكرها :

أ- استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر . ب- إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة .

ج- وصف مشاهد المقاومة . د- تأكيد مفهوم القومية العربية .

أ- استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر :

حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض هم الشعوب من أجل الوقوف في وجه المستعمرين والخلاص من طغيانهم واستبدادهم، وأن الأمة ستبعث من جديد. وتعبّر عن هذا المعنى أبيات الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي، إذ يقول:

١ - المقصود أن الله - تعالى - يستجيب لمن يسعى إلى طلب الحرية بجدّ وهو مؤمن بقضيته وحقّه.	فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ (1)	إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ
	وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ	وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ
	وَحَدَّثَنِي رَوْحُهَا الْمِسْتَبْرَ	كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَائِنَاتُ

*ويقول سليمان العيسى في ثورة الجزائر :

الرَّبِيعُ الْبِكْرُ أَنْ يَنْهَارَ لَيْلٌ

أَنْ يَدُوسَ الْقَيْدَ نَائِزٌ

الرَّبِيعُ الْبِكْرُ

أَنْ يُسْحَقَ جَلَادٌ

وَأَنْ تَحْيَا جَزَائِرٌ

إذا العِبْرَ بِرَمَا + نَهْمَا - لَيْلٍ ، تحيا جزائر

س: اذكر المضمون الذي تناوله الأبيات السابقة من مضامين شعر (المقاومة في الأقطار العربية): استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر.

ب- إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة: يقاس مدى تمسك الأمم بحريتها وتطلعها إلى الحياة الكريمة بمقدار

التضحيات التي تقدمها في سبيل ذلك الهدف، فقد كانت التضحيات حافزاً لاستكمال الطريق الذي يبدأ به أهل السبق في السعي

لنيل الحرية للشعوب. يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار زعيم المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي: ^{بـ} ^{بـ}

رَكَزُوا زِفَاتَكَ فِي الرِّمَالِ لِوَاءِ ^{بـ} يَعْظِي وَضَعُوا جِثَّةَ الشَّيْخِ عَمْرٍَا كَحِثَا ^{بـ} يَسْتَنْهَضُ الْوَادِي صَبَاحَ مَسَاءِ

يا أَيُّهَا السَّيْفُ الْمَجْرَدُ بِالْقَلَا ^{بـ} يَكْسُو السُّبُوفَ عَلَى الرِّمَانِ مَضَاءِ ^{بـ} مَا الْمُنَاجِبَةُ الَّتِي مِيلَتْ مِرْدِ ^{بـ} الْقَصِيصَةُ الْمَجَامِرَةُ ؟

تِلْكَ الصَّحَارِي غِمْدُ كُلِّ مُهَنْدٍ ^{بـ} أَبْلَى فَأَحْسَنَ الْعَدُوِّ بَلَاءِ

خُيِّرْتَ فَأَخْتَرْتَ الْمَيْتَ عَلَى الطُّوَى ^{بـ} لَمْ تَبْنِ جَاهاً أَوْ نَرَاءِ

أَفْرِيْقِيَا مَهْدُ الْأَسْوَدِ وَلَحْدُهَا ^{بـ} ضَجَّتْ عَلَيْكَ أَرَاجِلُ الْبِلَاءِ

*ويصور فوزي عطوي تضحيات الشعب المصري في الخلاص من العدوان الثلاثي على مصر فيقول:

حَدَّثَ فَتَاكَ عَنِ الْوُحُوشِ الصَّارِيَةِ ^{بـ} يَا شَاهِدًا مَأْسَاءَ مِصْرَ الدَّامِيَةِ

حَدَّثَ عَنِ الْأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَّدُوا ^{بـ} كَيْفَ افْتَدَوْهَا بِالْدمَاءِ الْفَانِيَةِ

حَدَّثَ عَنِ الْأَيَامِي وَالْيَتَامِي حِينَمَا ^{بـ} ذَرَقْتَ غُيُوثَهُمُ الدُّمُوعَ الْقَانِيَةَ - مَحْمُودٌ : الْأَيَامِي : الْأُرَاعِلُ مَبْرُوحَاتِ

وَتَسَهَّدَتْ أَجْفَانُهُمْ قَبَدَتْ لَهُمْ ^{بـ} عَيْنٌ مُؤَرَّقَةٌ وَعَيْنٌ بَاكِئَةٌ

س: اذكر المضمون الذي تناوله الأبيات السابقة من مضامين شعر (المقاومة في الأقطار العربية): التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.

رَكَزُوا زِفَاتَكَ + امْتَدَّهَا بِالْدمَاءِ / الْأَيَامِي

ج - وصف مشاهد المقاومة: لم تكن النكبات لتوقف حس الاندفاع نحو المقاومة، فكان الشعراء يتبارون في نظم قصائدهم عند

النكبات الكبيرة، لتكون باعثاً على المقاومة. ونلمس ذلك في قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي في نكبة دمشق على يد المستعمر

الفرنسي، إذ يقول:

بَلِيلٌ لِلْقَدَائِفِ وَالْمَنِيَا ^{بـ} وَرَاءَ سَمَائِهِ خَطْفٌ وَصَعْقٌ

إِذَا عَصَفَ الْحَدِيدُ أَحْمَرَ أَفُقٍ ^{بـ} عَلَى جَنْبَاتِهِ وَأَسْوَدَ أَفُقٍ .

دَمُ الثُّوَارِ تَعْرِفُهُ فَرَنْسَا ^{بـ} وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نَوْرٌ وَحَقٌّ .

بِلَادٍ مَاتَ فِتْيَتُهَا لِتَحْيَا
وَلِلْحَرِيَّةِ الْحُمَاءِ بَابٌ
وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا
بِكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يُدْقُ

س: اذكر (المضمون) الذي تناوله الأبيات السابقة من مضامين شعر (المقاومة في الأقطار العربية) : وصف مشاهد المقاومة

د - تأكيد مفهوم القومية العربية : يشير مُجَّد مهدي الجواهري في قصيدته (ثورة العراق) إلى وحدة صفوف المقاومة في الوطن العربي عامّةً، فيقول:

لَعَلَّ الَّذِي وَلى مِنَ الدَّهْرِ رَاجِعُ
تُحَدِّثُ أَوْضَاعَ العِرَاقِ بِنَهْضَةٍ
فَلَا عَيْشَ إِنْ لَمْ تَبَقْ إِلَّا المَطَامِعُ
ثُرَدُّهَا أَسْوَاقُهُ وَالشَّوَارِعُ
وَقَدْ حَبَّرُونِي أَنَّ فِي الشَّرْقِ وَحْدَةً
وَقَدْ حَبَّرُونِي أَنَّ لِلْعَرَبِ نَهْضَةً
هَيُوا أَنَّ هَذَا الشَّرْقَ كَانَ وَدِيعَةً
"فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ"

س: اذكر (المضمون) الذي تناوله الأبيات السابقة من مضامين شعر المقاومة في الأقطار العربية : تأكيد مفهوم القومية العربية

٢ - شعر المقاومة الفلسطينية :

س: تبوأ شعر المقاومة الفلسطينية (حيزًا واسعًا) في شعر المقاومة الذي لأسباب، اذكر أهمها:
- مكانة فلسطين الدينية. - معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.

س: اذكر أسماء (شعراء) أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة الفلسطينية : استطاع الشعر أن يعبر عن التجربة الفلسطينية بكل ما فيها، وبرزت أسماء شعراء أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة مثل: إبراهيم طوقان، وأخته فدوى طوقان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زيّاد، وعبد الكريم الكرمي.
س: يمكن أن نميز في شعر المقاومة الفلسطينية مرحلتين متداخلتين اذكرهما :

- أ- مرحلة البحث عن الذات *
- ب- مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية .

أ) مرحلة البحث عن الذات :

س: اذكر أهم (الموضوعات) التي تناولها شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة البحث عن الذات: عبر الشعر في هذه المرحلة عن شخصية الفلسطيني اللاجئ المنتزع من أرضه بعد أن شرده المحتل، وأشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته. وتناول موضوعات شتى مثل: الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال.

س: بماذا (اتسم) شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة البحث عن الذات: بالنبرة الخطابية، وبالحنن رداً على الواقع المرّ.

* يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة:

ماذا جَنِينَا نَحْنُ يَا أُمَّاهُ؟	كَأَيِّ شَيْءٍ مَيِّتٍ إِنْسَانٌ؟	لَعَلَّكُمْ مِثْلِي بِلا عُنْوَانٍ
حَتَّى تَمُوتَ مَرَّتَيْنِ	وَتَحْفَظِينَ جُثَّتِي مِنْ سَطْوَةِ الْغَرَبَانِ؟	ما قِيمَةُ الْإِنْسَانِ
فَمَرَّةً تَمُوتُ فِي الْحَيَاةِ	وَأَنْتِ يَا أُمَّاهُ	بِلا وَطَنٍ
وَمَرَّةً تَمُوتُ عِنْدَ الْمَوْتِ!	وَوَالِدِي وَإِخْوَتِي وَالْأَهْلُ وَالرِّفَاقُ	بِلا عِلْمٍ
يا غَابَةَ الصَّفْصَافِ هَلْ سَتَذْكُرِينَ	لَعَلَّكُمْ أَحْيَاءُ	وَدُونَمَا عُنْوَانٌ؟
أَنَّ الَّذِي رَمَوْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الْحَزِينِ	لَعَلَّكُمْ أَمْوَاتُ	ما قِيمَةُ الْإِنْسَانِ؟

المُرة

ب- **مرحلة اكتشاف الذات وتأكيدها الهويّة**: وذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، فقد أدت التجربة إلى نضج الوعي

ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان. يقول الشاعر عبد الرحيم محمود:

- سَأَجْهَلُ رُوحِي عَلَى رَاخَتِي
- فَأَمَّا حَيَاةُ تَسْرُ الصَّدِيقِ
- وَتَفْسُ الشَّرِيفِ لَهَا غَايَتَانِ
- وَأَلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
- وَأَمَّا تَمَاتُ يَغِيظُ الْعِدَى
- وَرُودُ الْمَنَايَا وَالْجَلْبُ الْمُنَى

وما العيش؟ لا عشتُ إن لم أكنُ
مخوف الجبابرة الخمي

س: لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكرًا على شعراء فلسطين أنفسهم، فسر هذه العبارة: إن مكانة فلسطين الدينية ومعاناتها من الاحتلال الصهيوني والذي ما زال مستمرًا حتى يومنا هذا أوجد تعاطفًا كبيرًا من مختلف الأقطار العربية والإسلامية وغيرها من الدول، وهب شعراء العرب يحيون صمود شعبها وإلى مناصرتها.

* ومن ذلك ما قاله الشاعر اللبناني بشارة الخوري (الأخطل الصغير):

- يا جِهَادًا صَفَّقَ الْمَجْدُ لَهُ
- شَرَفٌ بَاهَتْ فِلَسْطِينُ بِهِ
- إِنَّ جُرْحًا سَالَ مِنْ جِبْهَتَيْهَا
- وَأَيْنَا بَاحَتِ النَّجْوَى بِهِ
- لَيْسَ الْغَارُ عَلَيْهِ الْأَرْجُونَا
- وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي لَا يُدَانِي
- لَتَمَّتْهُ بِحُشُوعِ شَفْتَانَا
- عَرَبِيًّا رَشَقْتَهُ مُقْلَتَانَا

الخصائص الفنية لشعر المقاومة يتصف شعر المقاومة في الشعر العربي الحديث بأنه:

- 1- تتجلى فيه النبرة الخطابية، ولا سيما عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحث على المقاومة.
- 2- يتصف بالوضوح في المعاني والأفكار، مثل الحديث عن تأكيد الشعراء القومية العربية ووصف مشاهدة المقاومة.
- 3- يتسم بجملة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها. يظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشرد وقتل وعذاب وتطلع إلى الحرية.

أسئلة المنهاج وإجاباتها :

١- وازن بين سمات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلتيه: البحث عن الذات، واكتشاف الذات وتأكيد الهوية، من حيث الموضوعات، والعاطفة.

من حيث	البحث عن الذات	اكتشاف الذات وتأكيد الهوية
الموضوعات	الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال	الحنين إلى الوطن، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان، تضافر جهود الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين، والحث على المقاومة.
العاطفة	ظهرت عاطفة الحزن كرّدة فعل عاطفية على الواقع المرّ	ظهرت عاطفة الرفض للاستعمار والثورة في وجهه

٢- اقرأ النصّ الآتي من قصيدة (سجّل أنا عربي) للشاعر محمود درويش، ومثّل على الخصائص الفنية المتضمنة فيه:

سَجِّلْ أَنَا عَرَبِي	سِوَى هَذِي الصَّخُورِ	أَنَا لَا أَكْرَهُ النَّاسَ
سَلَبْتَ كُرُومَ أَجْدَادِي	فَهَلْ سَتَأْخُذْهَا	وَلَا أَسْطُو عَلَى أَحَدٍ
وَأَرْضاً كُنْتُ أَفْلَحُهَا	حُكُومَتُكُمْ كَمَا قِيلَ ؟	وَلَكِنِّي إِذَا مَا جُعْتُ
أَنَا وَجَمِيعَ أَوْلَادِي	إِذَنْ	أَكُلُ لَحْمَ مُعْتَصِي
وَمَا تَتْرُكُ لَنَا..... وَلكلِّ أَخْفَادِي	سَجِّلْ بِرَأْسِ الشُّجْرَةِ الْأُولَى	حَذَارٍ.. حَذَارٍ.. مِنْ جَوْعِي
		وَمِنْ غَضْبِي

- ١- النبرة الخطابية: وقد ظهرت في القصيدة كاملة ومقاله: سجّل أنا عربي، لم تترك لنا حكومتكم، حذار حذار.
- ٢- وضوح الأفكار والمعاني، فالشاعر يخاطب المحتل الذي سلب حقوقه جميعاً ولم يُبق له ولأولاده شيئاً، يخاطبه بلهجة شديدة بأنه لن يسكت على الضيم والقهر وسلب الحقوق.
- ٣- حرارة العاطفة: أ- عاطفة الاستياء والرفض حين تحدث عن سلب المستعمر لأرضه.
- ب- عاطفة الغضب والثورة حين حذر المستعمر من غضبه إذا غضب أو جاع. وفي ذلك كله تظهر العاطفة الوطنية.

٣- ناقش العبارة الآتية: "الشعر مرآة الواقع"، مطبقاً إياها على شعر المقاومة.

الإجابة: أشعار المقاومة تناولت الأحداث السياسية، كما تناولت الأوضاع الاجتماعية والانفعالية للعرب، كما تحدثت عن مواقف الدول العظمى، وبذلك، فشعر المقاومة مرآة للواقع. ويمكن الاسترشاد بشعر مُجّد مهدي الجواهري في وصف ثورة العراق، وأشعار محمود درويش في وصف المقاومة الفلسطينية، وشعر شوقي في وصف نكبة دمشق.

٤- لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكراً على شعراء فلسطين، فسّر هذه العبارة. /سبقت إجابته .

٥- اقرأ النصين الآتين، ثم أجب عما يليهما: يقول أبو القاسم الشابي: [النصّ الأول]

لَكَ الْوَيْلُ يَا صَرَّحَ الْمِظَالِمِ مِنْ عَدِي إِذَا نَهَضَ الْمِسْتَضْعَفُونَ ، وَصَمَّمُوا
إِذَا حَطَّمِ الْمِسْتَعْبِدُونَ قِيُودَهُمْ وَصَبَّوْا حَمِيمَ السُّخْطِ أَيَّانَ تَعْلَمُ

هُوَ الْحَقُّ يُغْفِي ثُمَّ يَنْهَضُ سَاحِطاً فَيَهْدِمُ مَا شَادَ الظَّلَامُ وَيَخْطُمُ
ويقول البياتي: لَنْ يَمُوتَ الشُّهَدَاءُ

فَهُمُ الْبِدْرَةُ وَالزَّهْرَةُ فِي أَرْضِ الْفِدَاءِ
وَهُمُ السَّاحِلُ وَالْبَحْرُ وَشَعْرُ الشُّعْرَاءِ

أ- ما المضمون الذي يمثله كل نص من النصين السابقين؟

النص الأول: استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر/. النص الثاني: إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.

ب- استخلص خصيصتين من خصائص شعر المقاومة في كلا النصين.

الإجابة: حرارة العاطفة في كلا النصين.

- الوضوح في الأفكار والمعاني، ففي النص الأول يتناول الشاعر فكرة أن الحق سينتصر لا محالة، وأنه سيهدم ما بناه الباطل. والنص الثاني يتناول فكرة أثر الشهداء وتضحياتهم.

٦- دَلِّلْ من الشواهد الشعرية التي درستها في ما سبق على حرارة العاطفة الوطنية وقوتها في شعر المقاومة.

- يقول محمود درويش: ما قِيمَةُ الْإِنْسَانِ .. / بِلَا وَطَنٍ .. / بِلَا عِلْمٍ .. / وَدُونَمَا عُنُوتٍ؟ / ما قِيمَةُ الْإِنْسَانِ؟

- ويصف أحمد شوقي نكبة دمشق: بِلَادٌ مَاتَتْ وَفِيهَا لَيْتَحْيَا وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا

- ويقول فوزي عطوي في العدوان الثلاثي على مصر: حَدَّثَ بَنُؤُنَ الْأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَّدُوا كَيْفَ افْتَدَوْهَا بِالْدَمَاءِ الْفَاتِيَةِ

- ويصف سليمان العيسى ثورة الجزائر ضد المستعمر: الرَّبِيعُ الْبِكْرُ / أَنْ يُسْتَحَقَّ جِلَادٌ .. / وَأَنْ تَحْيَا جَزَائِرُ

٧- وازن بين شعر الثورة العربية الكبرى وشعر المقاومة ذاكراً أوجه التشابه والاختلاف.

الموضوعات	الخصائص الفنية
شعر الثورة العربية الكبرى	بروز النبرة الخطابية. حرارة العاطفة الوطنية والقومية. التزام عمود الشعر. التباين في سهولة المعاني وغرابة الألفاظ أو سهولتها من شاعر لآخر.
شعر المقاومة	بروز النبرة الخطابية. حرارة العاطفة الوطنية والقومية. الأفكار والمعاني في الغالب واضحة. التنوع بين التزام عمود الشعر وشعر التفعيلة.
شعر الثورة العربية الكبرى	تأكيد القومية العربية. استنهاض الهمم لمقاومة ظلم العثمانيين. الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم. وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة ووصف مشاهد المقاومة.
شعر المقاومة	استنهاض الهمم لمقاومة المستعمر وظلمه. إبراز أهمية التضحيات التي يقدمها الشهداء. وصف مشاهد المقاومة. تأكيد القومية العربية. وصف تجاوب الأمة العربية مع القضية، ووصف مشاهد المقاومة.

انتهت الوحدة :

الوحدة الرابعة : قضايا من [النثر] في العصر الحديث

مقدمة :

نقف في هذا السياق على أبرز قضايا النثر في العصر الحديث التي كان للأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية أبرز الأثر في نشأتها وتطورها شكلاً ومضموناً، وأسهمت في تعرف الأدباء العرب كثيراً من أساليب التعبير في الفنون النثرية، وهي:

- ١- المقالة ٢- الخاطرة ٣- القصة القصيرة ٤- السيرة ٥- الرواية ٦- المسرحية

أولاً : المقالة

س: ما المقصود بـ (فن المقالة) في الأدب العربي الحديث: (فن أدبي نثري يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بتقبل فكرةٍ ما، أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصيات الكاتب).

س: متى ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي القديم؟ ومن الذي كان يمثلها؟

منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صيغها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة.

س: اتخذ (شكل) المقالة في العصر الحديث (منحى) آخر من حيث موضوعها وأسلوبها، وضح ذلك :

حيث أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناوُل النقد والتحليل. حتى نستطيع القول: إنها عُدَّت فناً أدبياً جديداً .

س: كان لظهور بعض الصحف والمجلات أثر كبير في انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقالبها

الجديد، اذكر اثنتين منها : صحيفة (الوقائع المصرية) ، مجلة (المشرق) (١٨٩٨م).

س: سمّ ثلاثة من أشهر كتّاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة : إبراهيم المازني وأحمد حسن الزيات وعباس محمود العقاد

١- خصائص المقالة وعناصرها

س: اذكر السمات / الخصائص الفنية العامة للمقالة الحديثة.

(١) قُرْبها من الناس ومعالجة مشكلاتهم العامة والخاصة . (٢) الميل إلى بث الثقافة العامة. (علل) ؛ لتربية أذواق الناس وعقولهم.

(٣) اتصفت بالوضوح في التعبير . (٤) الدقة في الوصف (٥) الإيجاز في العَرَض .

س: تعتمد المقالة على عناصر ثلاثة ، اذكرها مع التوضيح: (مهم جداً)

أ- لغة موجزة يراعى فيها كاتب المقالة : اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة .

ب- فكرة الموضوع التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما .

ج- عاطفة تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين . وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية .

٢- نوعا المقالة :

س: للمقالة الحديثة نوعان اذكرهما : المقالة الذاتية، والمقالة الموضوعية.

ملحوظة : المقارنة بين المقالة الذاتية، والمقالة الموضوعية. هامة جدا ومكررة في أسئلة السنوات السابقة ، احفظها من الجدول التالي :

- فالمقالة الذاتية حرة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط، ويندر فيها الجدل والنقاش وهي تُعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعبّر عن تجربة حيوية تمرّس بها الكاتب . أما المقالة الموضوعية فتحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس، ولا تكون شخصية الكاتب جليلة فيها، إنما نراها ما بين السطور. والمقالة الموضوعية قد تكون علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية. ويتحدد حجم المقالة بتعدد فكرة موضوعها فقد تأخذ صفحةً أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة.

س: وازن/قارن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث : أ - طريقة العرض ب- الحجم ج- شخصية الكاتب .

من حيث	المقالة الذاتية	المقالة الموضوعية
طريقة العرض	حرّة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط ويندر فيها الجدل والنقاش	مقيّدة بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل والنقاش وتقدم المقدمات واستخراج النتائج.
الحجم	قصيرة إلى حد ما	يتحدد حجم المقالة بتعدد فكرة موضوعها.
شخصية الكاتب	تُعنى بإبراز شخصية الكاتب. (شخصية الكاتب بارزة)	لا تكون شخصية الكاتب بارزة فيها، إنما نراها ما بين السطور.

٣- المقالة في الأردن :

*لم يعرف الأردن المقالة إلا في النصف الثاني من القرن العشرين (١٩٥٠م) إثر انتشار التعليم وظهور الصحافة.

س: علل: تطورت المقالة الأدبية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين : لانتشار التعليم وظهور الصحافة في ذلك الوقت .

س: اذكر ثلاثة من المجالات التي كان لها أثر بيّن واضح في تطوير المقالة الأدبية الأردنية:

مجلة (القلم الجديد) التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (٢١٩٥٢) / ومجلة (المنار) في القدس / ومجلة (الأفق الجديد) / مجلة (أفكار) .

س: وضح دور المجالات /أو/ كيف أسهمت المجالات في تطوير المقالة الأدبية الأردنية؟

فقد حرص كتّابها على عرض ما يقدمون بأسلوب جذاب، مستفيدين من أساليب الكتابة التي يستخدمها كتّاب عرب في مجالات أكثر عراقة.

س: سمّ ثلاثة من أشهر كتّاب المقالة الأردنيين:

عيسى الناعوري، وحسن فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة، وحسين جمعة.

* ونمثل بمقالة للكاتب الأردني الدكتور حسين جمعة بعنوان (أفكار والزمن)، يتحدث فيها عن مكانة (مجلة أفكار) .

"نصف قرنٍ ومجلة أفكارٌ تحرك وتخطو بعناد ودون توقف يذكر، لم يخفت صوتها أو ينل الزمن من فتوحها وعز صباها، وكأنها سارية خفاقة تنبض بمبات العصر وعيق التبدلات الحادة، وجديّة الاستمرار ومحاوره الخلود، وعدم الانصياع لحشرجات الزوال والفاء.

ثمة انطباع وثبته اتفاق على اعتدال مزاجها وتوجهها، وقبول سيرتها ومسيرتها، وتقبل ما تنسجه وتحوكه من مواد وموضوعات تسير مدركات الأغلبية، وتستحوذ على اهتمام القارئ متعدد الميول والرغبات والأذواق، وتفتح على المواهب الناشئة، ولا تتوقف على جبل دون آخر، أو تسير في خط ضيق يتبنى تياراً معيناً ويقتصر عليه. إنَّها ملك الجميع، تسعى دائماً إلى تجاوز عرض القضايا والإشكاليات من منظور مغلق استبعادي لطرف على حساب رأي طرف معين، تأخذ بالوسطية في الطرح والتناول والأسلوب.

وهذا التوجه حصن الأسس وأشاد الأعمدة لصمود البناء، ولم يترك مجالاً لمسؤول أن يهدم الجدران ليقيم بُنيانه الفردي أو يخضعها لتصوره الخاص، ناهيك عن المسّ بجوهرها وصلب نواتها؛ فاحتفظت أفكار بلبقتها الفكرية وملاحمها الثقافية العامة، وظلت ملك معظم المثقفين والهواة من شتى المذاهب والاتجاهات، ولم نشهد أحداً تكرر جاذباً لمشروعية خطها العام وانسيابية حراكها والوثوق من مصداقية خطها ومسيرتها، فكان لها الأثر البالغ في الحياة الثقافية والأدبية والحراك الإبداعي في الأردن، وصمدت بثبات في وجه أي تراخٍ في الاستمرار أو التباطؤ في أوقات الصدور.

هذا لا يعني أن درب أفكار كان ممهداً وعريضاً، ولم تتعرض لحضات وأوقات عصيبة، حيث أصابها أوجاع المنطقة، وأجبرها العدوان الصهيوني الغادر عام (١٩٦٧م) على التوقف الإجماعي عدة سنوات، لتعود إلى الظهور كدورية فصلية لأكثر من عقد من الزمان، وتحول بعد ذلك إلى مجلة شهرية كعندها الأول، لكن في شكل جديد وتنظيم شديد مائز لحافظ عليه حتى الآن، مع أن فصولها ومضامينها لم تشهد انتقالات جذرية واسعة، في ظل تنابع هيئات التحرير المتكررة، التي يجري تغييرها وفق إرادة المسؤولين الكبار، وحسب منظورهم الشخصي وتقديراتهم الذاتية وعلاقتهم بالحراك الثقافي .. هذه هي المرة الثالثة التي أسجل فيها انطباعاتي عن مجلة أفكار ودورها في الحراك الثقافي والفكري. وأشهد بإخلاص بغض النظر عن بعض المتاعب التي تواجه المجلة ومحرريها أن النية في الدفع بمسيرتها والاستغلال بانديفاعاتها تراود الجميع، سواء أكانوا قراء أم مسؤولين كباراً".

أ- حدد فكرة الموضوع في المقالة السابقة . : مكانة مجلة أفكار بين أجيالها والصعوبات التي واجهتها.

ب- ما العاطفة التي تغلب على المقالة ؟ : الشعور بالمسؤولية تجاه مجلة أفكار.

ج- ما مدى انسجام عنوان المقالة مع مضمونها؟ هناك انسجام بينهما حيث تناولت المقالة صمود مجلة (أفكار) في الفترات التي مرت بها .

د- هات ثلاث خصائص من خصائص تلك المقالة : ١- بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، حيث تعنى المقالة السابقة ببيان أهمية

مجلة أفكار لدى القارئ متعدد الميول والأذواق، وصمودها في وجه التحديات والمتاعب. ٢- الدقة في الوصف. ٣- الإيجاز في العرض

أسئلة المنهاج، وإجاباتها : / الحصة

١- علل / علق على كل مما يأتي:

أ- تمتاز المقالة بقرئها من واقع الناس : لأن المقالة تعالج مشكلات الناس العامة والخاصة وتميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواقهم وعقولهم.

ب- المقالة وليدة الصحافة : لأنها أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالتحليل وكان لظهور الصحف أثر كبير في انتشارها.

٢- علل: تطورت المقالة الأدبية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين.

/ سبقت إجابته

٣- وازن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث: أ - طريقة العرض ب- الحجم ج- شخصية الكاتب / سبقت إجابته .

/ سبقت إجابته .

٤- عد إلى المقالة التي درستها بعنوان (أفكار والزمن) ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

٥- اذكر مما تعرف ثلاث مجلات ثقافية أردنية مشهورة ، وثلاث مجلات ثقافية عربية متداولة . :

/ يترك للمعلم والطالب

٦- في رأيك ، بم تصنف المقالة التي درستها ؟ إيد إجابتك بما يدعم رأيك .

/ يترك للمعلم والطالب

ثانياً : الخاطرة :

س: عرّف الخاطرة لغة واصطلاحاً - لغةً: ما يَمَرُّ بالذهن من الأمور والآراء [مأخوذة من عبارة (مَرَّ بالخطير)، أي جال بالنفس أو القلب].

- اصطلاحاً: فنّ نثريّ حديثٌ، تُعبّر عن فكرة عارضةٍ طارئةٍ كأنها ومضة ذهنية أو شعورية.

- ووردت كلمة خاطر في كتاب (صيد الخاطر) لابن الجوزي، الذي أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية فقيدها بالكتابة، لكي لا تُنسى.

س: علل تسمية ابن القيم الجوزية كتابه (صيد الخاطر):.

لأنه أراد أن يثبت ما يحظر له من خواطر فقيدها بالكتابة كي لا تنسى ، و أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية.

-ارتبطت الخاطرة في نشأتها بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

شروط الخاطرة :

١- من حيث الحجم :الخطرة قصيرة نسبياً .

٢-ومن حيث الفكرة:فالخطرة تعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية .

٣-ومن حيث العنوان : تكون عادة بلا عنوان . وقد تندرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة .

س: اذكر ثلاثة من الكُتّاب العرب ممن اشتهروا بكتابة الخاطرة : أحمد أمين، و خليل السكاكيني، وجبران خليل جبران.

س: اذكر ثلاثة من الكُتّاب الأردنيين ممن اشتهروا بكتابة الخاطرة : صلاح جرار، ولانا مامكغ، وأحمد حسن الزعيبي، وإبراهيم العجلوني.

س: علل ، يتطرق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود ؟

لأنه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق واللطيف الجياشة؛ فلذلك يمكن أن يكتب في ما يحظر في باله .

س: وازن/قارن بين الخاطرة و المقالة من حيث : الحجم ، والفكرة ، العنوان ، والشكل ، واستخدام الأدلة.

الشكل	الأدلة والبراهين	العنوان	الفكرة	الحجم	الخطرة
تكتب الخاطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة	لا تعتمد على إيراد الأدلة والبراهين	تكون عادة بلا عنوان	وليدة لحظتها وطارئة	عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة	
للمقالة شكل خاص وعناصر محددة.	تعتمد على إيراد الأدلة والبراهين ولا سيما المقالة الموضوعية	عادةً يكون لها عنوان يعبر عن مضمونها	مدروسة ومنتقاة	قد تبلغ عدة صفحات	المقالة

س: اذكر الخصائص الفنية للخطرة : الخطرة الجيدة تكون :

١ - قوة التعبير تُعبّر عما في نفس كاتبها . ٢- وتكون فكرتها واضحة ٣-وجملها متوازنة تتلائم مع مستوى إدراك القارئ.

٤ - وتعتمد أحياناً على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات؛ ما يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

س: علل ، توظف الصور الفنية الجمالية والتشبيهات في كتابة الخاطرة. : لأن ذلك يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

وتمثل بخاطرة للكاتب الأردني إبراهيم العجلوني: ص ١١٥ بكتاب المصايا .

((نذكر من مجتمع القرية الذي أدركناه صغارا أن ثمة شخصيات كانت تمثل مجموعة من القيم ذات الحضور في ذلك المجتمع البسيط المحدود. كان (فلان) رمزاً للقوة البدنية التي قد تنعقد حولها الأساطير، وكان (علان) رمزاً للتقوى البالغة درجة الولاية ذات الكرامات، وكان في القرية من يبلغ في الذكاء مرتبة لا مزيد وراءها ومن يبلغ في النخوة أو في الكرم مبلغاً يذكر بعنترة العبيسي أو بحاتم الطائي. وفي الجملة يمكن القول: إنه كان لكل قيمة عليا من القيم التي تعطي للحياة معنى من يمثلها أو يقدم نموذجاً مشهوداً لها. حتى في مجتمع المدينة الصغيرة لأول تشكله كان ثمة من هو مثال في البطولة أو في الغنى (القوة الخيرة والمال المحترم) أو في الذكاء والدهاء (الإدارة والسياسة) أو في غير ذلك من مناحي الحياة وتجلياتها. الآن.. وبعد تطاول العقود وتراخي السنين وتفاقم الازدحام صرنا نبحث عن أنموذجات ملموسة للقيم بحث الظمان في البيداء عن شربة ماء، ولم يتمخض العدد الكبير للمتواج عن كميّات يُستهدى بها إلا أن يكون ذلك فَبَرَكَةً أو صناعة إعلامية أو دعوى داحضة بغير دليل. لقد تقدمنا على المستوى المادي الاستهلاكي، وتخلّفنا تخلّفاً معجباً على مستوى (القيمة)، فامتلكنا ظاهر الغنى وواقع الفقر في لحظة حرجة لا بد أن تتظاهر الإيرادات منّا على تجارزها، لقد شغفنا شغفاً مرضياً بالتنمية التي لا تركية للقلوب فيها، وصار (التراكم الكمي) هو غايتنا القصوى ومبتغانا الرئيس، وغفلنا عن الجانب الأخلاقي من حياتنا حتى إن (العقل) وهو النصير الظهير للأخلاق صار عندنا (عقلاً أداتياً)، يمارس مهاراته في نقض القيم التي تمنح الحياة معناها ويمثل صاغراً في خدمة (اللا أخلاقية) التي تلقي بظلالها الكئيبة على واقع البشرية البئيس. حال تقتضي - لدى العقلاء - التماس سبل النجاة منها .. فالتمسوا لأنفسكم إن كنتم تعقلون))، باستعراض النموذج السابق نلاحظ أن: الكاتب يقارن بين مجتمعين تطاولت بينهما العقود وتبدلت فيهما القيم، وأصبح الكمُّ مقدّماً على النوع، وقد عبّر عما يجول في نفسه بوضوح وبجمل متوازنة تلائم مستوى إدراك القارئ أيّاً كانت ثقافته بعيدة عن التعقيد والتكلف، ومركزاً على الجانب الوجداني حين يطلب التماس سبل النجاة من الحال التي انتهينا إليها.

أ- اقرأ الخاطرة الآتية للكاتب أحمد أمين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها: / من أسئلة المنهاج على الخاطرة.

(يلاحظ الإنسان في أعماق نفسه قوة تحذره من فعل الشر. إن الذي به وتحاول أن تمنعه من فعله، فإذا هو أصرّ على عمله أحس بانقباض نفسه أثناء العمل لعصيانه تلك القوة، حتى إذا أتم العمل أخذت هذه القوة منه على الإتيان به وبدأ يندم على ما فعل. كالتالي يحاول الغش في الامتحان فيحسّ صوتاً باطنياً يناديه ألا يفعل، فإذا لم يسمع لهذا الصوت وبدأ يغش أحس أن هذه القوة تنبئه، فإذا استمر في عمله أثبتته وندم وعزم ألا يعود. كذلك يحس أن هذه القوة تأمره بفعل الواجب فإذا بدأ في عمله شجعتة على الاستمرار فيه، فإذا انتهى منه شعر بالارتياح وسرور، وبرفعة نفسه وعظمتها، كالتالي يرى آخر مشرفاً على الفرق فينقذه، فحين إنقاذه يشعر بتشجيع نفسه على المضي في عمله، فإذا أتم ذلك شعر بغبطة وسعادة، هذه القوة الأمرة الناهية تسمى (الضمير) - كما رأيت - تسبق العمل وتقارنه وتلحقه، فتسبقه بالإرشاد إلى عمل الواجب، والنهي عن الرذيلة، وتقارنه بالتشجيع على الخير، والتثبيط عن الشر، وتلحقه بالارتياح والسرور عند الطاعة، والشعور بالألم والوخز عند النسيان).

أ- ما الفكرة التي عاجلتها الخاطرة؟ : ضمير الإنسان محرّك للخير والشر.

ب- مثل من الخاطرة على خصيصتين من الخصائص الفنية للخطورة. : الفكرة واضحة، والجمل متوازنة وملائمة لإدراك القارئ.

ج - وازن بين خاطرتي: إبراهيم العجلوني وأحمد أمين من حيث: الحجم، مراعاة الجانب الوجداني، وضوح الفكرة، التشبيهات والمجازات.

التشبيهات والمجازات	وضوح الفكرة	مراعاة الجانب الوجداني	الحجم	إبراهيم العجلوني
استخدم بعض التشبيهات لتقريب المعنى	فكرتها واضحة.	واضح، عند طلب التماس سبل النجاة من الحال التي يعيشها المجتمع.	مناسبة من حيث كونها خاطرة	إبراهيم العجلوني
توسع في استخدام التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ.	فكرتها واضحة	واضح جداً، ولا سيما عند الحديث عن أهمية القوة الأمرة الناهية (الضمير) في نفس الإنسان.	قصيرة إلى حد ما	أحمد أمين

ملحوظة: أسئلة المنهاج تم توزيعها مع إجاباتها .

ثالثاً: القصة القصيرة :

س: عرف (القصة القصيرة) في الأدب العربي الحديث: فن أدبي نثري يتناول حكاية ما ،تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله .
س: هل يمكن تحديد الموطن الذي نشأت فيه القصة القصيرة ؟ لا يمكن لباحث أن يُقرّ بالموطن الذي نشأت فيه القصة القصيرة على وجه التحديد، ويرى كثير من الباحثين أن القصص الأوروبية في عصر نخضة أوروبا تأثرت بالأدب الفارسي المتمثل في كتاب (كليلة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع إلى العربية وكانت فكرته الأساسية القصص التي تقال على ألسن الحيوان.

س: من الذي ترجم كتاب (كليلة ودمنة) إلى العربية ؟ ابن المقفع .
س: ما هي الفكرة الأساسية في كتاب (كليلة ودمنة) ؟ القصص التي تقال على ألسن الحيوان.

س: (للقصة القصيرة) حضور في الأدب العربي القديم، وضح ذلك /هات ما يدل على ذلك ..
١. إن الأمثال العربية قصصٌ في إطار محكم .

٢. وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة بوصفها مثالاً على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربي، مثل قصة (زنوبيا)، وقصة (المرقش الأكبر) مع أسماء بنت عوف .

٣. كما كان للعرب قصص تاريخية استُقيت من أيامهم وبطولاتهم وأُعمل فيها مخرجات كاتبها.

س: متى ظهرت (القصة القصيرة) فناً أدبياً عربياً في العصر الحديث ؟ في بدايات القرن العشرين .

س: اذكر اسم أول قصة قصيرة عربية بالشكل المتعارف على :

تذهب بعض الآراء إلى أن أول قصة قصيرة عربية بالشكل المتعارف عليه كانت قصة (في القطار) لمحمد تيمور .

س: سم أشهر كُتّاب القصة القصيرة في الوطن العربي : زكريا تيمور ويوسف إدريس، ومحمود سيف الدين الإيراني.

١ - القصة القصيرة في الأردن :

س : على يد من كانت بدايات القصة القصيرة في الأردن / متى كانت بدايات القصة القصيرة في الأردن ؟

تحدد بدايات القصة القصيرة الأردنية بظهور المجموعة القصصية (أغاني الليل) (١٩٢٢م) لمحمد صبحي أبو غنيمه.

س : على يد من كانت البداية الحقيقية للقصة القصيرة في الأردن ؟ محمود سيف الدين الإيراني في مجموعة (أول الشوط) (١٩٣٧م) .

س: علل ، تعد المجموعة القصصية (أول الشوط) لمحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقية للقصة في الأردن : لأنه تمكن من متابعة تجربته

القصصية وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم من خلال شخصيته وثقافته في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

س: ثمة عاملان ساعدا على تطور فن القصة القصيرة في الأردن اذكرهما : السياسي ، والثقافي .

س: من أهم عوامل تطور وازدهار القصة القصيرة في الأردن العامل السياسي والعامل الثقافي ، بينهما.

س: كيف أسهم العامل السياسي في تطور فن القصة القصيرة في الأردن ؟

كان لتغير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة عام (١٩٤٦م) إسهام كبير ساعد على تطور القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبية، ولا سيما أن الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممن شاركوا في إرساء قواعد هذه النهضة وذلك التطور.

س: كيف أسهم العامل الثقافي في تطور فن القصة القصيرة في الأردن ؟ وتمثل ذلك بـ :

- ١- التوسع في التعليم نوعاً وكمّاً بمراحله المختلفة
٢- وانتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر
٣- علاوة على أن معظم الصحف الأردنية خصصت ملاحق ثقافية احتفت بنشر الإنتاج القصصي.
٤- كما ظهرت الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكُتّاب الأردنيين، واتحاد الكُتّاب والأدباء الأردنيين.

س: اهتمت القصة القصيرة في الأردن في بداياتها بالرؤية الداخلية، وضح ذلك:

حيث أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك عناية كبيرة بالعالم الخارجي ، إلا من حيث كونه مثيراً لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية ، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

س: شهدت الألفية الجديدة أصواتاً جديدة في كتابة القصة القصيرة وإصدار المجموعات القصصية في الأردن، اذكر ثلاثة منهم :
أو : اذكر ثلاثة من كُتّاب القصة القصيرة في الأردن في العصر الحديث :

جمال ناجي، وجمال أبو حمدان، وعقلة حداد، وسناء الشعلان، وسعود قبيلات، ونايف النوايسة، ومفلح العدوان.

٢ - عناصر القصة القصيرة :

- س: اذكر عناصر القصة القصيرة (وعدها ٦) : أ- الحدث ب- الشخص ج- البيئة (الزمان المكان) د- الحوار هـ- الحكمة و- الحل (النهاية)

أ- الحدث: * هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعاً

س: ما المقصود ب (الحدث) في القصة القصيرة : مجموعة من الوقع الأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً وعليه تقوم القصة القصيرة .
س: علل ، يُعدّ عنصر (الحدث) من أبرز /أهمّ / أوضح / عناصر القصة : لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ.
س: كيف يستقطب كاتب القصة انتباه القارئ [يعني كيف يجذب القارئ] ولكي يحقق الكاتب هذا الهدف يعمد إلى طريقة سهلة مبسطة ، فهو يرسم المشاهد ، ويصف المواقع التي تدور فيها الأحداث ، بحيث تصبح كأنها ستارة من ستائر المسرح الخلفية .

ب- الشخص: س: ما المقصود ب (الشخص) في القصة القصيرة ؟ هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل وتتفاعل معه.

س: علل ، تعدّ الشخصية الإنسانية من مصادر الإمتاع والتشويق في القصة :

لأن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية .

ج - البيئة (الزمان والمكان):

س: وضح المقصود ب (البيئة) في القصة : بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية، أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي.

د - الحوار: س: وضح المقصود ب (الحوار) في القصة : هو كل كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخصو القصة.

س: ما أهمية عنصر (الحوار) في القصة القصيرة ؟ هو من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في

رسم الشخصو وبناء حبكة القصة، وبواسطته تتصل شخصو القصة في ما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً.

تركني وفي وجهه التصميم، وفي عينيه الإرادة والعزم.. رحْتُ أفكر فيه.. ففُتِي في مقبِل العمر قَوي الإرادة، تعدَّى السادسة عشرة ببضعة أشهر.. ما هذا الصوت؟! .. إنه صوت تنفس الصغيرة ((رانية)). حرَّكْتُها قليلاً إلى أن عاد التنفس طبيعياً.. رتبت الغطاء على جسمها، نظرت إليها، فرأيت ملامح الطفولة على وجهها وصور البراءة على مُحيّاها. يا لها من طفلة شقية، كثيرة الحركة.. حتى في نومها هي كذلك. آه، لقد نسيت القهوة.. ربما (فارت) وأنا أفكر بهذه الصغيرة.. أسرعْتُ، لكني وصلت متأخراً فقد انطفأ الغاز وانسكبت القهوة. سأل ((بشراً)): هل هناك شيء على (الغاز) يا أبي؟ فابتسمت..

وضعت الإبريق من جديد على (الغاز)، واتجهت للنافذة.. وحينما اقتربتُ فاجأني هزيم الرعد القوي، ووميض البرق الشديد، وانهمر المطر بعنف، والزخات تصدر موسيقياً خاصة وهي تسقط على أوراق الخريف وفوق أغصان الشجر.. أهي عاصفة؟ كيف تأتي ونحن نعاني من موجة حرٍّ وخمول! ربما هي عاصفة عابرة. ما أجمل المطر وهو يدقُّ النوافذ! وما أروع رشقاته وهي تضرب الشارع في موسم غير متوقَّع! اشتدي أيتها العاصفة ونظّفي الشوارع..

سأوقف زوجتي لنشاهد المطر معي والعاصفة.. ولكنها تحشى البرق والرعد. ربما هي مستيقظة.. لا.. لا.. إنها متعبَةٌ جداً هذه الزوجة الرائعة.. كم هي جادة في عملها، حماسها هي هي، داخل البيت وخارجه مخلصَةٌ وقيَّةٌ، كانت معي طوال السنوات الرحلة، بالمستوى نفسه من الحماسة والقوة والاندفاع، تقف بجاني، دوماً تناقشني، تريدني ألا أتراجع، وأن أتقدم دوماً وباستمرار، لم تنذمر يوماً وفي أحلك الظروف كانت معي، فهل أجنح عليها في هذا الفجر الخريفي العاصف بفنجان من القهوة نحتسيه معاً ونحن نسمع المطر يعزف على نوافذ الواجبة الزجاجية؟! أيقظتها وقلت لها: ((أنهضي لقد جاء ضيف لمدينتنا.. جاء رسول الشتاء في وقت مبكر هذا العام.. إنه المطر.. انظري إليه وهو ينهمر بقوة، ورشقاته تضرب الأرض بعنف، والبرق يشع سيفا، والرعد يضرب طبا.. هيا أنهضي)).

فتحتُ عينيهما وعلى ووميض البرق، ثم سمعت قصف الرعد: ما هذا إلا هي عاصفة؟ أجل يا زوجتي.. أنهضي لشرب فنجاناً من القهوة أمام هذه اللوحة العنيفة.

وأسرعت إلى المطبخ من جديد عندما تذكرتُ القهوة. لحقتُ بي الأسرة عندما كنتُ غني صرخة لا إرادية وأنا أشاهد الإبريق يلا ماء، لونه رمادي كأوراق الخريف.. أحست الأسرة بالحزن الخريفي المتفشي في أعماقي، اقتربوا جميعاً مني التفتوا حولي، وأخذوا بيدي إلى الغرفة المظلمة على العاصفة.. ودون أن يقولوا شيئاً، كانت القهوة على موقد الغاز تُصنَع من جديد).

باستعراض النموذج السابق للقصة القصيرة نجد أن :

- شخصية البطل اهتمت بسرد الأحداث في مكان معين: وهو المنزل الذي يسكن فيه مع أسرته، وفي زمن معين: هو وقت الفجر.
- وبالرغم من أن البطل روى بلسان المتكلم إلا أن الحوار بنوعيه قد ظهر - وإن كان مقتضباً - بين الأب وابنه بشر وزوجته، وحواره مع نفسه.
- ويلحظ اهتمام القصة بالرؤية الداخلية لشخصية البطل وكشفها عن أعماق شخصيته وحركاته الانفعالية وتأثره بالعالم الخارجي المثير للانفعالات الشخصية.
- كما يبدو الصراع فيها جلياً عند نسيان القهوة وهي تفور وكون ذلك دليلاً على الحزن الذي يتفشى في أعماقه.
- وقد أبدع الكاتب في توظيف الصور البيانية التي أضفت على النص جمالاً وحيوية، ومن ذلك مداهمة العتمة له، وإحساس الظلام بدبيب الحياة، وسماعه عزف المطر على واجهة الزجاج الأمامية.

ملحوظة : أسئلة المناهج، تم توزيعها مع إجاباتها :

رابعاً : فن (السيرة) :

س: وضح المقصود بـ (السيرة) في الأدب [فن نثري أدبي يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميز وافتراق، تُعتمد في الخاطرة الروح القصصية، ولكنها قصصية غير حرة، فهي مرتبطة بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال الذي لا يُخل بالتاريخ.]
 علل ذلك / اجابة التحليل
 * لا تعني كتابة السيرة أن يقصر [يحصر] الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة، فقد يتحدث عن قضايا المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها، لكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

س: علل، لا تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة : لأن السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع ، فلا بد من ذكر أفراد المجتمع المحيطين به، والنواحي الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية في عصره ليظهر تميزه. **ولكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.**
 س: ما الذي يفسري [بمعنى يحفزهم ويجذبهم] الأدباء بكتابة السيرة ؟
 حياة شخص جدير بالاهتمام، له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية.

١ - نوعا السيرة : س: للسيرة في الأدب العربي الحديث نوعان ، بينهما / اذكرهما / عرفهما / وازن بينهما :

أ- السيرة الذاتية : وهي التي يحكي فيها الكاتب عن حياته أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعهد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عما عاشه فعلاً . فالسيرة توضح مواقفه من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته .
 * وتكتب السيرة الذاتية غالباً بضمير المتكلم ، إلا أن بعض الكتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه (الأيام).

ب- السيرة الغيرية : وهي التي يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما ، وهو في هذه الحالة يتحدث عن الشخصية في بيئتها وزمانها، معتمداً على النقل والذاكرة أو المشاهدة، مع توخي الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف التي أحاطت بتلك الشخصية : مولداً ونشأة وتعلماً، وكشف أثر الظروف في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه.

- كاتب السيرة الغيرية ملتزم بتنوع مصادره التي يعتمدها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها.
- والأصل أن يتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل عبقريات العقاد.
- والمنهج الشائع في كتابة السيرة أن يتبع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني ، أي أن يتحدث عن مراحل حياته بالتوالي، حتى يختمها بالموت.
- والكاتب إذ يحافظ على التسلسل الزمني ينتقي من حياة صاحب السيرة مواقف دالة، ويعرضها للقراء بأسلوب منهجي علمي، وبصوة مؤثرة.
- وقد يترجم له من غير التسلسل الزمني. مثل كتاب (حياة الراحل) للعريان. (1)

* فالدة: نجد سعيد العريان (ت-١٩٦٤) أحد كبار كتاب مصر، اشغل بالتدريس، شارك في تحرير عدد كبير من المجلات وفي قصص الأطفال وفي تحقيق الكتب المخطوطة. تعتمد شهرته على ما أصدر من روايات تاريخية.

٢ - مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي :

س: مرت كتابة السيرة بمرحلتين ، بينهما / أو اذكرهما / وازن بينهما / مثل لكل منهما :

أ- المرحلة التاريخية : وقد ركزت على الجانب التاريخي، ومن أشهر أمثلتها : ① (سيرة ابن اسحاق) التي هذبها ابن هشام الأنصاري

وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدث فيها عن سيرة الرسول ﷺ، ② وكتاب (المغازي) للواقدي.

ب- المرحلة الأدبية: وهي ذات طابع أدبي، ظهرت في القرن الخامس الهجري

وأشهرها: كتاب (الاعتبار) لأسامة بن منقذ⁽¹⁾، الذي تحدث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

1-أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ، ولد بشيراز، وانتقل إلى مصر وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين، له تصانيف في الأدب والتاريخ، (ت ٥٥٨٤هـ).

س: ما اسم (أول سيرة ذاتية) ظهرت في الأدب الحديث ؟

سيرة [أحمد فارس الشدياق] التي دوّنها في كتابه (الساق على الساق في ما هو الفارياق) ، و المطبوع في منتصف القرن التاسع عشر.

س: علّل ، حاز كتاب (الساق على الساق في ما هو الفارياق) شهرة واسعة في الأدب العربي ؟

لما اتسم به من: سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسحاق وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

س: توافرت في كتاب (الأيام) لطلح حسين مجموعة من العوامل جعلت منه سيرة ذاتية رفيعة اذكر أهم هذه العوامل :

الأسلوب القصصي، واللغة الشاعرية الجميلة، والسلاسة والعذوبة في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير والتلون، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة التي لا تزال له شهرة واسعة في العالم العربي.

س: اذكر بعضاً من المحاولات ذات الطابع الأدبي في السيرة الذاتية ، مع تسمية مؤلفيها :

- ١- (الشريط الأسود) : لعيسى الناعوري ٢ - وعبقرات العقاد ٣- جبران : لميخائيل نعيمة
- ٤- (رحلة جبلية رحلة صعبة) لفدوى طوقان ٥- (غربة الراعي) : لإحسان عباس
- ٦- (حياة الراعي) : للعرين ٧- (إيقاع المدى) : لمحمود السّمر.

٣ - شروط كتابة السيرة (الذاتية و الغيرية) : س: لابد من توافر شروط في السيرة وفي كاتبها حتى تكون سيرة ناجحة ، بينها:

أ- الشروط التي يجب توافرها في السيرة:

- ١- التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.
 - ٢- الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الزائدة(علل) ؛ لأنها يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.
 - ٣- توظيف الخيال من غير إغراق فيه ؛ لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.
 - ٤- مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنّه وغنى خبراته.
 - ٥- استخدام الأسلوب المعبر الشائق القادر على جذب انتباه القارئ.
 - ٦- يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.
- س: علل ، عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أمّا عمل أدبي : لأن الكاتب يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.

ب- الشروط التي يجب توافرها في كتاب السيرة:

- ١- أن يكون لدى الكاتب القدرة على اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة ، وهذه القدرة تتطلب : ذوقاً أدبياً رفيعاً ودقة ملاحظة ، وقدرة على المقارنة والموازنة .
- ٢- أن يتوَّجَّه الكاتب الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية ؛ فهو أديب فنان، كالشاعر والقاص في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.
- ٣- أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.

س: علل ، من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية.

لأن عدم الدقة في كتابة السيرة يخرجها عن منطقتها وموضوعيتها ، فهو أديب فنان كالشاعر والقاص في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.

وفي ما يأتي نموذج للسيرة الذاتية لطله حسين من كتابه (الأيام): ملحوظة: طه حسين يتحدث عن نفسه، ولكنه يستخدم ضمير الغائب

"عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليختلف إلى دروس العلم في الأزهر.. [بمعنى: يتردد عليها/يلتزم بها] ، كان نحيفاً شاحب اللون مُهَمَّلَ الرِّيِّ أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى، تقتحمه العين اقتحاماً في عباته القدرة وطاقته التي استحالت بياضها إلى سواد قائم، وفي هذا القميص الذي يبين أثناء عباته وقد اتخذ ألواناً مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام، وفي نعليه الباليين المرقعتين. تقتحمه العين في هذا كله، ولكنها تبسم له حين تراه، على ما هو عليه من حال رثة وبصر مكفوف، واضح العين، مبتسم الثغر، مسرعاً مع قائدة إلى الأزهر، لا تختلف خطاه، ولا يتردد في مشيته، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغطي عادة وجوه المكفوفين. تقتحمه العين ولكنها تبسم له، وتلحظه في شيء من الرفق، حين تراه في حلقة الدرس، مصغياً كله إلى الشيخ يلتهم كلامه التهاماً، مبتسماً مع ذلك لا يملك ولا يتردد [بمعنى كثير الضجر]، ولا يظهر مبالاً إلى هو، على حين يلهو الصبيان من حوله أو يشربون إلى اللهو. عرفته يا ابنتي في هذا الطور، وكما أنك لو تعرفينه كما عرفته، أذن تقدرين ما بينك وبينه من فرق. ولكن أتى لك هذا وأنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلها نعيماً وصفوا.

عرفته ينفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونا واحداً، يأخذ منه حظه في الصباح ويأخذ منه حظه في المساء، لا شاكياً ولا مترماً ولا متجلداً ولا مفكراً في أن حاله خليقة بالشكوى. ولو أخذت يا ابنتي من هذا اللون حظاً قليلاً في يوم واحد لأشفقت أمك، ولقدمت إليك قديحاً من الماء المعدني، ولانتظرت أن تدعو الطبيب. لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الأزهر... وكان ينفق الأسبوع والشهر والأشهر لا يغمس هذا الخبز إلا في العسل الأسود [يقصد الدبس المصنوع من التمر]، وأنت لا تعرفين العسل الأسود، وخير لك ألا تعرفيه."

ملحوظة :
أسئلة المنهاج وإجاباتها
تم توزيعها

* يتحدث طه حسين في النص السابق عن طفولته بما تحمل من معاناة، ونلاحظ أنه كان صريحاً إلى حد كبير، وكان واقعياً في تسجيل سيرة حياته، وفي حديثه عن الناس الذين تعامل معهم، أو درس على أيديهم، فقد كشف علاقات الناس وسلوكهم، ونقدهم وبيان الحالة الاجتماعية في ذلك الوقت، ووصف حياته في جامع الأزهر ناقدًا، وصور الصراع بين الإنسان وبيئته، فهو يصف مراحل حياته ويتدرج بها، معتمداً على أنها خير مثال للانتصار على واقعه المرير.

٢ - مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي:

س: مرت كتابة السيرة بمرحلتين ، بينهما / أو اذكرهما / وازن بينهما / مثل لكل منهما :

أ- المرحلة التاريخية : وقد ركزت على الجانب التاريخي، ومن أشهر أمثلتها : ① (سيرة ابن اسحاق) التي هذبها ابن هشام الأنصاري

وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدث فيها عن سيرة الرسول ﷺ، ② وكتاب (المغازي) للواقدي.

ب- المرحلة الأدبية: وهي ذات طابع أدبي، ظهرت في القرن الخامس الهجري

وأشهرها: كتاب (الاعتبار) لأسامة بن منقذ⁽¹⁾، الذي تحدث فيه

عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

1- أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ، ولد بشيراز، وانتقل إلى مصر وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين، له تصانيف في الأدب والتاريخ، (ت ٥٠٨٤هـ).

س: ما اسم أول سيرة ذاتية ظهرت في الأدب الحديث ؟

سيرة [أحمد فارس الشدياق] التي دوّنها في كتابه (الساق على الساق في ما هو الفارياق) ، و المطبوع في منتصف القرن التاسع عشر.

س: علّل ، حاز كتاب (الساق على الساق في ما هو الفارياق) شهرة واسعة في الأدب العربي ؟

لما اتسم به من: سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسياب وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

س: توافرت في كتاب (الأيام) لطله حسين مجموعة من العوامل جعلت منه سيرة ذاتية رفيعة اذكر أهم هذه العوامل :

الأسلوب القصصي، واللغة الشعرية الجميلة، والسلاسة العذوبة في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير والتلون، والصراحة،

والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة. لا تزال له شهرة واسعة في العالم العربي.

س: اذكر بعضاً من المحاولات ذات الطابع الأدبي في السيرة الذاتية ، مع تسمية مؤلفيها :

١- (الشريط الأسود) : لعيسى الناعوري ٢ - وعبقرات العقاد ٣- جبران) : لميخائيل نعيمة

٤- (رحلة جبلية رحلة صعبة) لعدوى طوقان ٥- (غربة الراعي) : لإحساس عباس

٦- (حياة الرافي) : للعريان ٧- (إيقاع المدى) : لمحمود السّمر.

سؤال مهم :
مميز السيرة الذاتية من الغيرية مما يأتي :
أ- جبران : غيرية
ب- غربة الراعي : ذاتية
ج. رحلة جبلية رحلة صعبة : ذاتية
د- إيقاع المدى : ذاتية
هـ- حياة الرافي : غيرية

٣ - شروط كتابة السيرة (الذاتية و الغيرية) : س: لابد من توافر شروط في السيرة وفي كاتبها حتى تكون سيرة ناجحة ، بينها:

أ- الشروط التي يجب توافرها في السيرة:

١- التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.

٢- الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الزائدة (علل) ؛ لأنها يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.

٣- توظيف الخيال من غير إغراق فيه ؛ لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.

٤- مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنّه وغنى خبراته.

٥- استخدام الأسلوب المعبر الشائق القادر على جذب انتباه القارئ.

٦- يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

س: علل ، عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أمّا عمل أدبي : لأن الكاتب يتناول شخصية حقيقية معروفة في

تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.

خامساً : الرواية :

س: وضح المقصود بالرواية في الأدب العربي الحديث :

فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصيات وأحداث على شكل قصة متسلسلة طويلة ، وتجتمع في الرواية مجموعة عناصر متداخلة، أهمها الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار والسرد ، والرؤى يتمن أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة الآن . (في العصر الحديث الحالي).

س: ما الدلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة؟ سهولة قراءتها وفهمها ولا سيما إذا كانت باللغة المحكية البعيدة عن التعقيد اللغوي، وسهولة الوصول إليها، وبروز عنصر التشويق فيها . ، وتصوير عناصرها بالكلمات الموحية؛ فهي رسم صورة بصرية بالكلمات.

س: علل ، تتصف الرواية بالتشويق وتنوع أساليب سردها :

لأنه لا قانون للكتابات الروائية ، فهي تمنح الكاتب حرية الإبداع، فيبني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه اللغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثلها.

١ - نشأة الرواية وتطورها .

س: للرواية أصول في التراث العربي القديم ، بين ذلك :

فقد كان التراث مليئاً بإرهاصات قصصية [يعني نماذج قصصية الرواية] ، تمثلت في : فن المقامات وحكايات السَّمَّار واليَتِيَر الشعبية وقصص الصعاليك وأضرابهم ، قصة (حي بن يقظان) لابن طفيل، وقصص ألف ليلة وليلة وغيرها أمثلة على وجود فن الرواية في أدبنا العربي القديم.

* وقد تركت المقامات بصمات واضحة في مؤلف مُجَدِّ المولحي الذي سُمِّي قصته : (حديث عيسى بن هشام) وفي مؤلفات غيره من الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنياً لهم، فقد أراد المولحي أن يستخدم القائل الروائي لتصور التناقضات في المجتمع المصري آنذاك، بلغة السرد الروائية التقليدية التي تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج.

س: ما اسم أول رواية عربية ناضجة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي ، معللاً إجابتك .
رواية (زينب) التي كتبها مُجَدِّ هيكل ؛ حيث إن هناك إجماع في الأوساط النقدية على أنها أول رواية عربية ناضجة.

س: انسب الروايات الآتية إلى مؤلفيها :

- ١- (يوميات نائب في الأرياف) : لتوفيق الحكيم ٢- رواية (سارة) : لعباس محمود العقاد . ٣- (دعاء الكروان) : طه حسين .
- ٤- (أولاد حارتنا) : لنجيب محفوظ؛ التي كانت أحد أسباب نيله جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨م) . /
- ٥- وفي سوريا ظهرت الرواية التاريخية مثل رواية (سيد قريش) : لمعروف الأرنؤوط.

س: بلغ نجيب محفوظ بفن الرواية ذروة الإبداع، وضح ذلك / علل :

حيث كان لرواياته شهرة عالمية ، فقد حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨م) . وكانت روايته (أولاد حارتنا) أحد أسباب نيله هذه الجائزة .

س: تطورت الرواية العربية في القرن العشرين تطوراً ملحوظاً، اذكر مظاهر هذا التطور :

١. استقطبت الرواية اهتمام القراء والنقاد على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم .
٢. كما تنوعت أساليب كتابتها واختلفت أشكالها وتعددت أنواعها وتياراتها وصيغ تقديمها
٣. ظهر جيل آخر من الروائيين العرب، سمي بـ: الروائيين الحداثيين .ومن هؤلاء الكتاب الحداثيين :
صنع الله إبراهيم، وحنّا مينا، وجمال الغيطاني، والطيب صالح، وإميل حبيبي، وعبد الرحمن منيف.

س: بين دور الروائيين الحداثيين في تطور الرواية العربية :

خرجوا على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها، وظهرت على أيدي هؤلاء الكتاب رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحدائية مختلفة، من أهم سماتها :
أن الخطاب الروائي يتجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية ، وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي، ما جعلها - سواء في حبيكتها أو شخصياتها- أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً. ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

س: علل ، مِيل الرواية الحداثية إلى العمق والتعقيد: /أد/ وضح سمات الرؤية الروائية عند الحداثيين :

لأن الخطاب الروائي يتجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية، وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي، ما جعلها- سواء في حبيكتها أو شخصياتها- أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً.

٢ - عناصر الرواية :

س: بم يختلف فن الرواية عن غيره من الفنون السردية ؟ يختلف بطوله، وتشابك أحداثه، وتعدد الشخصيات والأماكن والأزمنة فيه .

س: هناك عناصر مشتركة بين الرواية و القصة القصيرة اذكر أهم هذه العناصر : الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار .

س: اذكر واحدا من العناصر التي تميز بها الرواية عن غيرها من الفنون : السرد .

س: وضح المقصود بـ (السرد) في عناصر الرواية : هو الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف

من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين .

س: علل، يُعدّ عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية. لأنه الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث

من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

س: هناك ثلاث (طرق لسرد) أحداث (الرواية) اذكرها /وضحها :

أ - الطريقة المباشرة : تعدّ أكثر الطرق شيوعاً، فيها يقف المؤلف خارج الأحداث ويروي ما يحدث لشخص روائي.

ب- طريقة السرد الذاتي : تُروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه هو البطل.

ج - طريقة الوثائق : يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.

س: ما وظيفة /وظائف الطرق السردية في الرواية ؟ لها وظيفة عامة شاملة تتمثل في :

تحقيق توازن البناء الروائي ، وتداخل لتشكل في النهاية الحكمة الفنية التي تشكل البناء القصصي للرواية.

* فلغة السرد الروائية التقليدية تقوم على التابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأما أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة فإنه يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخصوس.

٣ - الرواية في الأردن :

نشأت الرواية في الأردن في أعقاب ظهورها في بعض الأقطار العربية ولا سيما مصر والعراق وبلاد الشام، وهي جزء من مسيرة الرواية العربية الحديثة ، تخضع لما تخضع له هذه الرواية من مؤثرات، وتتأثر إلى حد كبير بمحيطها الثقافي، والتيارات والاتجاهات السائدة، وتكتسب هويتها من خلاله.

س: علل ، لم تستطع الرواية الأردنية في بدايات القرن الماضي أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية :
إذ كان الكُتّاب يظهرون قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبي في إطار تقليدي دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

س: اذكر بعض المحاولات الروائية في بدايات القرن الماضي في الأردن :

مثل: (فتاة من فلسطين) لعبد الحليم عباس / و (مارس يحرق معداته) لعيسى الناعوري / و(فتاة النكبة) لمريم مشعل.

- ثم ظهرت رواية (أنت منذ اليوم) ل: تيسير سبول عام (١٩٦٨م) : وهي الرواية الوحيدة له، وتمتاز بأنها نموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً.

س: علل ، تعدّ رواية تيسير سبول (أنت منذ اليوم) بداية مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن ؟

فقد تجاوزت الوصف المباشر للشخصوس إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي، وعَدَّ النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، فهي رواية جديدة في نواتها وأسلوبها ولغتها وهدفها .
إذ امتازت بأمرين: الأول: تصوير أزمة من أزمت وجودنا المعاصر، وكان: أنها تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش يتعاودة أو متنافرة أو مألوفة.

س: اذكر ثلاثة ممن حققوا شهرة واسعة في الرواية الأردنية: / انسب الروايات لمؤلفيها :

غالب هلسا، الذي أصدر روايته (الضحك) عام (١٩٧٠م) / وجمال ناجي (الطريق إلى بلحارث) / مؤنس الزراز (أحياء في البحر الميت) / وظاهر العدوان (وجه الزمان)، / وإبراهيم نصر الله (مجرد اثنين فقط) / وسميحة خريس (شجرة الفهود)، / وهاشم غرايبة (الشهبندر)، / ومحمود الرماوي (حلم حقيقي) / وجلال برجس (أفاعي النار) / وغيرهم .

س: - وازن بين القصة القصيرة والرواية من حيث الشخصوس والزمان والمكان.

الرواية	القصة القصيرة	
الرواية يغلب عليها تعدد الشخصيات الرئيسة أو النامية فيها (الأبطال)، وكذلك تعدد الشخصيات الثانوية	غالبًا ما تقوم القصة القصيرة على شخصية واحدة (البطل).	الشخصوس
تعدد الأزمنة والأماكن فيها (متعدد)	الزمان والمكان واحد محدد	الزمان والمكان

*ملحوظة: أسئلة المنهاج تم توزيعها

سادساً: المسرحية

س: عرف (المسرحية) في الأدب العربي الحديث :

فن أدبي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين، تنجزها شخصو تحيا وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار .
س: ما هي الفكرة التي يقوم عليها فن المسرحية ؟ فكرة الصراع بين متناقضين.

س: لماذا تختلف المسرحية عن القصة ؟ القصة يروي أحداثها كاتبها ، والمسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحبها (أ) تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة ، يروي أحداثها شخصو عن طريق الحوار .
(القصة المسرحية) ؟

س: يراعى في المسرحية جانبان وضحهما : تأليف النص المسرحي ، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيماً حياً .
س: ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟ المسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة، ولذلك يراعى فيها جانبان: جانب التأليف للنص المسرحي، وجانب التمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيماً حياً.

س: علل، ينبغي ألا تُغرق [يعني تبالغ] المسرحية في الوصف والتعليق ؟ لأن ذلك يضعف البناء الدرامي ، ويفقد القارئ أو المشاهد صلته بالنص.

* وقد نقرأ المسرحية مطبوعة في كتاب دون أن نشاهدها ممثلة على المسرح، ولكنها مع ذلك تظل محتفظة بمقوماتها الخاصة.

* وتقوم المسرحية على موضوع رئيس واحد تتمحور حوله منذ البداية حتى النهاية، دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفصيلات زائدة .

١- نشأة المسرحية :

س: كيف نشأت المسرحية في الأدب العربي ؟ : المسرح فن يوناني من الفنون وأقدمها، نشأ نشأة دينية، فقد كانت المسرحية تتناول الشخصيات العظيمة، بدأت بالآلهة عند الإغريق، ثم بأبطال من البشر تصورهم أنصاف آلهة، ثم صار الإنسان المميز هو البطل - كشخصيات الملوك والأمراء - ، وتطور هذا الفن ليصبح أكثر الفنون تعبيراً عن الإنسان.

* تأثرت المسرحية بالتطور الذي لحق بفنون الأدب الأخرى، فظهرت تيارات مختلفة في المسرح الأوروبي في القرنين التاسع عشر والعشرين، بعد أن بدأ الفكر الإنساني يستقل في موافقه ويتحرر من سيطرة التراث القديم.

س: كيف نشأت المسرحية في الأدب العربي ؟

أ) بين دور كل من: مارون نقاش و أبو خليل القباني في نشأة المسرح العربي:
- أول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربية هو : اللباني مارون نقاش (1) الذي اقتبس هذا الفن من إيطاليا حين سافر إليها، وبدأ تمثله باللغـة العربية الدارجة

- وكانت أولي المسرحيات التي قدمها مارون نقاش لجمهوره العربي في بيروت هي : رواية (البخيل) المعربة عن (موليير)، وذلك في العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي، فنالت إعجاب كل من حضرها، ثم أتبعها بعرض مسرحية أخرى هي (أبو الحسن المغفل) .

- بعد ذلك ظهر أبو خليل القباني (2) فخطا بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير باختياره المسرحيات الشعبية مثل (ألف ليلة وليلة)، واتخذ من الفصحى لغة للحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحياناً، وظل يقدم مسرحياته في دمشق في الأعوام (١٨٧٨ - ١٨٨٤م)، ثم هاجر إلى مصر، وتابع تقديم مسرحياته فيها، وقد لقي فنه هوى في نفوس المصريين واعترفوا له بالفضل في تربيته.

١- مارون بن إليس النقاش (١٨١٧ - ١٨٥٥م)، ولد في صيدا بلبنان، كان أول من مهد الطريق لتشخيص الروايات على المسرح العربي بعد أن ساهم في أنحاء أوروبا ورجع مغرماً بفن التمثيل، فعزب روايات عدة.
٢- ولد في دمشق سنة (١٨٣٣م)، وتوفي سنة (١٩٠٣م).

س: كيف خطا أبو خليل القباني بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير؟ باختباره المسرحيات الشعبية مثل: (ألف ليلة وليلة) واتخذ من الفصحى لغة للحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحياناً.

س: بين دور توفيق الحكيم في المسرح العربي:

- ثم ظهر توفيق الحكيم (ولقبه): رائد المسرحية في الأدب العربي، الذي بدأ نشاطه المسرحي الثري بمسرحية (الضيف الثقيل) سنة (١٩١٨م) مستخدماً أسلوب الرمز، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي، ثم ألف مسرحية (المرأة الجديدة)، ثم المسرحية الرمزية الذهنية (أهل الكهف)، والمسرحية الاجتماعية (الأيدي الناعمة)، والتحليلية النفسية (نهر الجنون)، والمسرحية الوطنية (ميلاد بطل).

س: من رائد المسرحية في الأدب العربي؟ وما الآفاق المتعددة لمسرحياته؟

- توفيق الحكيم، الذي تنوع في آفاق مسرحياته، منها:
- المسرحية الرمزية الذهنية: "أهل الكهف".
- المسرحية الاجتماعية: "الأيدي الناعمة".
- التحليلية النفسية مثل: "نهر الجنون".
- المسرحية الوطنية مثل: "ميلاد بطل".

* وقد أصبح فن المسرح من الفنون القيمة التي تقام لها المهرجانات، ويمنح مؤلفوها ومخرجوها وممثلوها الجوائز، لتفوقهم الإبداعي، ولقدرتهم في الفن المسرحي على تقديم صورة صادقة عن المجتمع العربي المعاصر.

٢- نوعا المسرحية: س: للمسرحية نوعان، اذكرهما (الآن بينهما) / عرف كلا منهما..

شاع نوعان للمسرحية من أيام الإغريق، هما:

أ- المأساة: وهي ترجمة للكلمة اليونانية (التراجيديا) التي تنتهي أحداثها بفاجحة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس، وتتميز ب: الجدية، وحدة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

ب- الملهاة: وهي (الكوميديا)، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها. ونهايتها غالباً تكون سعيدة.

س: علل، لم يعد هذا التقسيم إلى مأساة وملهاة قائماً في المسرح المعاصر، فقد تختلط فيه المأساة بالملهاة؟ لأن الحياة مزيج منهما.
س: ميزان بين نوعي المسرحية (المأساة، والملهاة) من حيث:

التسمية	الموضوع الذي تتناوله	نهايتها	أهم مميزات:
المأساة	ترجمة للكلمة اليونانية تراجيديا	عادةً تتناول فيمةً إنسانية كبرى	* الجدية / جبهة العواطف، سلامة اللغة، صعوبة الاختيار في المواقف.
الملاهة	ترجمة للكلمة اليونانية كوميديا	عادةً تتناول المشكلات اليومية الواقعية	* يعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها.

٣- عناصر المسرحية

س: اذكر عناصر المسرحية : ١- الحدث المسرحي ٢- الشخص ٣- الفكرة ٤- الزمان والمكان ٥- الحوار ٦- الصراع .

لا بد أن تتوافر في كل عمل مسرحي العناصر الآتية:

أ- الحدث المسرحي: تعتمد المسرحية - مثل القصة- على الحدث الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث

يظهر الحدث من خلال الحوار بين شخصها.

س: عرف (الحدث) في عناصر المسرح : قضية من قضايا الحياة ويظهر من خلال الحوار بين شخص المسرحية .

س: كيف يظهر الحدث في المسرحية ؟ من خلال الحوار بين شخصها.

ب- الشخص (الشخصيات) :

س: للشخص في المسرحية نوعان ، اذكرهما /وازن بينهما / عرف كلا منهما.

١- شخص رئيسة محورية: وهي الشخصيات التي تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية (متطورة) ⁽¹⁾ انظر الفائدة بأسفل الصفحة

٢- شخص ثانوية: وهي شخصيات لها أدوار محددة مكملة للدور الرئيس الذي يقوم به الأبطال بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.

*والكاتب في القصة ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها، أما في المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها.

س: كيف يمكننا أن نتعرف أبعاد الشخصية (الشخص) في كل من (القصة، المسرحية) ؟:

١- في القصة : الكاتب ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبها الظاهري والباطني

٢- في المسرحية : نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها لأنها تظهر أمامنا.

س: كيف تقاس مهارة الكاتب المسرحي ؟

بمدى نجاحه في تحريك شخصه أمامنا، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها . أما إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا

عيب يجعل من الشخصية (شخصية مسطحة) ⁽²⁾ لا عمق فيها.

بمعنى غير متطورة .

س: علل ، تقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك الشخص.

لأنه إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية شخصية مسطحة لا عمق فيها.

فائدة : ١- الشخصية النامية المتطورة : هي الشخصية التي يتم تكوينها بتمام القصة أو المسرحية، فتطور من موقف لموقف، ويظهر لها في كل موقف

تصرف جديد يكشف عن جانبها منها.

٢- الشخصية المسطحة هي الشخصية التي لا تتطور ولا تتغير ولا تبدل مهما كانت المؤثرات والمتغيرات في القصة ، وتذكرها القارئ بسهولة .

ج- الفكرة: س: **وضح المقصود بـ (الفكرة) في عناصر المسرحية :** وهي المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها، وذلك بـعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، مايساعد على ترسيخ قيم أخلاقية ومثُل فاضلة .

د- الزمان والمكان: هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية .

س: ما الفائدة من تحديد الزمان والمكان في المسرحية ؟ وتحديد ما يساعد على فهم الأحداث، وتصور الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.

هـ عرفه / بيّن أهميته :

هـ- الحوار: يتشكل منه نسيج المسرحية وتنمى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها، وعلى الكاتب أن يلائم ببراعة بين أسلوب الحوار والشخص، بحيث يجعله حيًا معبرًا عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملاحظها النفسية. س: علّل، الكاتب المسرحي يلائم بين الحوار وطبيعة الشخص. حتى يجعله حيًا معبرًا عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملاحظها النفسية.

* إن لغة الحوار المسرحي لو فصلت عن التمثيل وقُرئت مكتوبة لاحتاجت إلى حرص وعناية لفهم المقصود منها، فالحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق، كل ذلك يعين على فهم المقصود من الكلام حين تمثل المسرحية على خشبة المسرح. * وحتى يكون الحوار جيدًا فلا بد أن تكون (الجملة الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها، وأن يكون الحوار متدفقًا وحادًا، ومعبرًا عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

س: **الحوار هو المظهر الحسي للمسرحية :**

أ- **وضح المقصود بـ (الحوار المسرحي) .** ما يتشكل منه نسيج المسرحية وبفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

ب- **ما شروط جودة الحوار؟**

- **تكون (الجملة الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية.**
- أن يكون الحوار قادرًا على إيصال الفكرة التي يعبر عنها.
- معبرًا عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

ج- **اذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحي.**

- الحركة والإشارة وتتابع الحوادث. - مشاهدة الشخص، وتصوير ملاحظها النفسية. - إدراك السياق.

و- **الصراع :** هو العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية ، وصورته الشائعة في المسرحيات: صراع بين الخير والشر . ويبدأ طبيعيًا بسيطًا، ثم ينمو ويشتد، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحل في نهاية المسرحية.

س: علّل، يعدّ الصراع العنصر الأهم في المسرحية.

لأنه العنصر الأساس في المسرحية، فهو يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر.

٤ - المسرحية في الأردن :

- عُرف المسرح في الأردن في مطلع القرن العشرين عن طريق بعض المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة، فضلاً عن بعض المحاولات في التأليف المحلي التي قام بها بعض المهواة في الأردن، وكانت هذه الأعمال المسرحية تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية، وذلك للتعبير عن المشاعر الوطنية والقومية وإشاعة روح التصدي للغزو الفكري والثقافي الذي تعرض له وطننا العربي، إضافة إلى توظيفها لأغراض تربوية تعليمية.

س: اذكر أهم الأعمال المسرحية الأردنية المحلية وسمّ مؤلفيها :

(المضبوعون) لمحمود الزبودي ، و (المأزق) لبشير هوارى ، و (دولة العسافير) لفخري قعوار ، و (تغريبة ظريف الطول) لجبريل الشيخ، و (ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ) لوليد سيف ، و (كوكب الوهم) لعاطف الفراية .

س: - وازن بين الرواية والمسرحية من حيث: الحوار، والشخص.

المسرحية	الرواية	
تقوم المسرحية بكاملها على الحوار.	يظهر فيها الحوار، ولكن تعتمد بدرجة أولى على السرد وطرقه المختلفة.	الحوار
الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من خلال حركتها وكلامها.	الكاتب يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني، حتى نتعرف أبعادها.	الشخص

ملحوظة أسئلة المنهاج ، تم توزيعها ببقية الأسئلة :

س: انسخ الأعمال المسرحية الأردنية الآتية إلى مؤلفيها .

المضبوعون	
المأزق	
دولة العسافير	
تغريبة ظريف الطول	
ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ	
كوكب الوهم	

انتهت مادة القضايا الأدبية :

ملخص الكتب والروايات

Remove Watermark Now

المؤلف	الكتاب
لمريم مشعل	فتاة النكبة/ رواية
تيسر سبول	أنت منذ اليوم/ رواية
إبراهيم نصرالله	مجرد اثنين فقط/ رواية
سميحة خريس	شجرة الفهود/ رواية
طاهر العدوان	وجه الزمان/ رواية
غالب هلسا	الضحك/ رواية
جمال ناجي	الطريق إلى بلحارث/ رواية
مؤنس الرزاز	أحياء في البحر الميت/ رواية
هاشم غرايبة	الشهبندر/ رواية
محمود الرماوي	حلم حقيقي/ رواية
جلال برجس	أفاعي النار/ رواية
مولير	رواية (البخيل) المعربة.
توفيق الحكيم	الضيف الثقيل
توفيق الحكيم	المراة الجديدة
توفيق الحكيم	أهل الكهف
توفيق الحكيم	الأيدي الناعمة
توفيق الحكيم	فجر الجنون
توفيق الحكيم	ميلاد بطل
محمود الزبيدي	المضيقون
لبشير هواري	المأزق
لفخري قعوار	دول العصافير
لجبريل الشيخ	تغريبة ظريف الطول
لوليد سيف	ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ
لعاطف الفراية	كوكب الوهم

طه حسين	الأيام (سيرة ذاتية)
العرين	(حياة الرافي) (سيرة غيرية)
ابن هشام الأنصاري	(سيرة ابن اسحاق)
الواقدي	(الغازي)
أسامة بن منقذ	كتاب (الاعتبار)
أحمد فارس الشدياق	(الساق على الساق في ما هو الفاريق) (سيرة)
العرين	حياة الرافي (سيرة)
العقاد	العقريات (سيرة)
ميخائيل نعيمة	جبران (سيرة)
فدوى طوقان	رحلة جبلية رحلة صعبة/ سيرة
إحسان عباس	غربة الراعي (سيرة)
عيسى الناعوري	الشريط الأسود (سيرة)
ابن طفيل	حي بن يقظان
محمد حسين هيكل	زينب (رواية)
توفيق الحكيم	يوميات نائب في الأرياف/ رواية
عباس محمود العقاد	سارة/ رواية
طه حسين	دعاء الكروان/ رواية
نجيب محفوظ	أولاد حارتنا/ رواية
معروف الأرنؤوط	سيد قريش/ رواية
لعبد الحلیم عباس	فتاة من فلسطين/ رواية
لعيسى الناعوري	مارس يحرق معداته/ رواية
حسين جمعة	أفكار والزمن (مقالة)
محمد تيمور	في القطار (مقالة)
محمود سيف الدين الإبراني	مجموعة قصصية (أول الشوط)
عقلة حداد	(القهوة والخريف) (قصة)

العقاد والمازني	الديوان في الأدب والنقد
عبد الرحمن شكري	ضوء الفجر (ديوان شعر)
العقاد	هدية الكروان (ديوان)
العقاد	عابر سبيل (ديوان)
المازني	وديوان المازني
عبد الرحمن شكري	إلى الجهول (قصيدة)
عبد الرحمن شكري	كلمات العواطف (قصيدة)
العقاد	آه من التراب (قصيدة)
أحمد زكي أبو شادي	الشفق الباكي (ديوان)
إبراهيم ناجي	وراء الغمام (ديوان)
علي محمود طه	الملاح التائه (ديوان)
أبو القاسم الشابي	أغاني الحياة (ديوان)
محمود حسن إسماعيل	تائهون (ديوان)
إبراهيم ناجي	قصيدة (الغريب)
الشابي	قصيدة (من أغاني الرعاة)
أحمد زكي أبو شادي	قصيدة (المناجاة)
إيليا أبو ماضي	الجداول (ديوان)
ميخائيل نعيمة	همس الجفون (ديوان)
نسيب عريضة	الأرواح الخائفة (ديوان)
أحمد شوقي	مصراع كليوباترا (مسرحية)
أحمد شوقي	ومجنون ليلى (مسرحية)
أحمد شوقي	وعنترة (مسرحية)
أحمد محرم	الإلياذة الإسلامية (ملحمة)

ديوان (المواكب)	جبران خليل جبران
ديوان (لكل زهرة عبير)	رشيد خوري صاحب
قصيدته (يا أخي)	نسيب عريضة
قصيدته (التينة الحمقاء)	إيليا أبو ماضي
قصيدة (النهر المتجمد)	ميخائيل نعيمة
قصيدة (ابتهالات)	ميخائيل نعيمة
قصيدة تحية النهضة الشيخ	فؤاد الخطيب
قصيدة (سيد الشهداء)	حيدر محمود
قصيدة (إلى جزيرة العرب)	فؤاد الخطيب
قصيدة (تحرسك عين عناية الرحمن)	إلياس فرحات
قصيدة (الكوليرا)	نازك الملائكة
ديوان (أزهار ذابلة):	بدر شاكر السياب
قصيدة (هل كان حيا)	بدر شاكر السياب
قصيدة (أنشودة المطر)	بدر شاكر السياب
قصيدة (على ماء مدين)	حبيب الزبيد
قصيدة (الكوكب الأرضي)	فدوى طوقان
قصيدة (ثورة العراق)	محمد مهدي الجواهري
قصيدة (سجل أنا عربي)	محمود درويش